

مدارات	18
السيد المالكي والمهجرون العراقيون	
رأي	19
عباس وغولدستون: من يهن يسهل الهوان عليه	

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6328 الجمعة 9 تشرين اول (أكتوبر) 2009 / 18 شوال 1430هـ

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6328 Friday 9 october 2009

احذروا: هيكل سليمان يتبلور

عبد الباري عطوان

آلاف الفلسطينيين المرابطين سيدققون اليوم من مختلف الاراضي المحتل الى مدينة القدس لنصرة المسجد الاقصى، ولإوازرة المعتكفين فيه، وكسر الحصار المفروض عليه من قبل القوات الاسرائيلية طوال الايام الخمسة الماضية.

الفلسطينيون الذين يقومون بهذه المهمة الاخلاقية والدينية، يتحدون جبروت الاحتلال وآلته القمعية الجبارة، يفعلون ذلك نيابة عن مليار ونصف مليار مسلم ينتشرون في مختلف قارات العالم.

لا يملكون الصواريخ، ولا الدبابات، ولا الطائرات، ولا حتى البنادق، ويديرون جيدا انهم يخوضون معركة غير متكافئة، مع عدو مدجج بالاسلحة الحديثة، ومع ذلك لا يترددون لحظة واحدة في خوض المواجهة بصدرهم العارية، الا من الايمان والعزيمة القوية المترسخة بضرورة الدفاع عن مقدساتهم، والشهادة من اجل حمايتها، وتكريس عروبتها واسلاميتها.

المرابطون في الارض المحتلة يقومون بواجبهم، وينتصرون لضميرهم وقلوبهم المؤمنة، وهم على دراية عميقة بالخططات الاسرائيلية لتهود مدينة القدس، وتدمير اقصاهم، وبناء الهيكل المزعوم على انقاضه.

في مطلع هذا القرن وبعد انهيار مفوضات كامب ديفيد، وصل اسماعيل جيم، وزير الخارجية التركي في حينها، الى مطار غزة، طالباً اللقاء على وجه السرعة بالرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، لانه يحمل رسالة على درجة كبيرة من الاهمية لا تحتمل التأخير.

الرئيس عرفات ركب بضيغه التركي الترحيب اللائق، فقد كان يقدر دائما حجم تركيا وتاريخها واهميتها الاستراتيجية كدولة اسلامية وروية الخلافة الاسلامية، تضم شعبا يحمل في اعماقه غضبا عارما تجاه المؤامرة الاسرائيلية، فهو لاهم احفاد السلطان عبد الحميد الذي طرد وفد الحركة الصهيونية من مجلسه عندما حاولوا ارضته وحكومته من اجل القبول بدولة يهودية في فلسطين.

الضيف التركي طلب لقاء معلقا مع الرئيس الفلسطيني لا يحضره الا المترجم، فما كان من الاخير الا ان لبي طلبه فوراً، وطلب من احد وزرائه (فريح ابو مدين وزير العدل) ان يكون هذا المترجم، رغم ان لغته الانكليزية ليست افضل كثيرا من لغة رئيسه، ولكنه اراد ان يكون شاهدا على التاريخ.

السيد جيم قال للرئيس عرفات انه يحمل اليه عرضا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، مرفوقا بمساعدات مالية سخية، وبعتراف دولي شامل من امريكا والدول الكبرى، وحل القضايا المتعلقة بما فيها قضايا اللاجئين والقدس والمستوطنات، بشرط ان يوافق الرئيس الفلسطيني على اقامة كنيس يهودي صغير في باحة المسجد الاقصى، وليس مهما لمن تكون السيادة لهذا الكنيس، او اي علم يرفع عليه، المهم ان يقام الكنيس، وان يطلق عليه «هيكل سليمان».

الرئيس الراحل بغيرته ونظرتيه الثاقبة حول هذه المسألة، فاجأ الضيف التركي بابتسامة عرضية، مؤكدا انه لو وافق كليا على العرض، فانشرح صدر الوزير التركي، وهجم على الرئيس عرفات يقبله، ولكنه قال ان هذه الموافقة على قيام هذا الكنيس مشروطة بموافقة الشعب التركي، فإذا وافق الشعب التركي على الاقتراح فإنه سينفذ فوراً، انذهب الى هذا الشعب التركي، مخاطبا الوزير، واستغفرت في الامر وانا سأتبقي رغبته فوراً.

كلام الرئيس عرفات وقع الكالصقعة على الوزير التركي، فقد امتنع وجهه، واندفع خارجا من المكتب متوسلا للرئيس عرفات ان ينسى الموضوع كليا، وان لا يتحدث مطلقا عن هذا العرض، واستقل طائرته عائدا الى انقرة.

بنيامين نتانياهو وحكومته اليمينية المتطرفة تريد بناء هذا الكنيس، على انقاض المسجد الاقصى، فهي تقوض اساسات بناء الانفاق تحتها، وترسل المتطرفين اليهود الى باحته من حين لآخر، لجعل هذه الاقتحامات طبيعية يتقبلها الفلسطينيون كامر واقع، تماما مثلما يفرضوا الطبيع والمستوطنات والمفاوضات العبيثة، والسلام الاقتصادي.

اجندة نتانياهو واضحة: اولاً، التوسع في الاستيطان وقد فرضه على امريكا والسلطة التي استأنتت المفاوضات معه، والثاه رئيسها تحت خيمة القمة الثلاثية. وثانياً، فرض الاعتراف باسرائيل دولة يهودية، وقد حقق اختراقا كبيرا يدفع الرئيس الامريكي باراك اوباما لقبول بهذه الحقيقة عندما اشار اليها الاخير في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة، وثالثا تهويد القدس واقامة الهيكل المزعوم، وقد حقق الشق الاول بخلق المدينة بكنل استيطانية وتدمير بيوت اهلهما، وجعل اليهود اقلية مطلقة فيها، وها هو يسعى حاليا لتحقيق الشطر الثاني، اي بناء الكنيس اليهودي وتدمير الاقصى.

اليوم يجب ان يكون بداية تحرك عربي واسلامي مكثف لنصرة المرابطين المتصددين لهذا المشروع الخبيث، فيما ان تبعت الشعوب العربية رسالة تضامنية واضحة الى العالم بأسره تعكس استعدادها للدفاع عن مقدساتها، والا فإن علينا ان نتوقع خساراً اولاً القليلين واولاً القليلين وبعدها الخساراً خسرنا فلسطين، والرحم الابراهيمي، والكرامتين العربية والاسلامية في ارض الرباط. نخطب الشعوب لآنا يتسنا من هذه الانظمة بعد ان تاكد عمالة معظمها، ورضوخها الكامل للاملاءات الاسرائيلية والامريكية، وانعدام اي نخوة او كرامة لدى الغالبية الساحقة من المسؤولين فيها من رأس الهرم الى قمته. فهو لاه لا يريدون ان يلقوا مصير الراحل ياسر عرفات، ولا يتطلعون للشهادة مثله ومثل سبعة آلاف فلسطيني استشهدوا منذ اندلاع الانتفاضة الاولى.

ان مؤامرة الصمت التي تتشارك فيها الانظمة العربية، لا تقل اجراها في حق القدس المحتلة عما يقوم به اليهود المتطرفون والجيش الاسرائيلي الذي يدعمهم من اعتداءات واقتحامات لباحة الحرم الشريف.

لولا اننا نعرف الواقع المر والمخجل للسياسة العربية لقلنا ان مشهد استباحة الاقصى يستحق من القيادة المصرية اكثر من «اصدار التوجيهات الى الخارجية والاجهزة المعنية بسرعة التدخل لتهدئة الاوضاع في المسجد الاقصى» كما بشرتنا الصحف المصرية بالأمس.

توقعنا ان نسرع او نرى موقفا قويا من القمة السورية -السعودية التي اختتمت اعمالها أمس، ووصفها وزير الاعلام السعودي بأنها قصة تاريخية، ولكن يبدو ان خادم الحرمين الشريفين منشغل بتشكيل حكومة لبنانية اكثر من انشغاله بالقدس المحتلة.

حتى العاهل الاردني الراعي الرسمي للصخرة المشرفة الذي تكفل والده بترميم قبتها، على نفقته الخاصة، اقتصر ردة فعله على استدعاء وزير خارجيته للقائم بالأعمال الاسرائيلي في عمان، لابلague باحتجاج رسمي قوي للهجة. اما رئيس لجنة القدس، العاهل المغربي محمد السادس، فلم نسمع منه شيئاً حتى الان.

لا نطالب بتحريك الجيوش، فهذا شرف لم نعد نقترب منه، ولكننا نطالب بخطوات عملية، مثل اغلاق السفارات الاسرائيلية، والتحرك بقوة لدى الحليف الامريكي، الذي خضنا جميع حروبهِ في افغانستان والعراق. فهل هذا كثير على القدس واقصاها وقبة صهيون؟ تعترف، وبكل ألم وحسرة، ان الكنيس اليهودي قد يقام قريباً، واقترب مما تصوروا في باحة المسجد الاقصى، او على انقاضه، طالما استمر هذا الوضع العربي المخجل.

حماس دعت لمظاهرات دعماً للقدس وتنديداً بعباس لسحبه تقرير غولدستون

التحضير ليوم غضب عربي دفاعاً عن الاقصى

واسرائيل تفرض قيوداً مشددة لمنع وصول المصلين



صبيّة فلسطينيون يرشقون بالحجارة قوات الاحتلال الاسرائيلي في القدس امس

نجلا محمود عباس يقاضيان مؤسسات وأشخاصا بتهمة التشهير

■ وام الله (الضفة الغربية) - اف ب: اعلنت لجنة محامي تجلي الرئيس الفلسطيني محمود عباس ياسر وطارق امس الخميس انها قررت رفع دعاوى على اشخاص ومسؤولين ومؤسسات اعلامية بتهمة التشهير بهما. ويأتي هذا القرار بعدما ذكرت وسائل اعلام ان السلطة الفلسطينية قررت ارجاء مناقشة تقرير غولدستون حول الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة بناء على اتفاق مع اسرائيل من اجل منح شركة الاتصالات الوطنية الفلسطينية التي يملكها نجلا عباس ترديدات للعمل. وقالت اللجنة في مؤتمر صحافي عقده في رام الله انها بدأت بالاجراءات القانونية لرفع الدعوى، «ضد كل من شوه وحرش على شخصي ياسر وطارق عباس». واكدت ان «الاجراءات التي نشرت في وسائل الاعلام المختلفة حول وجود ملكية لياسر وطارق عباس في الشركة كاذبة ولا مصدقة لها، فلا صلة

بمستقلة»، وكان رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي دعا في وقت سابق الى جعل يوم الجمعة يوماً للاحتجاج في العالم الإسلامي على اعتداءات القوات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومحاصرتهم له.

وقال القرضاوي في كلمة له في مقر نقابة الصحافيين المصرية في القاهرة الاثنين الماضي الدول العربية والإسلامية وخطباء المساجد بمخاطبة «الهيئات والمؤسسات الدولية و(دول) العالم الحر والنهوض بدورها لوقف تلك التعديلات على الحرم القدسي الشريف».

وقال تنظيم الاخوان المسلمين في مصر انه سيلبي الدعوة ودعا لظاهرات تأييد للاقصى، كما دعت حركة حماس الشعب الفلسطيني الى جعل الجمعة «يوم غضب»، وإلى «تسيير تظاهرات دعماً للقدس والمسجد الأقصى، وتنديداً بموقف سلطة عباس وفريق أوصلو الذين تنكروا لدماء الشهداء بحمايتهم مجرمي الحرب الصهاينة من الإدانة والمحكمة الدولية». وشارك أكثر من الف فلسطيني الخميس في رام الله في مسيرة تنديداً بالاحداث الاخيرة في المسجد الأقصى وتأييد لرئيس السلطة.

ورددوا ذلك المطلب الاسرائيلي. وعلن مسؤول ملف القدس بحركة فتح حاتم عبد القادر ان فك الحصار عن المسجد الأقصى المبارك وحرية وصول المصلين اليه شرطان للخروج من الاعتكاف من الأقصى، متشدداً على ان الاعتكاف شرعية دينية اسلامية وليست عملاً مسلحاً، وان من حق المسلمين الاعتكاف بالأقصى ويسائر المساجد للصلاة والتهدد وتلاوة القرآن.

ولم يسمح خلال الايام القليلة الماضية بدخول الحرم الا للرجال المسلمين في سنن الحسين فما فوق، بينما لم تفرض قيود على دخول النساء.

وأندت اللجنة المركزية لحركة «فتح» في بيان صحافي «الاجراءات الاسرائيلية الخطيرة التي تستهدف المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف وتستهدف بشكل اساسي القدس عاصمة الدولة الفلسطينية

الأسد والملك عبد الله يؤكدان على ان تشكيل حكومة وحدة وطنية حجر اساس لاستقرار لبنان

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية باعتبارها حجر اساس لاستقرار لبنان وتعزيز وحدته ووقوته وتمتعته».

ويشأن المستجدات في العراق أكد الجانبان «حرصهما على أمن واستقرار العراق ودعم كل ما من شأنه الحفاظ على وحدته وأرضاً وشعباً وتحقيق المصالحة الوطنية كمدخل أساسي لبناء عراق مستقل حر ومزدهر».

كما أكد الجانبان «التزامهما بمواصلة الجهود من أجل تعزيز العمل العربي المشترك وبناء تضامن عربي متين لخدمة المصالح والقضايا العربية والإسلامية وعزمهما على التنسيق والتشاور فيما بينهما لتحقيق ذلك». وفي مجال العلاقات الثنائية جرى الاتفاق على ضرورة «انقاذ اللجنة العليا المشتركة الفلسطينية ومواجهة إجراءات الاحتلال الإسرائيلي لتهدويد القدس وتوحيد جهود العرب والمسلمين لرفع الحصار عن المسجد الأقصى».

وواضاف البيان انه جرى التأكيد على «اهمية تعزيز التوافق بين اللبنانيين والبحث عن نقاط التقاطي التي تخدم مصلحة لبنان من

واشنطن - تفكيك أكبر شبكة سرقة إلكترونية انطلقت من مصر

■ واشنطن - يو بي اي: اعتقلت السلطات الفدرالية الأمريكية 100 أمريكي ومصري يشتبه بعلاقتهم بشبكة دولية لسرقة وقرصنة الهويات تقول السلطات انها أكبر جريمة في الفضاء الإلكتروني في التاريخ.

واشارت شبكة «سي ان ان» الأمريكية إلى انه في كلمة حول جرائم الفضاء الإلكتروني «CYBERCRIMES» في سان فرانسيسكو، أعلن مدير مكتب التحقيقات الفدرالي «ف بي آي» روبرت مولر، القبض على أكثر من 50 شخصاً.

ونقلت عن مصادر، لم تحددتها، ان من بين المشتبه بهم 53 امريكيا معظمهم مقيمون في جنوب ولاية كاليفورنيا، باستثناء أربعة أشخاص قال مسؤولون انهم يقيمون في نيبادا و 7 آخرين في كارولينا الشمالية.

اربع جامعات بدأت تطبيق قرار منع دخول الطالبات المنقبات

مصر: استمرار الجدل حول ارتداء النقاب بعد تراجع جزئي لشيخ الأزهر

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

من قبل الشارح السلفي إلى حكم صادر عن المحكمة الدستورية العليا عام 1996 والمفيد بسجود المحكمة بتاريخ 18 ايار/مايو من نفس العام والذي أقر صحة قرار المجلس الأعلى لجامعة الأزهر منع الفتيات من ارتداء النقاب داخل فصول الدراسة.

وعليه قرر شيخ الأزهر ما يلي بناء على قرار المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية:

(1) منع استخدام النقاب نهائياً داخل المدارس والمعاهد التي يقوم فيها بالتدريس الإناث دون الذكور.

(2) منح الحرية للطالبات في المعاهد التي بها رجال ومن المعروف أن معاهد الفتيات ليس بها مدرسون حيث يقتصر العمل بها على الإناث ولذلك يرى مراقبون أن شيخ الأزهر أراد فقط أن يخفف من حجم الضغوط التي يتعرض لها مع إبقائه على الحظر لذلك أقر.

وصف هؤلاء البيان بأنه مضطرب لأنه لم يعلق الباب بل جعله موراباً أمام القائلين بوجود النقاب. ومع تقادم الأزمة كشفت مصادر عن أن جهات نافذة على رأسها أمانة السياسات بالحزب الحاكم هي التي تدفع بإتجاه إلغاء النقاب من أجل الترويج لجمال مبارك

باعتباره مناهض الدولة الدينية ومؤسس الدولة المدنية وبذلك يستشروع مشروع التورث ان يقابل بزخم ودعم من واشنطن وأوروبا ويستطيع مبارك الابن مواجهة أي اعتراض خارجي على توليه رئاسة البلاد خلفاً لأبيه.

وقد بدأت أربع جامعات أمسن تطبيق قرار منع الطالبات المنقبات من دخول الحرم الجامعي، مما أدى إلى إجبار عدد من الطالبات على خلع النقاب أمام أبواب الحرم الجامعي كشرط أساسي للدخول.

ولم تقف الحرب العلنية على النقاب على الحرم الجامعي، حيث شهدت المدن الجامعية للطالبات حرباً أشد شراسة، حيث تم منع جميع الطالبات المنقبات من السكن في المدينة الجامعية حتى ولو كانت طالبة حاصلة على تقدير جيد جداً أو حتى امتياز في الدراسة.

وقد تم تعميم منشور على إدارات المدن الجامعية بالجامعات المصرية يمنع تسكين أي طالبة منقبة، وطرد أي طالبة يكتشف أنها لجأت للنقاب على قرار منع النقاب بخلعه عند الدخول ثم ارتدائه مرة أخرى، كما شملت التعليمات الواردة في المنشور منع الطالبات من إقامة الصلاة جماعة في أي وقت من الأوقات، وإلزام أي

طالبية تريد الصلاة بأن تؤديها في حجرتها. وقامت المشرفات على المدن الجامعية بالتنبيه على الطالبات وتحذيرهن من أنه سيتم طردهن من السكن في المدينة إذا قمن بإقامة الصلاة في جماعة، بحجة حظر التجمعات بأي شكل من الأشكال حتى لو كان الغرض من هذا التجمع هو الصلاة.

كما تم التنبيه على الطالبات بعدم تكرار ما كان يحدث في الأعوام الماضية من عقد جلسات ودروس فقهية أو قراءة القرآن. كما شملت التحذيرات أيضاً حظر أية أنشطة أو فعاليات للتشديد بالمخطط الصهيوني لاقتحام المسجد الأقصى أو التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وكانت جامعة عين شمس التي يرأسها الدكتور أحمد زكي بدر نجل وزير الداخلية الأسبق وجامعة القاهرة من أشد الجامعات تطبيقاً لهذه التعليمات، حيث تم منع جميع الطالبات المنقبات من دخول المدن الجامعية وتم السماح فقط لاضطرون لخلع النقاب استجابة للأمر الواقع، خاصة وأن عدداً كبيراً منهن من محافظات بعيدة وغير قادرات على نفقات تأجير سكن بدليل المدينة الجامعية.

موقع للإصلاحيين الإيرانيين: صدور حكم بالإعدام على أحد المحتجين

صحيفة أمريكية: «سي أي ايه» عرفت عن منشأة قم السرية قبل الكشف عنها بثلاث سنوات

وأشار إلى أن منشأة قم أثارت انتباه وكالات الاستخبارات الغربية بداية في العام 2006 عندما سجلت «سي أي ايه» أنشطة غير اعتيادية على سفح الجبل في تلك المنطقة للإيرانيين وضعا بطارية مضادة للطائرات في المكان الأمر الذي مؤشراً واضحاً بأن شيئاً ما يبيئ هناك.

ولفتت الصحيفة إلى أن باينيتا لم يشر أي نوع من العمليات السرية استخدمت أو كيف تمكنت الوكالة من الاستنتاج بأن منشأة قم هي نووية.

ونقلت عن مسؤولين مناهضين «لإرهاب»، قولهم فقط «إن معلوماً بالاعتماد على مصادر متعددة نمت إلى مرحلة سمحت لنا في بدايات هذه السنة لأن نتوصل إلى نتيجة موثوقة بشكل كبير بأن ذلك الموقع هو منشأة نووية سرية».

وأشارت «تايم» إلى أنه حتى فصل الربيع كان ما يزال هناك شك حول ما الذي يتم إنشاؤه بالضبط على ذلك الجبل.

ونقلت عن مسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة الأمريكية أن البيت الأبيض اعتبر الكشف عن منشأة قم ورقة ناعمة في يده يمكن أن يضعه على الطاولة عندما توافق إيران على التفاوض مع القوى الست الأساسية، أي الولايات المتحدة

والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

وقالت لو كان فشل الإيرانيون بالدخول في المحادثات فإن أو ياما كان ليكشف عن المنشأة السرية في خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي عقدت في أيلول (سبتمبر) الفائت.

وأشارت إلى أن الأوروبيين كانوا يدفعون إلى الإعلان عن المنشأة على الفور غير أن الأمريكيين كانوا أكثر حذراً، وولفت إلى قول أحد مستشاري الأمن والإرهاب في باريس وولاند جاكوار «يظهر أن الأمريكيين باتوا أكثر صبراً في الوقت الذي يمتلي فيه ملفهم حول إيران، في حين أن الأوروبيين يصحون أكثر تلهفاً للاهتمام بهذه المسألة»، وبالتالي فإن التحدي كان المحافظة على سرية هذه المعلومات.

وقال باينيتا إنه أمر بالإعداد لعرض هذه المعلومات في الوقت الذي تريد فيه الإدارة الأمريكية عرضها على وكالة الدولية للطاقة الذرية، أو في حال تسرب للوكالة معلومات عن المنشأة، مشيراً إلى أن كل من الاستخبارات البريطانية والفرنسية والإسرائيلية شاركو في إعداد المعلومات التي ستعرض.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين أن إيران قررت

موقع الانفجار إلى أجزاء من مركبة محطمة كدليل على أن الهجوم وقع بسيارة مفخخة.

وقال مصدر في السفارة الهندية التي تقع بالقرب من وزارة الداخلية الأفغانية إن القتلى لم يكن بينهم مواطنون هنود، إلا أن سوريا كان يحيط بالسفارة دمر وتهشمت نوافذ السفارة.

ومن جانبه، أدان الرئيس الأفغاني الانفجار، وقال بيان صادر عن مكتبه إن الرئيس يدين الهجوم الذي يعتبر «عملاً إرهابياً يستهدف شعبنا البري».

من ناحية أخرى، أدان كاي إيد مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الأفغانية الهجوم أيضاً، بينما قالت السفارة الأمريكية في كابول إنه «لا يوجد تبرير لهذا النوع من العنف الوحوش».

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري الذي وقع أمس

موقع الانفجار إلى أجزاء من مركبة محطمة كدليل على أن الهجوم وقع بسيارة مفخخة.

وقال مصدر في السفارة الهندية التي تقع بالقرب من وزارة الداخلية الأفغانية إن القتلى لم يكن بينهم مواطنون هنود، إلا أن سوريا كان يحيط بالسفارة دمر وتهشمت نوافذ السفارة.

ومن جانبه، أدان الرئيس الأفغاني الانفجار، وقال بيان صادر عن مكتبه إن الرئيس يدين الهجوم الذي يعتبر «عملاً إرهابياً يستهدف شعبنا البري».

من ناحية أخرى، أدان كاي إيد مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الأفغانية الهجوم أيضاً، بينما قالت السفارة الأمريكية في كابول إنه «لا يوجد تبرير لهذا النوع من العنف الوحوش».

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري الذي وقع أمس

موقع الانفجار إلى أجزاء من مركبة محطمة كدليل على أن الهجوم وقع بسيارة مفخخة.

وقال مصدر في السفارة الهندية التي تقع بالقرب من وزارة الداخلية الأفغانية إن القتلى لم يكن بينهم مواطنون هنود، إلا أن سوريا كان يحيط بالسفارة دمر وتهشمت نوافذ السفارة.

ومن جانبه، أدان الرئيس الأفغاني الانفجار، وقال بيان صادر عن مكتبه إن الرئيس يدين الهجوم الذي يعتبر «عملاً إرهابياً يستهدف شعبنا البري».

من ناحية أخرى، أدان كاي إيد مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الأفغانية الهجوم أيضاً، بينما قالت السفارة الأمريكية في كابول إنه «لا يوجد تبرير لهذا النوع من العنف الوحوش».

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري الذي وقع أمس

تفجير انتحاري يستهدف السفارة الهندية بكاول ويسفر عن 17 قتيلاً.. وطالبان تعلن مسؤوليتها عن الهجوم



افغان ينتشلون جثث ضحايا التفجير في كابول أمس

موقع الانفجار إلى أجزاء من مركبة محطمة كدليل على أن الهجوم وقع بسيارة مفخخة.

وقال مصدر في السفارة الهندية التي تقع بالقرب من وزارة الداخلية الأفغانية إن القتلى لم يكن بينهم مواطنون هنود، إلا أن سوريا كان يحيط بالسفارة دمر وتهشمت نوافذ السفارة.

ومن جانبه، أدان الرئيس الأفغاني الانفجار، وقال بيان صادر عن مكتبه إن الرئيس يدين الهجوم الذي يعتبر «عملاً إرهابياً يستهدف شعبنا البري».

من ناحية أخرى، أدان كاي إيد مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الأفغانية الهجوم أيضاً، بينما قالت السفارة الأمريكية في كابول إنه «لا يوجد تبرير لهذا النوع من العنف الوحوش».

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري الذي وقع أمس

موقع الانفجار إلى أجزاء من مركبة محطمة كدليل على أن الهجوم وقع بسيارة مفخخة.

وقال مصدر في السفارة الهندية التي تقع بالقرب من وزارة الداخلية الأفغانية إن القتلى لم يكن بينهم مواطنون هنود، إلا أن سوريا كان يحيط بالسفارة دمر وتهشمت نوافذ السفارة.

ومن جانبه، أدان الرئيس الأفغاني الانفجار، وقال بيان صادر عن مكتبه إن الرئيس يدين الهجوم الذي يعتبر «عملاً إرهابياً يستهدف شعبنا البري».

من ناحية أخرى، أدان كاي إيد مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الأفغانية الهجوم أيضاً، بينما قالت السفارة الأمريكية في كابول إنه «لا يوجد تبرير لهذا النوع من العنف الوحوش».

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري الذي وقع أمس

اتفاق بين الإسلاميين لوضع حد لأعمال العنف في كيسمايو بالصومال

مقديشو - أ ف ب: أعلن فصيلان إسلاميان متطرفان كانا يتواجهان منذ أسبوع للسيطرة على منطقة كيسمايو في جنوب الصومال، انهما توصلا إلى اتفاق لوضع حد لأعمال العنف وحل خلافهما.

وأعلن الشيخ حسين فيدو المسؤول في حركة الشباب في مؤتمر صحفي في مقديشو «بعد أيام من المفاوضات المشاقة، توصل أخوة السلاح إلى اتفاق يحل الخلاف الذي كان سبب المعارك في كيسمايو».

وأوضح «أن المسكرين سيحترمان، وحسب هذا الاتفاق، الخلاصات التي ستتوصل إليها لجنة ستحقق في أسباب الخلاف، وستحل المشكلة بحسب الشريعة».

وكان المقاتلون في حركة الشباب وعناصر ميليشيا الحزب الإسلامي المتحالفون في مكافحتهم للحكومة الصومالية الانتقالية، يتواجهون منذ أسبوع في معارك عنيفة للسيطرة على كيسمايو، وهي مدينة ساحلية جنوب غرب مقديشو على المحيط الهندي، وأسفرت المواجهات عن عشرات القتلى.

وأكد أحد قادة الحزب الإسلامي في العاصمة الشيخ محمد على حصول الاتفاق.

مقديشو - أ ف ب: أعلن فصيلان إسلاميان متطرفان كانا يتواجهان منذ أسبوع للسيطرة على منطقة كيسمايو في جنوب الصومال، انهما توصلا إلى اتفاق لوضع حد لأعمال العنف وحل خلافهما.

وأعلن الشيخ حسين فيدو المسؤول في حركة الشباب في مؤتمر صحفي في مقديشو «بعد أيام من المفاوضات المشاقة، توصل أخوة السلاح إلى اتفاق يحل الخلاف الذي كان سبب المعارك في كيسمايو».

وأوضح «أن المسكرين سيحترمان، وحسب هذا الاتفاق، الخلاصات التي ستتوصل إليها لجنة ستحقق في أسباب الخلاف، وستحل المشكلة بحسب الشريعة».

وكان المقاتلون في حركة الشباب وعناصر ميليشيا الحزب الإسلامي المتحالفون في مكافحتهم للحكومة الصومالية الانتقالية، يتواجهون منذ أسبوع في معارك عنيفة للسيطرة على كيسمايو، وهي مدينة ساحلية جنوب غرب مقديشو على المحيط الهندي، وأسفرت المواجهات عن عشرات القتلى.

وأكد أحد قادة الحزب الإسلامي في العاصمة الشيخ محمد على حصول الاتفاق.



افغان ينتشلون جثث ضحايا التفجير في كابول أمس

موقع الانفجار إلى أجزاء من مركبة محطمة كدليل على أن الهجوم وقع بسيارة مفخخة.

وقال مصدر في السفارة الهندية التي تقع بالقرب من وزارة الداخلية الأفغانية إن القتلى لم يكن بينهم مواطنون هنود، إلا أن سوريا كان يحيط بالسفارة دمر وتهشمت نوافذ السفارة.

ومن جانبه، أدان الرئيس الأفغاني الانفجار، وقال بيان صادر عن مكتبه إن الرئيس يدين الهجوم الذي يعتبر «عملاً إرهابياً يستهدف شعبنا البري».

من ناحية أخرى، أدان كاي إيد مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الأفغانية الهجوم أيضاً، بينما قالت السفارة الأمريكية في كابول إنه «لا يوجد تبرير لهذا النوع من العنف الوحوش».

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري الذي وقع أمس

موقع الانفجار إلى أجزاء من مركبة محطمة كدليل على أن الهجوم وقع بسيارة مفخخة.

وقال مصدر في السفارة الهندية التي تقع بالقرب من وزارة الداخلية الأفغانية إن القتلى لم يكن بينهم مواطنون هنود، إلا أن سوريا كان يحيط بالسفارة دمر وتهشمت نوافذ السفارة.

ومن جانبه، أدان الرئيس الأفغاني الانفجار، وقال بيان صادر عن مكتبه إن الرئيس يدين الهجوم الذي يعتبر «عملاً إرهابياً يستهدف شعبنا البري».

من ناحية أخرى، أدان كاي إيد مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الأفغانية الهجوم أيضاً، بينما قالت السفارة الأمريكية في كابول إنه «لا يوجد تبرير لهذا النوع من العنف الوحوش».

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري الذي وقع أمس

عائلات قتلى القاعدة في باكستان وأفغانستان تطالب بالعودة إلى بلادها

مقديشو - أ ف ب: أعلن فصيلان إسلاميان متطرفان كانا يتواجهان منذ أسبوع للسيطرة على منطقة كيسمايو في جنوب الصومال، انهما توصلا إلى اتفاق لوضع حد لأعمال العنف وحل خلافهما.

وأعلن الشيخ حسين فيدو المسؤول في حركة الشباب في مؤتمر صحفي في مقديشو «بعد أيام من المفاوضات المشاقة، توصل أخوة السلاح إلى اتفاق يحل الخلاف الذي كان سبب المعارك في كيسمايو».

وأوضح «أن المسكرين سيحترمان، وحسب هذا الاتفاق، الخلاصات التي ستتوصل إليها لجنة ستحقق في أسباب الخلاف، وستحل المشكلة بحسب الشريعة».

وكان المقاتلون في حركة الشباب وعناصر ميليشيا الحزب الإسلامي المتحالفون في مكافحتهم للحكومة الصومالية الانتقالية، يتواجهون منذ أسبوع في معارك عنيفة للسيطرة على كيسمايو، وهي مدينة ساحلية جنوب غرب مقديشو على المحيط الهندي، وأسفرت المواجهات عن عشرات القتلى.

وأكد أحد قادة الحزب الإسلامي في العاصمة الشيخ محمد على حصول الاتفاق.

مقديشو - أ ف ب: أعلن فصيلان إسلاميان متطرفان كانا يتواجهان منذ أسبوع للسيطرة على منطقة كيسمايو في جنوب الصومال، انهما توصلا إلى اتفاق لوضع حد لأعمال العنف وحل خلافهما.

وأعلن الشيخ حسين فيدو المسؤول في حركة الشباب في مؤتمر صحفي في مقديشو «بعد أيام من المفاوضات المشاقة، توصل أخوة السلاح إلى اتفاق يحل الخلاف الذي كان سبب المعارك في كيسمايو».

وأوضح «أن المسكرين سيحترمان، وحسب هذا الاتفاق، الخلاصات التي ستتوصل إليها لجنة ستحقق في أسباب الخلاف، وستحل المشكلة بحسب الشريعة».

وكان المقاتلون في حركة الشباب وعناصر ميليشيا الحزب الإسلامي المتحالفون في مكافحتهم للحكومة الصومالية الانتقالية، يتواجهون منذ أسبوع في معارك عنيفة للسيطرة على كيسمايو، وهي مدينة ساحلية جنوب غرب مقديشو على المحيط الهندي، وأسفرت المواجهات عن عشرات القتلى.

وأكد أحد قادة الحزب الإسلامي في العاصمة الشيخ محمد على حصول الاتفاق.

مقديشو - أ ف ب: أعلن فصيلان إسلاميان متطرفان كانا يتواجهان منذ أسبوع للسيطرة على منطقة كيسمايو في جنوب الصومال، انهما توصلا إلى اتفاق لوضع حد لأعمال العنف وحل خلافهما.

وأعلن الشيخ حسين فيدو المسؤول في حركة الشباب في مؤتمر صحفي في مقديشو «بعد أيام من المفاوضات المشاقة، توصل أخوة السلاح إلى اتفاق يحل الخلاف الذي كان سبب المعارك في كيسمايو».

وأوضح «أن المسكرين سيحترمان، وحسب هذا الاتفاق، الخلاصات التي ستتوصل إليها لجنة ستحقق في أسباب الخلاف، وستحل المشكلة بحسب الشريعة».

وكان المقاتلون في حركة الشباب وعناصر ميليشيا الحزب الإسلامي المتحالفون في مكافحتهم للحكومة الصومالية الانتقالية، يتواجهون منذ أسبوع في معارك عنيفة للسيطرة على كيسمايو، وهي مدينة ساحلية جنوب غرب مقديشو على المحيط الهندي، وأسفرت المواجهات عن عشرات القتلى.

وأكد أحد قادة الحزب الإسلامي في العاصمة الشيخ محمد على حصول الاتفاق.

مقديشو - أ ف ب: أعلن فصيلان إسلاميان متطرفان كانا يتواجهان منذ أسبوع للسيطرة على منطقة كيسمايو في جنوب الصومال، انهما توصلا إلى اتفاق لوضع حد لأعمال العنف وحل خلافهما.

وأعلن الشيخ حسين فيدو المسؤول في حركة الشباب في مؤتمر صحفي في مقديشو «بعد أيام من المفاوضات المشاقة، توصل أخوة السلاح إلى اتفاق يحل الخلاف الذي كان سبب المعارك في كيسمايو».

وأوضح «أن المسكرين سيحترمان، وحسب هذا الاتفاق، الخلاصات التي ستتوصل إليها لجنة ستحقق في أسباب الخلاف، وستحل المشكلة بحسب الشريعة».

وكان المقاتلون في حركة الشباب وعناصر ميليشيا الحزب الإسلامي المتحالفون في مكافحتهم للحكومة الصومالية الانتقالية، يتواجهون منذ أسبوع في معارك عنيفة للسيطرة على كيسمايو، وهي مدينة ساحلية جنوب غرب مقديشو على المحيط الهندي، وأسفرت المواجهات عن عشرات القتلى.

وأكد أحد قادة الحزب الإسلامي في العاصمة الشيخ محمد على حصول الاتفاق.

مقديشو - أ ف ب: أعلن فصيلان إسلاميان متطرفان كانا يتواجهان منذ أسبوع للسيطرة على منطقة كيسمايو في جنوب الصومال، انهما توصلا إلى اتفاق لوضع حد لأعمال العنف وحل خلافهما.

وأعلن الشيخ حسين فيدو المسؤول في حركة الشباب في مؤتمر صحفي في مقديشو «بعد أيام من المفاوضات المشاقة، توصل أخوة السلاح إلى اتفاق يحل الخلاف الذي كان سبب المعارك في كيسمايو».

وأوضح «أن المسكرين سيحترمان، وحسب هذا الاتفاق، الخلاصات التي ستتوصل إليها لجنة ستحقق في أسباب الخلاف، وستحل المشكلة بحسب الشريعة».

وكان المقاتلون في حركة الشباب وعناصر ميليشيا الحزب الإسلامي المتحالفون في مكافحتهم للحكومة الصومالية الانتقالية، يتواجهون منذ أسبوع في معارك عنيفة للسيطرة على كيسمايو، وهي مدينة ساحلية جنوب غرب مقديشو على المحيط الهندي، وأسفرت المواجهات عن عشرات القتلى.

وأكد أحد قادة الحزب الإسلامي في العاصمة الشيخ محمد على حصول الاتفاق.

حزب المحافظين البريطاني المعارض يخطط لإلغاء وظائف آلاف المدنيين العاملين بوزارة الدفاع

بترجع معنوياتهم. وقال جندي «نحن ضائعون هذا ما شرع به، لا أعرف بالضبط لماذا نحن هنا». وأضاف قاتلاً «كل ما أريد هو هذف واضح أنا كنت سأعرض حياتي للخطر أو الموت»، وأشار جندي آخر من ديوتروي أنه لا يعرف طبيعة المهمة هنا.

ومهمة الجنود هي تأمين جبل وردك غير بعيد عن العاصمة وكسب السكان وتطوير حياتهم وعوض عن ذلك وجدوا أنفسهم بمواجهة دائمة مع طالبان.

وقتل من الجنود 19 فيما تعرضت مجموعتهم 300 قتيلة وانحدر جندي منهم، ونقل ثمة بعد جراح تركتهم معوقين، وعلى الرغم من توفر شيء لهم من الطعام والإنترنت والماء الساخن والهواء البارد إلا أن طول مدة الخدمة تترك أثرها على نفسيات الجنود. ويقول طبيب الوحدة النفسية ان أكثر من ثلثهم خائفون ومحطون ويترددون بالخروج من المعسكر ومع ذلك يخرجون، وهناك عدد منهم ممن يخدمون في المكاتب بسبب أوضاعهم النفسية ويعانون من كوابيس ولا يستطيعون النوم.

ولاحظ الوعاظ ان هناك أعداداً كبيرة من الجنود ممن يرغبون بالحصول على مساعدتهم وكل واحد منهم في حالة معنوية متردية، وكل واحد منهم يسأل: ما الذي يمكن عمله لو قف هذه الحرب؟ وما يدفعهم للحدوث انه لا يوجد تقدم على صعيد المعركة، فالجندي يرى رفقة بصوت أمم عينية لكنه لا يستطيع عمل أي شيء. فحسب قائد فوردك ليست أحسن حالاً ما كانت عليه، ويقول الواعظ ماسينغل «تريد الاعتقاد أن هذا هدف نبيل ولكننا لا نعرف الهدف».

وجزء من أحباط الجنود هو من السكان الذين يتلقون المساعدات الإنسانية ولكنهم يكذبون عليهم ويقولون إن طالبان بينهم.

ويشتكي الجنود من أن سياسة التقليل من عدد القتلى المدنيين تقيد إيديهم لان طالبان تقتال بينهم.

ويقول الوعاظ ان الجنود «فقروا الرغبة لمساعدة أفغانستان وكل ما يعملون من أجله هو العودة سالمين لبيوتهم وعائلاتهم»، مشيراً إلى ان استمرار نشر الجنود ولدة طويلة يترك أثره على عائلاتهم التي «يدبرون» فيما ترغف نسبة الطلاق والجرحى بإعاقات مستديمة حيث يعودون بأعباء كبيرة على عائلاتهم.

شهادات وعاظ: معنويات الجنود متردية.. خائفون فقدوا الرغبة بالعودة سالمين لاهلهم في الذكرى الثامنة للحرب: إدارة أوباما قد تتجه نحو خيار باكستان ولا تقول ان طالبان لا تشبه القاعدة ولا تهدد أمن أمريكا

بترجع معنوياتهم. وقال جندي «نحن ضائعون هذا ما شرع به، لا أعرف بالضبط لماذا نحن هنا». وأضاف قاتلاً «كل ما أريد هو هذف واضح أنا كنت سأعرض حياتي للخطر أو الموت»، وأشار جندي آخر من ديوتروي أنه لا يعرف طبيعة المهمة هنا.

ومهمة الجنود هي تأمين جبل وردك غير بعيد عن العاصمة وكسب السكان وتطوير حياتهم وعوض عن ذلك وجدوا أنفسهم بمواجهة دائمة مع طالبان.

وقتل من الجنود 19 فيما تعرضت مجموعتهم 300 قتيلة وانحدر جندي منهم، ونقل ثمة بعد جراح تركتهم معوقين، وعلى الرغم من توفر شيء لهم من الطعام والإنترنت والماء الساخن والهواء البارد إلا أن طول مدة الخدمة تترك أثرها على نفسيات الجنود. ويقول طبيب الوحدة النفسية ان أكثر من ثلثهم خائفون ومحطون ويترددون بالخروج من المعسكر ومع ذلك يخرجون، وهناك عدد منهم ممن يخدمون في المكاتب بسبب أوضاعهم النفسية ويعانون من كوابيس ولا يستطيعون النوم.

ولاحظ الوعاظ ان هناك أعداداً كبيرة من الجنود ممن يرغبون بالحصول على مساعدتهم وكل واحد منهم في حالة معنوية متردية، وكل واحد منهم يسأل: ما الذي يمكن عمله لو قف هذه الحرب؟ وما يدفعهم للحدوث انه لا يوجد تقدم على صعيد المعركة، فالجندي يرى رفقة بصوت أمم عينية لكنه لا يستطيع عمل أي شيء. فحسب قائد فوردك ليست أحسن حالاً ما كانت عليه، ويقول الواعظ ماسينغل «تريد الاعتقاد أن هذا هدف نبيل ولكننا لا نعرف الهدف».

وجزء من أحباط الجنود هو من السكان الذين يتلقون المساعدات الإنسانية ولكنهم يكذبون عليهم ويقولون إن طالبان بينهم.

ويشتكي الجنود من أن سياسة التقليل من عدد القتلى المدنيين تقيد إيديهم لان طالبان تقتال بينهم.

ويقول الوعاظ ان الجنود «فقروا الرغبة لمساعدة أفغانستان وكل ما يعملون من أجله هو العودة سالمين لبيوتهم وعائلاتهم»، مشيراً إلى ان استمرار نشر الجنود ولدة طويلة يترك أثره على عائلاتهم التي «يدبرون» فيما ترغف نسبة الطلاق والجرحى بإعاقات مستديمة حيث يعودون بأعباء كبيرة على عائلاتهم.

عائلات قتلى القاعدة في باكستان وأفغانستان تطالب بالعودة إلى بلادها

مقديشو - أ ف ب: أعلن فصيلان إسلاميان متطرفان كانا يتواجهان منذ أسبوع للسيطرة على منطقة كيسمايو في جنوب الصومال، انهما توصلا إلى اتفاق لوضع حد لأعمال العنف وحل خلافهما.

وأعلن الشيخ حسين فيدو المسؤول في حركة الشباب في مؤتمر صحفي في مقديشو «بعد أيام من المفاوضات المشاقة، توصل أخوة السلاح إلى اتفاق يحل الخلاف الذي كان سبب المعارك في كيسمايو».

وأوضح «أن المسكرين سيحترمان، وحسب هذا الاتفاق، الخلاصات التي ستتوصل إليها لجنة ستحقق في أسباب الخلاف، وستحل المشكلة بحسب الشريعة».

وكان المقاتلون في حركة الشباب وعناصر ميليشيا الحزب الإسلامي المتحالفون في مكافحتهم للحكومة الصومالية الانتقالية، يتواجهون منذ أسبوع في معارك عنيفة للسيطرة على كيسمايو، وهي مدينة ساحلية جنوب غرب مقديشو على المحيط الهندي، وأسفرت المواجهات عن عشرات القتلى.

وأكد أحد قادة الحزب الإسلامي في العاصمة الشيخ محمد على حصول الاتفاق.

عائلات قتلى القاعدة في باكستان وأفغانستان تطالب بالعودة إلى بلادها

مقديشو - أ ف ب: أعلن فصيلان إسلاميان متطرفان كانا يتواجهان منذ أسبوع للسيطرة على منطقة كيسمايو في جنوب الصومال، انهما توصلا إلى اتفاق لوضع حد لأعمال العنف وحل خلافهما.

وأعلن الشيخ حسين فيدو المسؤول في حركة الشباب في مؤتمر صحفي في مقديشو «بعد أيام من المفاوضات المشاقة، توصل أخوة السلاح إلى اتفاق يحل الخلاف الذي كان سبب المعارك في كيسمايو».

وأوضح «أن المسكرين سيحترمان، وحسب هذا الاتفاق، الخلاصات التي ستتوصل إليها لجنة ستحقق في أسباب الخلاف، وستحل المشكلة بحسب الشريعة».

وكان المقاتلون في حركة الشباب وعناصر ميليشيا الحزب الإسلامي المتحالفون في مكافحتهم للحكومة الصومالية الانتقالية، يتواجهون منذ أسبوع في معارك عنيفة للسيطرة على كيسمايو، وهي مدينة ساحلية جنوب غرب مقديشو على المحيط الهندي، وأسفرت المواجهات عن عشرات القتلى.

وأكد أحد قادة الحزب الإسلامي في العاصمة الشيخ محمد على حصول الاتفاق.

عائلات قتلى القاعدة في باكستان وأفغانستان تطالب بالعودة إلى بلادها

مقديشو - أ ف ب: أعلن فصيلان إسلاميان متطرفان كانا يتواجهان منذ أسبوع للسيطرة على منطقة كيسمايو في جنوب الصومال، انهما توصلا إلى اتفاق لوضع حد لأعمال العنف وحل خلافهما.

وأعلن الشيخ حسين فيدو المسؤول في حركة الشباب في مؤتمر صحفي في مقديشو «بعد أيام من المفاوضات المشاقة، توصل أخوة السلاح إلى اتفاق يحل الخلاف الذي كان سبب المعارك في كيسمايو».

وأوضح «أن المسكرين سيحترمان، وحسب هذا الاتفاق، الخلاصات التي ستتوصل إليها لجنة ستحقق في أسباب الخلاف، وستحل المشكلة بحسب الشريعة».

وكان المقاتلون في حركة الشباب وعناصر ميليشيا الحزب الإسلامي المتحالفون في مكافحتهم للحكومة الصومالية الانتقالية، يتواجهون منذ أسبوع في معارك عنيفة للسيطرة على كيسمايو، وهي مدينة ساحلية جنوب غرب مقديشو على المحيط الهندي، وأسفرت المواجهات عن عشرات القتلى.

وأكد أحد قادة الحزب الإسلامي في العاصمة الشيخ محمد على حصول الاتفاق.



قوات الشرطة تحاصر وسط القاهرة لمنع مظاهرة المحامين لنصرة الأقصى

اتخذت الخطوات الجادة من أجل الضغط على الأنظمة لنجدة الأقصى، وطالب رفعت زيدان، عضو المجلس السابق لنقابة المحامين بحزب التحرير القاهري وكافة العواصم العربية من نظم الحكم الطاغية التي تحكمتها قبل أن تتحزرت الأقصى، داعياً إلى اجتهاد عمل وطنية يتوافق عليها اليسار واليمين وكافة طوائف الشعب المصري والقوى السياسية والوطنية؛ للتصاميم مع الأقصى المبارك.

وشدد زيدان على أن وقفة اليوم لا تعبر عن موقف سياسي أو أيديولوجي، وإنما تعبر عن موقف يخص الأمة كلها للدفاع عن الأقصى. وقال محمد الدماطي عضو مجلس نقابة المحامين إن النظام أغلق الباب أمام وسائل النضال السلمية، وعندما وضع مواد بال دستور تحوّل الحركة الوطنية المصرية، ووضع أنفه في كل مؤسسات المجتمع المدني، من نقابات ومجالس نيابية ونوادي هيئات تدرسي.

وأضاف: «أن الأوان أن تنتقل من الوقوفات والاحتجاجات إلى العمل الحقيقي للضغط على الأنظمة الحاكمة المهانة لأن ترحل وتتركنا نقرّر مصيرنا بأيدينا، بعد أن ركعت للعدوان الصهيوني الغاشم». وأصدرت لجنة الشريعة الإسلامية بالنقابة بياناً تحت عنوان: «الأقصى في خطر.. فإين صلاح الدين؟»، طالبت فيه الشعوب بأن تصطف وتهب للدفاع عن الأقصى بكل الوسائل لصد محاولات الصهاينة، داعياً إلى طرد سفراء الكيان الصهيوني وقطع كافة أنواع العلاقات معه.

وشدد البيان على ضرورة أن تتحرك كل من منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية لمواجهة تلك الاعتداءات الصهيونية وإيقافها عند حدها. وفي سياق متصل استمر تنديد العديد من الرموز الوطنية والكتاب بالحالة السلمية التي تعتمدهم الأنظمة والشعوب على حد سواء، ودعا الشاعر أحمد فؤاد نجم المصريين والعرب لأن يجعلوا من قضية الأقصى مهمهم الأول في الوقت الراهن من أجل تحريره من قبضة الصهاينة.

تبدل والضغط التي ينبغي بذلها على الأنظمة من أجل أن تدافع عن الأقصى وسائر أبناء الشعب الفلسطيني، وندد محمد مهدي عاكف مرشد الإخوان بالمحاولات الرامية إلى تمويه ومؤامرة تهويد القدس بموافقة بعض الأنظمة العربية.

ودعا عاكف كافة المصريين والجمهورية العربية لأن تترك حجم المسؤولية للمقاومة على عاتقها وأن تمارس الضغوط على تلك الأنظمة كي تتحرك لنصرة الأقصى وأهله.

وطالب محمد طوسون عضو مجلس نقابة المحامين والمقرر العام للجنة الشريعة الإسلامية بالشعوب العربية والإسلامية بالنهوض بواجباتها والأضطرار بمسؤولياتها من أجل الأقصى، بعد أن تخاذل حكامها، وساروا في درب الأمريكان والصهاينة، مطالباً الشعوب بانتفاضة كبرى لإزاحة هؤلاء الحكام عن كراسيهم.

وأضاف طوسون: «من وضعنا في هذه المذلة هم حكام العرب والمسلمين، رفاق أبو مازن، الذي فضحته الصحف الصهيونية بشرط مسجل بينه وبين باراك، طالبه فيه عباس بتدمير غزة وحماس، وعندما هذ الكيان عباس باظهار هذا الشريط طلب تاجيل تقرير غولدستون الذي يدين الجرائم الصهيونية في غزة».

وقال جمال تاج الدين عضو مجلس النقابة السابق: «صباحنا - بعد تخاذل حكامنا وذلمهم - ننتظر منهم مجرد بيانات شجب واستنكار وإدانة لمخططات الصهاينة لهدم أقدس المقدسات الإسلامية، داعياً كافة الشعوب العربية والإسلامية إلى اتخاذ كافة الفعاليات والوقفات والاحتجاجات السلمية نصرة للأقصى المبارك. ووجه خطابه للأنظمة الحاكمة قائلاً: «إن كنتم جنباً متخاذلين ضعفاء؛ فلتسبحوا الأبناء الشعب الشرفاء بأن يريقوا دماءهم على عتبات المسجد الأقصى؛ ليُثبِتوا للعالم أجمع أن الأمة ما زال لديها نبض بقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله».

ودعا تاج الدين منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تحولت وسط القاهرة أمس إلى منطقة عسكرية حيث نزلت قوات الأمن المركزي للشوارع لمنع آلاف المحامين المصريين من الخروج من مقر نقاباتهم ليشروع مسيرات للشوارع من أجل التنديد بالصمت الرسمي العربي تجاه المؤامرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى.

حاصرت مجموعة كبيرة من قوات الأمن المركزي محامي مصر المظاهرين نصرة للمسجد الأقصى المبارك، ظهر أمس داخل مقر نقاباتهم، ومنعتهم من التوجه لنقابة الصحفيين التي تقع على بعد خطوات من نقاباتهم.

وندد المظاهرون بالاعتداءات الصهيونية المتكررة على المسجد الأقصى، محمّلين حكام العرب والمسلمين المسؤولية الكاملة تجاه ما يحدث، مؤكدين أن الرهان الآن أصبح على الشعوب بعد أن تخذلت حكامها، وارتدت في أحضان الصهاينة والأمريكان، لينفذوا اجندتهم في المنطقة. وردوا على التهافتات المعترفة عن تضامنهم مع المسجد الأقصى، مثل: «إن الأقصى قد نادانا.. من سيعيد القدس سوانا»، «ع الأقصى راينح.. شهداء بالباين»، «بدل المرّة ميت مليون.. الأقصى جوه العيون»، «يا أصفانا لا تهتم.. رح نديك بالروح والدم».

واستنكر المظاهرون صمت شيخ الأزهر تجاه المخططات الصهيونية في الأقصى، في الوقت الذي يتشغل فيه بقضية منع النقاب في المعاهد الأزهرية، قائلين: «شيخ الأزهر فينك فينك، أنت شاييف الظلم بعينك»، «شيخ الأزهر حشرة عليه.. النقاب يتكلم فيه.. والأقصى ساكت عليه».

وفي تصريحات خاصة له القدس العربي، أكد حمدي خليفة نقيب المحامين أنه ليس يوسع أي أحد منع مظاهرة لنصرة الأقصى مندباً للشائعات التي تردت عن وجود خطط لحظر العمل السياسي داخل النقابة. وشدد على أنه مع كافة المساعي التي



أياد علاوي يتحدث بزيارة لآية الله السيستاني أمس

المجال لتشكيل حكومة أغلبية والغاء التوافق من قبل أي كتلة تحصل على «النصف زائد واحد» في البرلمان. وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد بشر بالانتقال إلى مرحلة جديدة تضع حداً للمحاصصة التي بني عليها هذا التوافق، ويتوقع أن يجعل من هذه القضية على رأس برنامجه الانتخابي.

لدورة انتخابية واحدة تنتهي مع انتخابات 2010، ويتيح لهذا المجلس إيقاف القوانين التي يقرها البرلمان عن طريق ما يعرف «بالفيتو الرئاسي» الأمر الذي ألزم الحكومة بالجوء إلى التوافق، وبموجبه الدستور لن يتبع رئيس الجمهورية في الدورة المقبلة بهذه الصلاحية، ما يفسح

والمالي في وزارات مهمة مثل التجارة والنفط والكهرباء»، مشيراً إلى أنه حتى في انتخابات 2005 لم تحز الكتلة الشيعية الموحدة يومذاك على الأغلبية البسيطة. ويشير نص الدستور العراقي في المادة 138 إلى استمرار العمل بنظام «مجلس رئاسة الجمهورية الثلاثي»

دور المعارضة على طول الخط احتراماً لنتائج العملية الديمقراطية».

لكن خليفة يستبعد أن يتمكن ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي من جمع أغلبية المقاعد في البرلمان القادم خصوصاً بعد الأداء السييء لمجلس المحافظات التي هيمن عليها مطلع العام الحالي وحالات الفساد الإداري

التيار الصدري يستعد للانتخابات العراقية العامة بانتخابات تمهيدية

انسحاب القوات الأجنبية من العراق التي وقعت منتصف كانون الأول/ ديسمبر عام 2008. ولدى التيار الصدري الذي ظهر بقوة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 قواعد جماهيرية كبيرة في جميع المدن العراقية ورفع راية الدفاع عن العراق ومحاربة القوات الأمريكية.

وسبق لميليشيا جيش المهدي التابعة للتيار الصدري أن خاضت معارك ضارية مع القوات الأمريكية عام 2004 في مدينة النجف وأخرى مع القوات الحكومية في عدد من المناطق الشيعية عام 2008 بلغت ذروتها في مدينة البصرة والناصرية والعمارة وحسب الصدر ببغداد سقط على أثرها أكثر من 2500 بين قتيل وجريح.

وتتهم عناصر ميليشيا جيش المهدي بقيادة أعمال العنف والاعتداءات ضد العراقيين السنة وخاصة بعد أحداث تفجير مرقد الامامين العسكريين في سامراء في شباط/فبراير عام 2006.

ويصر التيار الصدري على ان تجري الانتخابات البرلمانية المقبلة وفق نظام القائمة المفتوحة لضمان وصول اشخاص اكفاء ومؤهلين لقيادة المرحلة المقبلة.

المجتمع المدني وشبكات المراقبة وكل من له اهتمام بالانتخابات للحضور لمراقبة أداء العملية الانتخابية التي ستجرى يوم الجمعة 16 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وقال خير الله محمد (37 عاماً) صاحب محل تجاري -نحن مع توجيهات السيد مقتدى الصدر وستشارك في الانتخابات الأولية لاختيار العناصر الجيدة وستكون أمناً في الاختيار لاننا بحاجة لشخصيات جديدة وكفوءة على الرغم من قناعتنا بنواب التيار الصدري في البرلمان الحالي».

وأضاف «اعتقد أن تجربة التيار الصدري ستكون جريئة ولا أحد من قادة الأحزاب الكبرى قادر على فعل ذلك وستظهر هذه الانتخابات ان التيار الصدري تيار جماهيري وليس تيار نخب قايين خلف أسوار المنطقة الخضراء أو جالسين مع عوائلهم خارج البلاد».

وخاض التيار الصدري الانتخابات البرلمانية الماضية مع الائتلاف العراقي الموحد وحصل على 30 مقعداً و6 حقايق وزارية لكنه انسحب من الحكومة ومن الائتلاف العراقي الموحد منذ عام 2007 وقاد معارضة نشطة داخل البرلمان ورفض التوقيع على اتفاقية

المرشح حاصل على شهادة البكالوريوس وان يكون عمره 35 عاماً في حين ان شروط المفوضية العليا للانتخابات تلزم المرشح ان يكون حاصل على شهادة الدراسة الاعادية فما فوق ويكون عمر المرشح 30 عاماً.

ومن المنتظر أن تجري عملية الاقتراع في الانتخابات التمهيدية في أرجاء العراق في 16 من الشهر الجاري بمشاركة القواعد الجماهيرية للتيار الصدري التي تغطي مساحة واسعة من البلاد. وسيخوض التيار الصدري الانتخابات البرلمانية العامة ضمن قائمة الائتلاف الوطني العراقي بزعامة المجلس الاعلى التي أعلن عنها الشهر الماضي إلى جانب أكثر من 30 كياناً سياسياً.

من جانبه، وصف الشيخ صلاح العبيدي المتحدث باسم التيار الصدري الانتخابات التمهيدية بأنها «أسلوب غير مسبق والخطوة الاولى لقامة الثقة بين المرشحين والنخبين». وقال «تريد الخروج من حالة عدم النضوج السياسية ونسعى إلى وصول الأصلح إلى الانتخابات العامة المقبلة». ودعت اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات التمهيدية للتيار الصدري منظمات

التيار الصدري يستعد للانتخابات العراقية العامة بانتخابات تمهيدية

بغداد - د ب أ: يتوجه أنصار التيار الصدري في العراق بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر إلى صناديق الاقتراع منتصف الشهر الجاري للبدء بأصواتهم في انتخابات تمهيدية لاختيار مرشحين أكفاء لخوض منافسات الانتخابات العامة البرلمانية التي ستجرى بالعراق في 16 كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال حازم الأعرجي القيادي في التيار الصدري «تم إغلاق باب الترشيح وأن عدد المتنافسين في الانتخابات التمهيدية في أرجاء العراق بلغ 859 مرشحاً سيخوضون الانتخابات في أجواء ديمقراطية».

وأضاف «سمح لجميع المرشحين بتنظيم الدعاية الانتخابية لمدة أسبوع ابتداء من يوم السبت المقبل وتتضمن اجراء ندوات وحوارات ولقاءات جماهيرية».

ونكر «نسعى من خلال هذه الممارسة الديمقراطية التي دعا اليها السيد مقتدى الصدر لتقديم مرشحين أكفاء من الوسط الشعبي ليصالحهم إلى البرلمان في الانتخابات المقبلة».

وتابع «تم مراعاة الشروط القانونية في الترشيح للمنافسات التمهيدية وأن يكون

تفجير منزل احد عناصر الصحة غربي بغداد

بغداد - د ب أ: يتوجه أنصار التيار الصدري في العراق بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر إلى صناديق الاقتراع منتصف الشهر الجاري للبدء بأصواتهم في انتخابات تمهيدية لاختيار مرشحين أكفاء لخوض منافسات الانتخابات العامة البرلمانية التي ستجرى بالعراق في 16 كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال حازم الأعرجي القيادي في التيار الصدري «تم إغلاق باب الترشيح وأن عدد المتنافسين في الانتخابات التمهيدية في أرجاء العراق بلغ 859 مرشحاً سيخوضون الانتخابات في أجواء ديمقراطية».

وأضاف «سمح لجميع المرشحين بتنظيم الدعاية الانتخابية لمدة أسبوع ابتداء من يوم السبت المقبل وتتضمن اجراء ندوات وحوارات ولقاءات جماهيرية».

ونكر «نسعى من خلال هذه الممارسة الديمقراطية التي دعا اليها السيد مقتدى الصدر لتقديم مرشحين أكفاء من الوسط الشعبي ليصالحهم إلى البرلمان في الانتخابات المقبلة».

وتابع «تم مراعاة الشروط القانونية في الترشيح للمنافسات التمهيدية وأن يكون

التيار الصدري يستعد للانتخابات العراقية العامة بانتخابات تمهيدية

بغداد - د ب أ: يتوجه أنصار التيار الصدري في العراق بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر إلى صناديق الاقتراع منتصف الشهر الجاري للبدء بأصواتهم في انتخابات تمهيدية لاختيار مرشحين أكفاء لخوض منافسات الانتخابات العامة البرلمانية التي ستجرى بالعراق في 16 كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال حازم الأعرجي القيادي في التيار الصدري «تم إغلاق باب الترشيح وأن عدد المتنافسين في الانتخابات التمهيدية في أرجاء العراق بلغ 859 مرشحاً سيخوضون الانتخابات في أجواء ديمقراطية».

وأضاف «سمح لجميع المرشحين بتنظيم الدعاية الانتخابية لمدة أسبوع ابتداء من يوم السبت المقبل وتتضمن اجراء ندوات وحوارات ولقاءات جماهيرية».

ونكر «نسعى من خلال هذه الممارسة الديمقراطية التي دعا اليها السيد مقتدى الصدر لتقديم مرشحين أكفاء من الوسط الشعبي ليصالحهم إلى البرلمان في الانتخابات المقبلة».

وتابع «تم مراعاة الشروط القانونية في الترشيح للمنافسات التمهيدية وأن يكون

التيار الصدري يستعد للانتخابات العراقية العامة بانتخابات تمهيدية

بغداد - د ب أ: يتوجه أنصار التيار الصدري في العراق بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر إلى صناديق الاقتراع منتصف الشهر الجاري للبدء بأصواتهم في انتخابات تمهيدية لاختيار مرشحين أكفاء لخوض منافسات الانتخابات العامة البرلمانية التي ستجرى بالعراق في 16 كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال حازم الأعرجي القيادي في التيار الصدري «تم إغلاق باب الترشيح وأن عدد المتنافسين في الانتخابات التمهيدية في أرجاء العراق بلغ 859 مرشحاً سيخوضون الانتخابات في أجواء ديمقراطية».

وأضاف «سمح لجميع المرشحين بتنظيم الدعاية الانتخابية لمدة أسبوع ابتداء من يوم السبت المقبل وتتضمن اجراء ندوات وحوارات ولقاءات جماهيرية».

ونكر «نسعى من خلال هذه الممارسة الديمقراطية التي دعا اليها السيد مقتدى الصدر لتقديم مرشحين أكفاء من الوسط الشعبي ليصالحهم إلى البرلمان في الانتخابات المقبلة».

وتابع «تم مراعاة الشروط القانونية في الترشيح للمنافسات التمهيدية وأن يكون

التيار الصدري يستعد للانتخابات العراقية العامة بانتخابات تمهيدية

بغداد - د ب أ: يتوجه أنصار التيار الصدري في العراق بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر إلى صناديق الاقتراع منتصف الشهر الجاري للبدء بأصواتهم في انتخابات تمهيدية لاختيار مرشحين أكفاء لخوض منافسات الانتخابات العامة البرلمانية التي ستجرى بالعراق في 16 كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال حازم الأعرجي القيادي في التيار الصدري «تم إغلاق باب الترشيح وأن عدد المتنافسين في الانتخابات التمهيدية في أرجاء العراق بلغ 859 مرشحاً سيخوضون الانتخابات في أجواء ديمقراطية».

وأضاف «سمح لجميع المرشحين بتنظيم الدعاية الانتخابية لمدة أسبوع ابتداء من يوم السبت المقبل وتتضمن اجراء ندوات وحوارات ولقاءات جماهيرية».

ونكر «نسعى من خلال هذه الممارسة الديمقراطية التي دعا اليها السيد مقتدى الصدر لتقديم مرشحين أكفاء من الوسط الشعبي ليصالحهم إلى البرلمان في الانتخابات المقبلة».

وتابع «تم مراعاة الشروط القانونية في الترشيح للمنافسات التمهيدية وأن يكون



السفير إبراهيم يسري



المستشار محمود الخضيرى

وصل سعر طن الإسمنت إلى أكثر من 700 جنيه. وفي تصريحات خاصة له القدس العربي أكد محمود الخضيرى أنه يشعر بفخر شديد بسبب تعاطف القوى الشعبية والمعارضة معه منذ إعلان نظام القائمة منصبه القضائي مما يشعره بمزيد من القوة في مواجهة قوى الحكم التي تسعى لتأليب أخصائها لهجوم عليه في العديد من وسائل الإعلام.

لكيان الصهيوني، مشيراً إلى أن المحكمة ستحظى بإجماع وطني ومن القوى السياسية، خاصة بعد انضمام المستشار الخضيرى إليها. وكانت الحركة عقدت أولى جلساتها بالتعاون مع لجنة الحريات بنقابة المحامين يوم 19 آب/أغسطس الماضي، واتهمت شركات الإسمنت بتحقيق مكاسب ضخمة على حساب المواطنين، والتسبب في رفع أسعار العقارات، حيث

وأضاف يسري «نحترم قضاءنا الشامخ ونشيد بصلابته في الحق وعدالته في الحكم ودفاعه عن استقلاله، ولذلك نمتنع المحكمة عن تناول قضايا مطروحة على المحاكم». وأوضح أن المحكمة ليست كياناً سياسياً معارضاً، بل هي كيان وطني شامل، بحسب تعبيره، وأشار إلى أن المحكمة مفتوحة لمشاركة كل ألوان الطيف السياسي والاجتماعي بما فيها من عناصر النظام، وأضاف «لكنها معنية بالكشف عن الفساد والانتهاكات لسيادة القانون والدستور وإهدار ثروتنا القومية».

وأشار السفير إبراهيم يسري، في البيان التأسيسي إلى التصور العام لتشكيل المحكمة واختصاصها، مؤكداً أنها تتشكل من ثلاث دوائر يجلس في كل منها 3-5 قضاة من رجال القانون والرموز السياسية، على أن تكون هناك قائمة لا تقل عن عشرين شخصية للتناوب على منصبها. وأوضح أنه سيكون للمحكمة رئيس أعلى من رجال القضاء السابقين، أو كبار المحامين، وأمين عام، ومدع عام - قانوني - يتم اختياره بما يتناسب مع الخبرات المطلوبة لكل موضوع.

وأضاف بيان المحكمة التأسيسي، أنها لن تنظر في دعاوى معروضة على القضاء، ولن تسمح باستخدام عبارات نابية، وأنها ستشكل أمانة عامة لحفظ التقارير والمستندات الخاصة بالقضايا المنظورة أمامها في لجنة الحريات بنقابة

المقدمة، وأنه سيقم ممارسته في مصر عندما انعقدت محكمة شعبية لحاكمة مجرم الحرب «شارون». وأوضح يسري، أن محكمة الشعب المزمع إقامتها هي ساحة دائمة مفتوحة في كنف لجنة الحقوق والحريات بنقابة المحامين لعرض القضايا المتعلقة بالحقوق والحريات وملاحقة الفساد وكشف الانحرافات السياسية والاجتماعية التي تعارض مع المصلحة العامة. وقال يسري إنه من بين أسباب إعلان قيام المحكمة حالة الانسداد السياسي التي تشهد بها الآن، لغيباء الحوار بين النظام والشعب، وتعاطف وتفوق السلطة التنفيذية على السلطتين التشريعية والقضائية، وانتشار الفساد، وتواصل تخريب شركات الشعب، خاصة تلك التي تحقق أرباحاً، فضلاً عن القيود في مشروعات البنية الأساسية من مياه، وصرف صحي، وتعليم، وعلاج، وانتشار البطالة، ليصبح أكثر من نصف المصريين تحت خط الفقر.

وأضاف أن المحكمة الشعبية هي محاولة سلمية وبنية لكشف مواطن الخلل، بطرح عناصره على قضاة ورموز شرفاء، وإجراء حوارات هادئة ومنطقية في الساعات العروضة على المحكمة مع منح جميع الأطراف فرصاً متساوية لإبداء وجهة نظرهم، والدفاع عن أنفسهم، قبل أن تفتح المحكمة مناقشة عامة، ثم تصدر حكمها بعد الاستماع إلى تقرير هيئة المفوضين.

التحديد توقيت المؤتمر الصحفي لإعلان الحركة، لكنه سيكون قبل نهاية الشهر الحالي.

وتضم الحركة في عضويتها 5 من نواب مجلس الشعب هم: د. محمد سعد الكاتاني رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين، د. محمد البلتاجي، وحمدين صباحي، وسعد عبود، ومحمد العمدة، إلى جانب مجموعة من النشطاء.

وفي تصريحات خاصة له القدس العربي أكد حمدين صباحي وكيل مؤسسة حزب الكرامة بأن اختيار الخضيرى جاء وفق إجماع تام من الأعضاء باعتباره قاضياً مرموقاً ومثالا للشخصية التي لا تبحث إلا عن نهضة مصر التي تحولت مع مرور الوقت لدولة ضيقة تواجه فساداً متزايداً في مختلف أركان الحكم ومؤسساته المختلفة.

ودعا صباحي كافة الرموز الوطنية لأن تهتم بتعويض نفوذ الجبهة الوليدة الرامية في الأساس لكشف التزوير الذي يقوم به الحزب الحاكم في مجال الانتخابات البرلمانية.

وفي سياق متصل أعلن السفير إبراهيم يسري بتفويض من المستشار محمود الخضيرى رئيس محكمة «تصدير الغاز»، التي منعت نقابة المحامين انعقادها، البيان التأسيسي للمحكمة الشعبية «الدائمة» لحاكمة الفساد. وأكد يسري في البيان، أن المحكمة الشعبية نظام متعارف عليه في الدول

التيارات حركة «عصريون من أجل انتخابات حرة» المستشار محمود الخضيرى نائب رئيس محكمة النقض الأسبق منسقاً عاماً للحركة، والثائبين د. حمدي وس. د. جمال زهران كمحدثين إعلاميين.

وفي تصريحات خاصة له القدس العربي أكد حمدي صالح الحامدي عضو البرلمان عن الإخوان المسلمين أن مصر باتت تحتاج للعديد من القوى الشعبية التي تلاحق مزوري الانتخابات والحكويين والفاسدين من أجل تعرية نظام الحكم الراهن والذي أصبح عدواً لكل المصريين.

وأضاف بأن مقام به الخضيرى منذ أسابيع حينما تقدم باستقالته يمثل صفة لنظام الحكم الذي يدعي حرصه على استنظام القضاء زوراً وبهتاناً أما الدكتور محمد البلتاجي النائب عن الإخوان وأحد أعضاء الحركة فأكد بأن التجمع لا يخضع لأي اتجاهات سياسية، داعياً المثقفين المصريين للانضمام إلى التجمع لحماية الحسن الأخصر للمجتمع المدني، مشيراً إلى أن التجمع يضم بعض الشخصيات العامة مثل الكاتبة سكيكة فؤاد.

وأضاف أن الحركة لم تحدد على وجه

التحديد توقيت المؤتمر الصحفي لإعلان الحركة، لكنه سيكون قبل نهاية الشهر الحالي.

وتضم الحركة في عضويتها 5 من نواب مجلس الشعب هم: د. محمد سعد الكاتاني رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين، د. محمد البلتاجي، وحمدين صباحي، وسعد عبود، ومحمد العمدة، إلى جانب مجموعة من النشطاء.

وفي تصريحات خاصة له القدس العربي أكد حمدين صباحي وكيل مؤسسة حزب الكرامة بأن اختيار الخضيرى جاء وفق إجماع تام من الأعضاء باعتباره قاضياً مرموقاً ومثالا للشخصية التي لا تبحث إلا عن نهضة مصر التي تحولت مع مرور الوقت لدولة ضيقة تواجه فساداً متزايداً في مختلف أركان الحكم ومؤسساته المختلفة.

ودعا صباحي كافة الرموز الوطنية لأن تهتم بتعويض نفوذ الجبهة الوليدة الرامية في الأساس لكشف التزوير الذي يقوم به الحزب الحاكم في مجال الانتخابات البرلمانية.

وفي سياق متصل أعلن السفير إبراهيم يسري بتفويض من المستشار محمود الخضيرى رئيس محكمة «تصدير الغاز»، التي منعت نقابة المحامين انعقادها، البيان التأسيسي للمحكمة الشعبية «الدائمة» لحاكمة الفساد. وأكد يسري في البيان، أن المحكمة الشعبية نظام متعارف عليه في الدول

التحديد توقيت المؤتمر الصحفي لإعلان الحركة، لكنه سيكون قبل نهاية الشهر الحالي.

وتضم الحركة في عضويتها 5 من نواب مجلس الشعب هم: د. محمد سعد الكاتاني رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين، د. محمد البلتاجي، وحمدين صباحي، وسعد عبود، ومحمد العمدة، إلى جانب مجموعة من النشطاء.

وفي تصريحات خاصة له القدس العربي أكد حمدين صباحي وكيل مؤسسة حزب الكرامة بأن اختيار الخضيرى جاء وفق إجماع تام من الأعضاء باعتباره قاضياً مرموقاً ومثالا للشخصية التي لا تبحث إلا عن نهضة مصر التي تحولت مع مرور الوقت لدولة ضيقة تواجه فساداً متزايداً في مختلف أركان الحكم ومؤسساته المختلفة.

ودعا صباحي كافة الرموز الوطنية لأن تهتم بتعويض نفوذ الجبهة الوليدة الرامية في الأساس لكشف التزوير الذي يقوم به الحزب الحاكم في مجال الانتخابات البرلمانية.

وفي سياق متصل أعلن السفير إبراهيم يسري بتفويض من المستشار محمود الخضيرى رئيس محكمة «تصدير الغاز»، التي منعت نقابة المحامين انعقادها، البيان التأسيسي للمحكمة الشعبية «الدائمة» لحاكمة الفساد. وأكد يسري في البيان، أن المحكمة الشعبية نظام متعارف عليه في الدول



«فتح» تدعو لاضراب شامل ومسيرات شعبية سلمية اليوم تنديدا

قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل حصارها للاقصى وتدفع بقوات اضافية لمنع وصول المصلين اليه



البابا لدى لقائه الرئيس الفلسطيني في الخاتيانك امس

مكتفة واحتياطات واسعة لتفادي اندلاع مواجهات في القدس، وتحديدًا في محيط المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة اليوم. وبحقوقه الوطنية المشروعة من أجل تأكيد عروبته القدس والاعراب عن تمسكنا بمقدساتنا الاسلامية والمسجدية.. ودعت اللجنة المركزية للجنة الرباعية والامم المتحدة بشكل خاص الى القيام بدورها تجاه شعبيتنا وقضيتنا العادلة وتجاه القدس باعتبارها ارضا فلسطينية محتلة يجب عدم المس بواقعها الحضاري والديني والجغرافي والسكاني.

ومن ناحيته ناشد الدكتور الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين، رئيس الهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، مجلس جامعة الدول العربية الذي عقد الخميس اجتماعا على مستوى المندوبين الدائمين مناقشة الاوضاع والتطورات في القدس، الخروج بقرارات اجبائية، تعبير عن مستوى طموحات المواطن العربي، واتخاذ الخطوات العملية للمحافظة على سلامة المسجد الاقصى المبارك، وتقديم كافة اشكال الدعم الاهالي مدينة القدس في صمودهم لوجهة مخططات الاحتلال الراهية التي تهودي المدينة، وتقسيم المسجد الاقصى المبارك على غرار ما حصل للحرم الابراهيمي الشريف، مشددا على اهمية ايجاد موقف عربي ضاغط على الادارة الامريكية لتقوم بدورها بمنع الحكومة الاسرائيلية برهانة بنينامين ننتياها من ارتكاب المزيد من اجراءات التهويد والتطهير العرقي.

واعتبر التميمي ان القدس هي جوهر الصراع بيننا وبين الاحتلال الاسرائيلي وزمراها، خاصة انها تحضن المسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة، مما يوجب على كافة الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمجتمع الدولي القيام بمسؤولياتهم في حمايتها من التذخ الحضارية والبيروقراطية التي تتعرض لها، خاصة بعد اعلان حكومة اسرائيل رسميا انها تحاول السيطرة على القدس والمسجد الاقصى، باطلاقها ما سمته بـ «معركة فرض السيادة على جبل الهيكل»، موقفة جميع اقطابها بالتنسيق مع الشرق الاوسط.

وقال الخاتيانك في بيان اثر اللقاء الذي 15

في مخطط 2020 الذي وضعتة اجهزة الحكم في اسرائيل المختلفة ذات العلاقة بموضوع القدس، وهو طرد 20% من سكان المدينة بعملية نقل وسفير واسعة، مؤكدا انها تنشط في هدم المنازل واغلاق المؤسسات وحصار المدينة اقتصاديا وخلق قطاعات المدينة المختلفة، وخاصة قطاعات التعليم والصحة والسياحة والاقتصاد والشباب وغيرها لدفع المقائق الى الهجرة من المدينة، والاقامة في اطرافها على الاقل خارج ما يطلقون عليه «حدود بلدية القدس».

ويشأن الجانب الجغرافي، اشار الرويضي الى التسارع في تنفيذ المخططات الاستيطانية لإقامة مشاريع استيطانية على شكل حزام عازل يبدأ من الجامعة العبرية ومستشفى هداسا وفتقد شبرد الحيطان في اتجاه الغزات في يوم الجمعة والخروج بظاهرات ومسيرات سلمية تعلن تمسك شعبيتنا بمقدساته وبالقدس عاصمة اديبة للدولة الفلسطينية المستقلة، وتدعوها الى المشاركة بثقافة في هذه الفعاليات، وادانت المذبحة المركزية «بشدة» اجراءات الاحتلال الخطيرة التي تستهدف المسجد الاقصى المبارك والحرم القدسي الشريف، وشهدت بشكل اساسي القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واعربت اللجنة المركزية عن قلقها البالغ بخصوص قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بمحاصرة المسجد الاقصى، ومنع وصول المصلين اليه «وتواطؤ قوات الاحتلال الاسرائيلية مع غلاة النيمين اليهودي والسماح لهم بدخولباحات الاقصى وتقديم الحماية لهم».

كما اعربت اللجنة عن قلقها بشكل خاص من الهجمة الاسرائيلية على القدس والمنطقة بمصادرة الارض والاستيطان والتهويد وعزل القدس عن محيطها الفلسطيني، ورأت في هذا التصعيد الاسرائيلي الخطير محاولة من حكومة اليمين الاسرائيلي لاجادة الاوضاع الى دائرة العنف بهدف التهرب من التزامات واستحقاقات عملية السلام وفرض امر واقع بالقوة في القدس واخراجها من مفاوضات الحل النهائي.

وناشدت اللجنة المركزية «جماهير الامتنع العربية والاسلامية وجميع القوى

رام الله - القدس العربي»

من وليد عوض:

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الخميس حصارها للمسجد الاقصى ليوم الخامس على التوالي فيما لا يزال عشرات من المواطنين الفلسطينيين معتقلين داخل المسجد تحسبا لقيام جماعات يهودية باقتحامه. وتطالب قوات الاحتلال الاسرائيلي بخروج المعتقلين من داخل الاقصى كشرط مسبق لفتح الحصار عن المسجد الا ان الفلسطينيين يرفضون ذلك المطالب الاسرائيلي.

واعلن مسؤول ملف القدس بحركة فتح حاتم عبد القادر ان فك الحصار عن المسجد الاقصى المبارك وحرية وصول المصلين اليه شرطان لخروج المعتقلين من الاقصى، مشددا على ان الاعتكاف شرعية دينية اسلامية وليست عملا مسلحا، وان من حق المسلمين الاعتكاف بالاصلي وسائر المساجد للصلاة والتجهد وتلاوة القرآن. ووصف عبد القادر الوضع في الاقصى ومحيطه بأنه مختل في ضوء استمرار حصار قوات الاحتلال المزوج للمسجد الاقصى المبارك، منوها الى ان القدس تواجه أكبر مخطط تهودي منذ عام 1967 يستهدف كل مكونات المدينة المادية والتاريخية، وقال اسرائيل تسعى ليس لتعويض القدس عاصمة سياسية لها فحسب، بل دينية لكل اليهود في العالم وهذا يفسر الاستهداف المنظم للمسجد الاقصى بصورة خاصة والمقدسات الاسلامية والمسيحية بصفة عامة.

ومن جهة اخرى الحماحي احمد الرويضي رئيس وحدة القدس في الرئاسة الفلسطينية الخميس ان الحركة على القدس بدأت تأخذ ابعادا اخرى مع اجراءات اسرائيل الحالية بحصار الجبل المقدس وزعمها عن محيطها، ومحاولاتها لتقسيم المسجد الاقصى المبارك، واعلان خطط استيطانية جديدة في محاولة لاحداث تغيير له ثلاثة ابعاد ديمغرافي وجغرافي وديني.

وقال الرويضي «انه على صعيد الجانب الديمغرافي، فان اسرائيل تسعى الى التعجيل في تنفيذ الرؤية التي وردت

اكذ بأن عباس رفض التعديلات الامريكية وقال «لينفقوا تعديلاتهم ويشربوا ماءها»

عبد الرحيم يكشف خفايا قرار السلطة تأجيل التصويت على تقرير غولدستون

رام الله - القدس العربي»

من وليد عوض:

كشف امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الخميس خفايا قرار القيادة الفلسطينية تأجيل التصويت على تقرير غولدستون بشأن ارتكاب اسرائيل جرائم حرب في حربها الاخيرة على قطاع غزة، وحاول عبد الرحيم تهدئة الشارع الفلسطيني وتبيان الحقيقة له من خلال مقال نشره في الصحف المحلية الفلسطينية تحت عنوان «من يريد ان يعرف الحقيقة»، وخمس عبت عنوان «من يريد ان يعرف الحقيقة».

استيق لجنة دراسة الاليسات ما حدث في جنيف التي شكلها السيد الرئيس - محمود عباس - (من باب القاعة والنفق بالنفخس والاحرام المؤسسة) ولتكني نوع التأكيد على ان اللغظ ورود الفعل العديدة من عدد اطراف حول ما جرى في لجنة حقوق الانسان قد غيب الحقيقة ولو الى حين، ووفر لكل من يريد ان يدلي بدلو ولأسبابه الخاصة فرصة الحديث في موضوع في تفاصيله، ولهذا أوضح عددان النقاط التي لا يلبس فيها ما جرى، بعيدا عن التهريج والتبهيح لأهداف ليست خافية على كل من يتبصر الامر ويبدو وروية، وهي:

1- منذ تشكيل اللجنة برئاسة القاضي غولدستون،

كانت تلك التعديلات -

تتمثل في العمل مع اللجنة والتنسيق معها، وقد عقد عدة لقاءات مع رئيس وأعضاء اللجنة قبل ماهمهم

الغزة، وقد وعدوهم، وكان قد نظم قبل ذلك زيارة لمثل لجنة حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية

ويتشارك دور فوك الذي منتهه اسرائيل من الدخول عبر

مطار بن غوريون واعادته الى الولايات المتحدة، وقد تدخلت السلطة بذلك من خلال القنصلية الامريكية

في القدس للسماح له بالوصول الى الضفة الغربية

ولكن السلطات الاسرائيلية ابتهت ليلة كرامة على

المطار على موعد سفيره.

2- لم تتوقف قيادة السلطة عند دين او جنسية

رئيس لجنة التحقيق أو ممثل لجنة حقوق الانسان، فكلما جاء بالناسبة يهوديان، وكان المهم هو المهينة والشفافية والشجاعة، ولذلك شجعنا هؤلاء الشخيين في مقابل تشكيك واتهام بعض الجهات الفلسطينية التي كانت تحرض على التصويت على القاضي غولدستون .

3- عندما صدر التقرير يوم 9/15/11 من المكون من 575 صفحة فان ذلك في الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك، وتحدد موعد نقاش التقرير يوم 9/29 وان يتم التصويت عليه يوم 10/2، لقد كان عامل الوقت هاما جدا، فالنصويت على التقرير بحاجة الى مشروع قرار يؤدي الى التصويت عليه، ولذلك عمل سفيرنا ويعتتنا طيلة ايام عيد الفطر وما قبله وما بعده، حتى تم الوصول الى مشروع قرار من قبل المجموعة الاسلامية وعرض على المجموعات الاخرى التي أخذت تقدم تعديلات على مشروع القرار، شملت عددا من الدول بينها روسيا والصين ودول افريقية واخرى من امريكا اللاتينية، وكانت اجتماعات المجموعة الاسلامية تتم برئاسة مندوب باكستان، وكان ينقل التعديلات المقترحة يوم بيوم لدول المجموعة.

4- من بين الدول التي تقدمت بتعديلات كانت الولايات المتحدة الامريكية التي ارسلت الى المؤتمر وفدا عالي المستوى ضم مساعدي ووزير الخارجية للشؤون القانونية، ولشؤون حقوق الانسان، وتضمنت تلك التعديلات -

شطب العنوان والاكثاف بعبارة الوضع ما بين جنوب اسرائيل وقطاع غزة، ثم شطب عبارات الجيوب الفلسطينية المحتلة، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وتطبيق اتفاقية جنيف، والاشارة للقدس الشرقية. وقد تم رفض هذه التعديلات رفضا مطلقا وكنت شاهدا على مكالمة تلفونية قال السيد الرئيس - محمود عباس - خلالها «لينفقوا تعديلاتهم ويشربوا ماءها» في حين استمر النقاش على تعديلات الدول الاخرى دون الوصول الى صيغة متفق عليها.

5- عندما بدأت التدرجات، بل والضعف من أجل

اصدار مشروع قرار ضعيف، بدأت تظهر تبريرات من بعض المندوبين مثل ان حكوماتهم لم يتح لها الوقت للاطلاع على تقرير كبير خلال وقت قصير، وبدا يظهر ايضا ان هناك أطرافا ممن يريدون القضية الفلسطينية عموما، ربما يتعجبون او ينتعجون عن التصويت وذلك قبل يوم واحد من موعد التصويت يوم الخميس 10/1.

6- في اجتماع تم ليلية الخميس الجمعة، طرح النواب الباكستاني كافة المعطيات، وخلص الى القول بان هناك احتمالا،

ما انتهاب الاخر فهو النتائج في شهر آذار الاسلامية ولا في هذه الحالة لن يكون واضحا عند من سيصوت لصالحه، ويبدو ان العدد الأكبر سيستغيب عن التصويت او سيمتنع.

7- اما الاحتمال الاخر فهو النتائج في شهر آذار (مارس) القادم على ان هذه الحالة لن يكون واضحا عند من سيصوت لصالحه، ويبدو ان العدد الأكبر سيستغيب عن التصويت او سيمتنع.

8- من المهم ان نذكر ان التصويت على مشروع قرار الدول الاسلامية لا يكون واضحا عند من سيصوت لصالحه، ويبدو ان العدد الأكبر سيستغيب عن التصويت او سيمتنع.

9- من المهم ان نذكر ان التصويت على مشروع قرار الدول الاسلامية لا يكون واضحا عند من سيصوت لصالحه، ويبدو ان العدد الأكبر سيستغيب عن التصويت او سيمتنع.

7- كان القبول باقتراح مندوب باكستان، رئيس

المجموعة الاسلامية هو الخيار الأفضل، ان سيقبى التقرير سيغف مسطحا، وهذا ما اشار له اكثر من مسؤول وممثل اسرائيلي بعد صدور قرار المندوبين من موعد المؤتمر القادم الذي يجب اعداده له منذ الآن، امين ان تتم قراءة التقرير كامله، وان تبحث الوسائل العملية التي تقود لإبصالح هذا التقرير الى مدعى عام محكمة الجنايات الدولية دون المرور عبر بوابة مجلس الأمن، حيث سيقف الفيتو الأمريكي العتاد هناك عتبة في سبيل ذلك، وسيكون مصيره سلة المهملات كتقرير القدس ديزموند توتو حول جزيرة بيت حانون، وازداد على ذلك، نعلم ان هناك من يبادر الى كبل الاتهامات لأن هذا هو موقفه اساسا من قيادة السلطة ومنظمة التحرير، وهناك من خلط ما بين التقرير ومشروع القرار، او سحب التقرير وتأجيل التصويت عليه، وهناك من اراد ان يدلي بدلوه طالما ان السوق مفتوح للغزوات واخيرا، واخيرا، وأكد ان الحملة تستهدف أولا واخيرا الشرعية الفلسطينية ورأسها ورئيسها وصولا لتحقيق مخططاتهم في التجارة بمعاندة شعبنا الانقسام دعاوى الوطنية والبحث عن تمثيل مواز لمنظمة التحرير الفلسطينية.

عبدان ان الهم الاساسي للسيد الرئيس - محمود عباس - ان تتم المساواة بين الجبل والضفة (الشعب الفلسطيني) اي ان لنا تحفظات لأسباب وطنية، (ايما كان رأي قيادات حركة حماس التي رفضت التقرير بداية وتزاد بشانه الآن) ان نذكر ان تعاملهم كما سيعامل مسؤلون اسرائيليون يصفتهم متهتم بجرائم حرب، أكثر من اية قيدة

«حماس» ورفضت مناشدة الرئيس عيسى عن مرة (بمباشرة وغير مباشرة) بوقف اطلاق الصواريخ كبير مستخدمه اسرائيل لنسج عدوانها، فقد صرح رئيس وزراء «حماس» اسماعيل هنية ردا على تلك المناشدات وقبل العدوان بقوله «انهم لو ابادوا غزة عن بكرة أبيها فلن نتراجع عن اطلاق الصواريخ» ثم قال مشعل بعد العدوان ان ما حدث في غزة (الكارثة) هو مجرد ادنى عابر، ثم هاهم يضاعون للردع الاسرائيلية بعد الذي حصل بشعبتنا من كارثة نتيجة العدوان وبسبب سياساتهم التي مارسوها خدمة لأجندات القلبيمة وبتمن بنس.

مصر تستعد لفتح معبر رفح عقب توقيع الاتفاق .. وحسام زكي يفي تلقى القاهرة طلبا رسميا لتأجيل الحوار

حماس تؤكد ان الاجواء الحالية «غير ملائمة» للمصالحة والاحمد يتهمها بالتهرب

غزة - القدس العربي»

من اشرف الهور:

لا يزال الغموض يكتنف موعد عقد جلسة الحوار الإسرائيلي الداخلي في القاهرة، المقرر ان يسفر عنها توقيع اتفاق يوم 26 من الشهر الجاري، بسبب تأجيل تقرير «غولدستون»، ففي الوقت

حالة الانقسام الفلسطيني «تساهم في اعطاء اليمين الاسرائيلي المتطرف، وحكومة اسرائيل والقوى الانتهازية الفرصة لتحقيق اهدافها المتمثلة في استمرار تعطيل المؤسسات الوطنية الفلسطينية».

ومن جهتها قالت حركة حماس ان مشاورات مع المسؤولين المصريين بشأن ترتيبات اتفاق القاهرة ما زالت مستمرة، مشيرة في الوقت نفسه الى ان تقرير الحركة لاجراء «تؤكد «انها غير ملائمة»، وقال فهم (حماس) يبحثون عن اي ذرائع للتهرب من الاستحقاق الوطني الفلسطيني»، فقفا الى ان حماس «تدركت في السابق بقبضية

المعتقلين لتأجيل عقد جلسات الحوار»، وطالب الاحمد حركة حماس التي قال انها تهجم القيادة الفلسطينية بسبب تأجيل التقريرين «متعلن على الملأ موافقتها على التقرير»، وقال «عليهم قبل ذلك (حماس) سحب بيانهم الذي يعترض على تقرير غولدستون».

وشدد الاحمد على ان استمرار حركة الانقسام الفلسطيني «تساهم في اعطاء اليمين الاسرائيلي المتطرف، وحكومة اسرائيل والقوى الانتهازية الفرصة لتحقيق اهدافها المتمثلة في استمرار تعطيل المؤسسات الوطنية الفلسطينية».

وشدد الاحمد على ان استمرار حركة الانقسام الفلسطيني «تساهم في اعطاء اليمين الاسرائيلي المتطرف، وحكومة اسرائيل والقوى الانتهازية الفرصة لتحقيق اهدافها المتمثلة في استمرار تعطيل المؤسسات الوطنية الفلسطينية».

تقديرات حماس تشير الى ان «اجواء غير ملائمة وسمعت بقعة محمود عباس في فضيحة غولدستون»

وتكرر ان حماس اجرت ايضا مشاورات في اوساطها الداخلية، مشددا على ان الامور ما زالت في «طور النقاش والتشاور الى حين بلورة موقف نهائي بهذا الامر».

واوضح بروهو ان حماس ستواصل مع الجانب المصري بخصوص هذا الموضوع، وان قرارها سيكون «وفقا للمصلحة الوطنية ومصحة الحوار وتحقيق مبدأ المصالحة».

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حماس وحماس.

وفي سياق الربط بين موضوع المصالحة وتقرير غولدستون طالب الاحمد بالتحصن باسمها حالة اللطم،

ويوم امس اكد السفير حسان زكي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان بلاده مصر لم تطلق اي طلب رسمي لتأجيل موعد التوقيع على



الرئيس السوري بشار الأسد والعهال السعودي الملك عبدالله على مأدبة الغداء في دمشق امس

محللون: التقارب السعودي السوري مؤشر جيد للبنان

كما تأخذ الرياض على دمشق علاقاتها الوثيقة بطهران ودعمها الكامل لحزب الله اللبناني. من ناحية يعتبر سماع نور الدين المحلل السياسي في صحيفة «السياسة» المقربة من قوى آذار أنه ليس هناك سوى لبنان على جدول أعمال القمة السورية - السعودية، لأنه «البند الخلفي الوحيد الذي كان السبب في توتر العلاقات الثنائية واضطرابها على مدى السنوات الماضية». وتكتب نورا الدين الخميس في مقالته «المهم الآن ان صفحة لبنانية جديدة فتحت اليوم في قمة دمشق وما على اللبنانيين الا ان يستنصوا قرأتها لكي لا تكون مثل قم سابقة غالبا ما انتجت سويات لبنانية مؤقته». وتصدرت القمة السورية - السعودية عناوين الصحف اللبنانية الصادرة الخميس. وعنوانت صحيفة «الانباء» في صدر صفحاتها الأولى «سورية تفك عزلتها».

بيروت. ا ف ب: يرى محللون ان الزيارة التاريخية التي قام بها العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لسورية تبنى وبحسن فرص تشكيل حكومة جديدة في لبنان الذي كان خلاف القوتين الاقليميتين بشانه قد يعد اوضاعه بشكل كبير. ويقول المحلل السياسي نقولا ناصيف لوكالة فرانس برس «تعترف القمة بأن للبلدين مصالح متبادلة في لبنان وتقر بان لا سورية ودونها بإمكانها ان تحتكر النفوذ فيه ولا السعودية وحدها». ويؤيد ناصيف الذي يعمل في صحيفة «الانباء» المقربة من قوى آذار الصحافة اللبنانية المدعومة من دمشق وطهران. ان من مصلحة سورية والسعودية ان تتشكل حكومة في لبنان وان كان ذلك لأسباب تختلف اختلافا كبيرا. ويقول ان السعودية تريد ان ينجح الرئيس المكلف سعد الحريري في رهانه على تشكيل حكومة وسورية

ترقب عربي لقمة دمشق ودعوات لعدم استعجال نتائجها

العالمي والسياسي المعروف ثابت وقال وضاح عبد ربه رئيس تحرير صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية لوكالة الأنباء الامة الزيارة كانت ايجابية والمبادرات جرت في اجواء ودية. والطرفان السوري والسعودي ابديا ارتياحهما لهذه المبادرات والزيارة وصفت بالتاريخية وطوت صفحة من الجفاء بين البلدين المؤثرين في ملفات المنطقة». وأضاف عبدربه الذي يوصف في سورية بأنه من رأس تحرير مطبوعة يومية سياسية غير رسمية منذ أكثر من اربعة عقود - «من المرجح ان تفتح زيارة العاهل السعودي ومبادراته مع القيادة السورية افاقا جديدة بين البلدين حيث انهما وباعتراف الجميع مؤثران في المنطقة، وليلعبان دورا مهما في المجتمع الدولي». وقال عبدربه انه عندما يلتقي زعيما مثل العاهل السعودي والرئيس السوري فان الامل بالعمل معا في المشترك والتضامن العربي ينتش.

وأضاف رئيس تحرير «الوطن» ان السياسة السورية تسير في السنوات الاخيرة على مبدأ البناء على القواسم المشتركة ومن هنا قول ان اي خلافات او عدم تطابق في وجهات النظر لن يقسد للود قضية ودمشق تضع الخلافات جانبا». وعما اذا كان يعتقد ان مصطلحي محور الاعتدال والذي تعبر الدول الغربية لان من السعودية ومصر من دوله من الناحية السياسية.. ومحور الممانعة والذي يرى الغرب ان دمشق وطهران لا، قال رئيس تحرير «الوطن» ان «هذه المصطلحات جاءت من جهات ودول خارج المنطقة بغية تسميتها الى قلب ولكن اليوم هناك وضع جديد وظهير في نفس الوقت يهدد الامتين العربية والاسلامية». من جهةه رأى الخبير

بن عبد العزيز، مستحضرا وقوف الملك فيصل بن عبد العزيز الى جانب سورية في حرب تشرين العام 1973 التي خاضتها ضد اسرائيل واستخدمه سلاح النقط آنذاك. واستخدم التلفزيون السوري اسم «ابو متعب» وهو لقب العاهل السعودي خلال تقرير خاص عن العلاقة السورية - السعودية، فيما اجتمعت الصحافة السورية الرسمية والخاصة المقربة من السلطة على وصف القمة بقمة لم الشمل والتضامن العربي واقرت صفحات عديدة لتغطية الحدث ومتابعته. هذا وبدا الارتياح واضحا على الوفد السعودي المرافق للملك السعودي قبيل مغادرته فندق «الفورسيزنز» الذي اقاموه وسط العاصمة دمشق، ونقلت اوساط سعودية من الصحف السورية ان الزيارة سارت كما كان متوقعا لها وحقت الغاية التي جاءت لأجلها. الذي ذلك لاحظ اقدم رجال اعمال سوريين على نشر اعلانات ترحيبية بزيارة العاهل السعودي الى دمشق في عصر عدد من الصحف السورية ما يعكس نقاؤا لاعتقاديا لتحسن علاقات الرياض ودمشق يدفع حركة التجارة وتبادل الاستثمار بعد سنوات من التشنج الاقتصادي بينها استنادا لانكاس السياسة في الاقتصاد، وليؤكد ذلك وزير المالية السعودي نفسه بالقول بان القمة السورية - السعودية ستعزز العلاقات الاقتصادية وذلك بعد مباحثات جمعتها بنظيره السوري محمد الحسين جرى خلالها توقيع عدة اتفاقيات. ان ذلك شكلت معلون سوريون في اهمية وصحة التصديق الذي ساد العالم العربي وقسمه في السنوات الاخيرة الى محوري الاعتدال والممانعة، معبرين عن تفاؤلهم وفتحهم بان زيارة العاهل السعودي لسورية ستعطي المزيد من الزخم الايجابي للعلاقات

دمشق - «القدس العربي»

- من كامل صقر:

انهى العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز زيارة رسمية الى سورية استمرت يومين عقد خلالها لقاء قمة مع الرئيس السوري بشار الاسد وصفها الاعلام السوري بقمة لم الشمل والتضامن العربي، وفيما اتفق الجانبان السوري والسعودي على استمرار التنسيق والتشاور بينهما في مختلف الملفات، ترتقب عواصم عربية عدة انعكاسات لقاء الاسد - عبد الله على الارض والانفراجات المتوقعة من تفاهتها التي حصلت وفي هذا السياق. وشددت مصادر سياسية سورية في تصريحاتها - انه يجب عدم تحميل القمة التي حصلت بدمشق اكثر مما تحتمل، وحذرت من الاستعجال في توقع رؤية نتائج سريعة واضحة ان تراكمات سنوات طويلة من عدم التنسيق لن تمحوها ولن تحلها ايام اقلية ستعقب لقاء الرئيس الاسد والملك عبد الله.

ولدى سؤالها عن ملف تشكيل الحكومة اللبنانية اكدت المصادر انه جرى تخصيص ارتباط القمة بملف الحكومة اللبنانية، واوردت ان تفاهات الرياض - دمشق شبه محسومة منذ زيارة الامير عبد العزيز بن عبد الله مبعوثا من العاهل السعودي الى دمشق اواخر حزيران (يونيو) الماضي، وان ما يتعلق بالبنان تركّز على الوضع اللبناني عموما وليس على تشكيل الحكومة فقط.

من جهته تب التلفزيون السوري الرسمي مقاطع متنوعة عن المملكة العربية السعودية ومؤسسا وعن سيرة حياة الملك عبد الله

توقعات بفشل زيارته ومطالبه الفلسطينيين بالعودة للمفاوضات لامتناص نقمة غولdstون

ميتشل يسعى لتحقيق السلام بين إسرائيل وكل من الفلسطينيين وسورية ولبنان

عدة جولات اخرى من المحادثات بين الطرفين، على حد تعبيره. ولكن بموازاة ذلك، قالت الصحيفة الامريكائية ان المسؤولين السياسيين في تل ابيب اعربوا عن تفاؤلهم من امكانية ايجاد المفاوضات مع الفلسطينيين. ووردت المصادر الامريكائية قائلة ان جل محادثات ميتشل مع المسؤولين الاسرائيليين الفلسطينيين ستركز على جسر الخلافات في المواقف بين الطرفين، بما في ذلك شروط البدء بالمفاوضات، كيفية ادارة المفاوضات ومدتها الزمنية، وشددت المصادر عليها على ان الخلافات بين الطرفين ما زالت عاقلة في المسائل الثلاث المذكورة. وجاء ايضا ان الرسالة الامريكائية للفلسطينيين ستكون ان تجديد المفاوضات السياسية مع الاسرائيليين، بما في ذلك التفاوض حول قضايا الحل النهائي، ستؤدي الى انخفاض حاد في التوترات بين المنطقة، وتحديد استمع من اندلاع المواجهات في القدس العربية المحتلة، كما ان الامر سيخفف من وطأة الغضب الشعبي الحارم على القيادة الفلسطينية بسبب قرارها بتأجيل التصويت على تقرير القاضي الجنوب افريقي، ريتشارد غولdstون، وبمساهمته في امتصاص النقمة، على حد تعبير المصادر الامريكائية والاسرائيلية التي تحدثت للصحيفة العربية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول امريكي عالي المستوى قوله ان الاحداث في القدس والتفاعلات حول تقرير غولdstون تحتم على الطرفين العودة الى المفاوضات فوراً وبدون شروط مسبقة، واستطرد قائلاً ان الرئيس الامريك باراك اوباما، اصدر تعليماته الى وزيره الخارجية الامريكائية، هيلاري كلينتون، والى المبعوث ميتشل، ان يقوموا بعداد تقرير له حتى منتصف الشهر الجاري تشرين الاول (اكتوبر) قبل التقدم في المحادثات وحدها هو وضع غير صحي للجانبين ويعتبر على الامريكائي قائلاً ان الامر ليس بهذه السهولة وان الاعلان عن العودة الى المفاوضات يتطلب وقتا

الحديث حول اليزنس». واضاف ان «التوقعات اصحبت اكبر والوقت قصير، ولا منفعة من تأخير عملية السلام وانما ستلج الخاط وحسب». وتابع الرئيس الاسرائيلي انه «توجد عدة جهات تحاول قتل احتمال التوصل الى سلام وعيلنا التمسك بالطريق السياسية للرئيس اوباما». وكان ميتشل قد وصل اسرائيل الثلاثاء في محاولة لتدفع العملية السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين واجتمع امس مع بيريس ووزيري الدفاع يهود باراك والخارجية افيغور ليريمان. ونقلت وسائل إعلام اسرائيلية عن مصادر في مكتب بيريمان قولها ان الأخير وميتشل اتفقا على عدم إعطاء تفاصيل حول مضمون اللقاء لسؤال الإعلام. وقال ليريمان في مقابلة أجرتها معه الإذاعة الإسرائيلية العامة صباح امس ان «من يعتقد أنه بإمكان التوصل في السنوات القليلة إلى اتفاق سلام شامل مع الفلسطينيين يؤدي إلى نهاية الصراع لا يفهم الواقع وينثر الأوهام». وسيجتمع ميتشل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اليوم الجمعة كما يتوقع ان يجتمع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن مسؤولين امريكيين وصفهم بأنهم رغبوا المستوى قولهم ان جولة ميتشل الحالية لن تؤدي الى الاعلان عن العودة الى طولة المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي هذا السياق نقل المراسل السياسي لصحيفة (هارتس) العربية، باراك رافيد، الخميس، عن مسؤول امريكي عالي المستوى قوله ان الادارة الامريكائية تحاول تخفيض سقف التوقعات بشأن مهمة ميتشل الحالية، وزاد قائلاً انه من غير المتوقع ان يعلن المبعوث الامريكائي في نهاية جويلته الحالية التي ستنتهي اليوم الجمعة عن تجديد المفاوضات بين الطرفين، لافتا الى ان الامر بحاجة ماسة الى

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

في ظل استمرار التوسع الاستيطاني الاسرائيلي، وازمة فضيحة (غولdstون) بدأ المبعوث الامريكائي الخاص لمنطقة الشرق الاوسط، جورج ميتشل، الخميس، جولة عمل مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين تستمر ليومين، والهدف المعلن هو تجديد المفاوضات حول الحل الدائم مع الفلسطينيين والبنان وتقليص خطوات باتجاه تطبيع السلام بين اسرائيل وكل من الفلسطينيين وسورية ولبنان وتطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية.

واوضح ميتشل، خلال لقائه مع الرئيس الاسرائيلي سمعون بيريس في القدس امس الخميس، ان «النية تتجه نحو تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين واسرائيل وسورية وعلاقات مع الدول العربية».

وقال ميتشل لن يدخله الى الاجتماع مع بيريس «أمل ان نتكمن من اطلاق العملية السياسية الفلسطينية في القريب العاجل». واضاف ان الادارة الامريكائية برئاسة الرئيس باراك اوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون «مترفة على عملية السلام، ولم تعتقد انه لن تكون هناك مشاكل كفتنا ستواجهها».

وتابع ميتشل انه «بعدما بدأت امارس مهماتي حصلت على نصائح كثيرة لكن لم يقل لي احد ان الامر سيكون سهلا وانه لن تكون هناك مشاكل، لكننا سوف نواصل جهودنا لاطلاق المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين بالقرب وقت ممكن، فهنا امر صعب بالنسبة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط». من جانبه، قال بيريس قبل بدء الاجتماع مع ميتشل انه «حان الوقت للتقدم وحان الوقت

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في ظل استمرار التوسع الاستيطاني الاسرائيلي، وازمة فضيحة (غولdstون) بدأ المبعوث الامريكائي الخاص لمنطقة الشرق الاوسط، جورج ميتشل، الخميس، جولة عمل مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين تستمر ليومين، والهدف المعلن هو تجديد المفاوضات حول الحل الدائم مع الفلسطينيين والبنان وتقليص خطوات باتجاه تطبيع السلام بين اسرائيل وكل من الفلسطينيين وسورية ولبنان وتطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية.

واوضح ميتشل، خلال لقائه مع الرئيس الاسرائيلي سمعون بيريس في القدس امس الخميس، ان «النية تتجه نحو تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين واسرائيل وسورية وعلاقات مع الدول العربية».

وقال ميتشل لن يدخله الى الاجتماع مع بيريس «أمل ان نتكمن من اطلاق العملية السياسية الفلسطينية في القريب العاجل».

واضاف ان الادارة الامريكائية برئاسة الرئيس باراك اوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون «مترفة على عملية السلام، ولم تعتقد انه لن تكون هناك مشاكل كفتنا ستواجهها».

وتابع ميتشل انه «بعدما بدأت امارس مهماتي حصلت على نصائح كثيرة لكن لم يقل لي احد ان الامر سيكون سهلا وانه لن تكون هناك مشاكل، لكننا سوف نواصل جهودنا لاطلاق المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين بالقرب وقت ممكن، فهنا امر صعب بالنسبة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط». من جانبه، قال بيريس قبل بدء الاجتماع مع ميتشل انه «حان الوقت للتقدم وحان الوقت

وهي لـ «القدس العربي» يبرجوا حلاً إنسانياً وترك العمل السياسي

بري الى الامارات الاثنىن لحل هادئ لقضية المبعدين الشيعة

الانغام من الجنوب وعلى المساعدات العسكرية وللمادة التي قدمتها للشعب اللبناني وفتحها ابوابها لاستقبال آلاف اللبنانيين من اجل العمل. وتأتي زيارة رئيس المجلس بعدما كان استقبل قبل 3 ايام سفير الامارات المتعهد في لبنان رحمة الزعابي الذي تداول معه في قضية اللبنانيين المبعدين. واكد السفير الاماراتي ان بلاده وقبت وسقطت تقف الى جانب لبنان، املاً على حل قريب للمسألة، كما تاتي هذه الزيارة بعد مسعى يعيد عن الاضواء قام به رئيس الجمهورية ميشال سليمان الذي اوقف قائد لواء الحرس الجمهوري العميد وديع الغفري من دون نتائج باهرة. وقبل ايام على زيارة بري استطلعت العربية العربية، اراء عدد من النواب الشيعية في مجلس النواب اللبناني وماهية رسالتهم في هذه المناسبة. والاتفاق حزب الله الذي تولى اثاره القضية ودعم مطلب لجنة المبعدين فضل على لسان رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رد عدم التحذات الحالي في القضية، وقال «طلانا ان الرئيس بري سيقوم بالزيارة فلتتمتع عن دور الدبلوماسية البرلمانية حيث تعجز العربية والدبلوماسية الحكومية، ومن الطبيعي ان يتسكرو بري للامارات دورها الرائد في مساعدة لبنان على اعادة الاعمار ما هدمته اسرائيل وعلى نزع

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:

تقدمت الاتصالات السياسية والدبلوماسية الهادئة لمعالجة قضية اللبنانيين المبعدين من دولة الامارات العربية المتحدة على أسلوب البثارة السياسية والطائفية المبالغ به الذي اعتمدته لجنة المبعدين وبطها مسألة الابعاد بالهوية الشيعية للمواطنين وتأييدهم السياسي لحزب الله والمقاومة، ومحاولة تجنيدهم لدى اجهزة الامن الاماراتية و ثم تلويحها بالجوء الى رف دعوى قضائية على كل من تسبب بالاذمة المادية والمعنوية. وتعبيراً عن المعالجة الهادئة للقضية وتوجه رئيس مجلس النواب نبيه بري يوم الاثنىن المقبل الى دولة الامارات العربية المتحدة للقاء رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وكيار المشاورين الاماراتيين وذلك للبحث في مسألة ايجاد عدد من اللبنانيين بشكل يلقي بعلاقات البلدين الطيبة. وعرف عن الرئيس المجلس حنكته السياسية وتولييه في اصعب الظروف دور الدبلوماسية البرلمانية حيث تعجز العربية والدبلوماسية الحكومية، ومن الطبيعي ان يتسكرو بري للامارات دورها الرائد في مساعدة لبنان على اعادة الاعمار ما هدمته اسرائيل وعلى نزع

اعتصام فلسطيني امام هيئة الامم المتحدة بدمشق

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: نظمت لجنة المتابعة العليا المنبثقة عن المؤتمر الوطني الفلسطيني اعتصام امام مغطية الامم المتحدة بدمشق احتجاجا على تأجيل تقرير غولdstون وسلمت اللجنة بياناً لعزل هيئة الامم المتحدة بدمشق تلقت «القدس العربي» نسخة منه وصفت فيه تصرف رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس وقاضيها بتأجيله مناقشة تقرير غولdstون في مجلس حقوق الانسان في مجلس الامم المتحدة بالمسؤول وغير الاخلاقي». وحسب البيان فان تصرف عباس اضر بالمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، واسباه الى كل التضامن مع الفلسطينيين، وفتح المجال للاحتلال الصهيوني بالباطي في عوانه، والذي يتجلى هذه الايام باستهداف المسجد الاموي. واعتبر البيان ان محمود عباس بات رئيساً منتهية صلاحياته منذ مطلع العام الحالي وبالتالي فهو يعتبر غير ذي صلة فيما يتعلق بشؤون الشعب الفلسطيني، وان مرجعية الشعب الفلسطيني الوطنية اتمثلت في مجلسه التشريعي الذي تم انتخابه مطلع العام 2006م وبطريقة دستورية ونزيهة وشفافة. وطالب البيان المنطية بالوقوف الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني والعمل على تمرير تقرير غولdstون ليصل الى محكمة مجرمي الحرب الصهيانية على ما اقتضوه من جرائم حرب وابداء جماعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك تحقيقاً للحق وفقاً لكل الشرائع والمواثيق الدولية وشرعة حقوق الانسان، كما طالب بوقفه جادة ومسؤولة امام ممارسات الاحتلال الاسرائيلي، وبخاصة استمكاله ببناء جدار الفصل العنصري والتوسع الاستيطاني وتهويد القدس، ومحاولات هدم المسجد الأقصى المبارك.

وقال ماهر شاويش المنسق الاعلامي لتجمع واجب الفلسطيني بدمشق ان تأجيل النظر في تقرير القاضي غولdstون جاء به «تواطؤ» من قبل السلطة عبر رئيسها شعبه ولعمارة الاثرياء من الاطفال والنساء. وأضاف شاويش لـ «القدس العربي» ان هذا الاعتصام جاء لتؤكد من خلاله على شجبت الفلسطينيين الحية في الشتات على لغتها لعاس وتمسكها بحقوقها وثوابتها وتواصل رسالة عبر مغطية الامم المتحدة في دمشق ان الممثل الشرعي لها هو في يحافظ على ثوابتها ويحميها.

تقرير غولdstون حول حرب غزة يطرح الاسبوع المقبل في مجلس الامن

نيويورك (الامم المتحدة). ا ف ب: ذكر دبلوماسيون ان الدول العربية في مجلس الامن رفضت عقد «اجتماع طارئ» دعته اليها ليريبيا ويخص مناقشة تقرير غولdstون بشأن الحرب على غزة، واتفقت بدلا من ذلك على بحث التقرير في اطار مناقشة عامة حول الوضع في الشرق الاوسط في 14 تشرين الاول (اكتوبر)، وتبني مجلس الامن المتقسم هذا الحل الوسط خلال مشاورات معقلة تلت طلب ليبيا المدعومة من المجموعة العربية ودول عدم الانحياز عقد «اجتماع طارئ» للمجلس مناقشة تقرير لجنة غولdstون. وكان مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف طالب من هذه اللجنة اجراء تحقيق، واتهم تقريرها اسرائيل بارتكاب «جرائم حرب» و «جرائم محتملة ضد الانسانية»، خلال هجومها على غزة في كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) الماضي، وتبني مجلس الامم دستور من 10 تشرين الاول (اكتوبر) الى الاربعة ايلول (سبتمبر) بان من حالة التقرير الى مجلس الامن الدولي لاتخاذ الاجراءات اللازمة والتي يمكن ان تكون الاحالة الى المحكمة الجنائية الدولية.

وراثت من الضوري في البداية ان يناقش مجلس حقوق الانسان التقرير، قبل احتمال مناقشته في محافل اخرى. وقال نائب السفيرة الامريكائية الجاندرولف ان الاعضاء الـ 15 في مجلس الامن وافقوا على تقديم موعد المناقشة الشهرية بشأن الشرق الاوسط من 20 تشرين الاول (اكتوبر) الى الاربعة ايلول (سبتمبر)، وأضاف «وقفا فقط على تقديم موعد المناقشة الشهرية حول الشرق الاوسط وستكون كل الوفود حرة في طرح كل المسائل التي ستعتمرها ملحة في هذه المناسبة».

القدس العربي» - «القدس العربي»

وقال ان تقرير غولdstون «ليس مرجحا على جدول اعمال مجلس الامن (...) والمنتدى اللائم لمناقشته هو مجلس حقوق الانسان». ووصف وولف التقرير بأنه «لهيء بالعبوب» مشيراً الى ان «المكان الصحيح لمناقشته هو جنيف في مجلس حقوق الانسان». الا ان السفير العربي في المجلس اعربوا صراحة عن

الملك الاردني يحذر: اشتعال القدس سيؤدي لعواقب لا تحمد عقبائها في العالمين العربي والاسلامي

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: نظمت لجنة المتابعة العليا المنبثقة عن المؤتمر الوطني الفلسطيني اعتصام امام مغطية الامم المتحدة بدمشق احتجاجا على تأجيل تقرير غولdstون وسلمت اللجنة بياناً لعزل هيئة الامم المتحدة بدمشق تلقت «القدس العربي» نسخة منه وصفت فيه تصرف رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس وقاضيها بتأجيله مناقشة تقرير غولdstون في مجلس حقوق الانسان في مجلس الامم المتحدة بالمسؤول وغير الاخلاقي». وحسب البيان فان تصرف عباس اضر بالمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، واسباه الى كل التضامن مع الفلسطينيين، وفتح المجال للاحتلال الصهيوني بالباطي في عوانه، والذي يتجلى هذه الايام باستهداف المسجد الاموي. واعتبر البيان ان محمود عباس بات رئيساً منتهية صلاحياته منذ مطلع العام الحالي وبالتالي فهو يعتبر غير ذي صلة فيما يتعلق بشؤون الشعب الفلسطيني، وان مرجعية الشعب الفلسطيني الوطنية اتمثلت في مجلسه التشريعي الذي تم انتخابه مطلع العام 2006م وبطريقة دستورية ونزيهة وشفافة. وطالب البيان المنطية بالوقوف الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني والعمل على تمرير تقرير غولdstون ليصل الى محكمة مجرمي الحرب الصهيانية على ما اقتضوه من جرائم حرب وابداء جماعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك تحقيقاً للحق وفقاً لكل الشرائع والمواثيق الدولية وشرعة حقوق الانسان، كما طالب بوقفه جادة ومسؤولة امام ممارسات الاحتلال الاسرائيلي، وبخاصة استمكاله ببناء جدار الفصل العنصري والتوسع الاستيطاني وتهويد القدس، ومحاولات هدم المسجد الأقصى المبارك.

وقال ماهر شاويش المنسق الاعلامي لتجمع واجب الفلسطيني بدمشق ان تأجيل النظر في تقرير القاضي غولdstون جاء به «تواطؤ» من قبل السلطة عبر رئيسها شعبه ولعمارة الاثرياء من الاطفال والنساء. وأضاف شاويش لـ «القدس العربي» ان هذا الاعتصام جاء لتؤكد من خلاله على شجبت الفلسطينيين الحية في الشتات على لغتها لعاس وتمسكها بحقوقها وثوابتها وتواصل رسالة عبر مغطية الامم المتحدة في دمشق ان الممثل الشرعي لها هو في يحافظ على ثوابتها ويحميها.

الملك الاردني يحذر: اشتعال القدس سيؤدي لعواقب لا تحمد عقبائها في العالمين العربي والاسلامي

دمشق - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

نتنياهو هو من محاولات تغيير الواقع في القدس سيؤدي الى تقويض العلاقات بين اسرائيل والاردن، الذي يتمتع بدور خاص في القدس بوجود اتفاق السلام بين الدولتين، عملاقة على ذلك، حذر من الانشطار الاستيطانية في القدس ستسبب جهود استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وقال ايضا ان القدس يجب ان تكون مثالا للتعايش السلمي بين الديانات السماوية الثلاث: الاسلام، اليهودية والمسيحية.

وتابع نتنياهو ان «القدس هي عاصمة عمان، خلال الاسبوع الجاري، كما اكدت الصحيفة. وفي سياق الرد على الاسئلة حذر ملك الاردن عبد الله الثاني من ان الجمود السياسي بين اسرائيل والفلسطينيين والتوتر الحاصل في القدس العربية المحتلة، وتحديدا في محيط المسجد الاقصى المبارك، من شأنهما ان يعيدا المنطقة الى فترة مظلمة جدا، وتابع قائلاً أنه اذا استمر الجمود السياسي فانه سيرجع المنطقة الى ظلمات، لافتا الى ان القدس هي عبارة عن برميل بارود في يدينا في اشتعال العالم الاسلامي كله، على حد تعبيره.

القدس العربي» - «القدس العربي»

نتنياهو هو من محاولات تغيير الواقع في القدس سيؤدي الى تقويض العلاقات بين اسرائيل والاردن، الذي يتمتع بدور خاص في القدس بوجود اتفاق السلام بين الدولتين، عملاقة على ذلك، حذر من الانشطار الاستيطانية في القدس ستسبب جهود استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وقال ايضا ان القدس يجب ان تكون مثالا للتعايش السلمي بين الديانات السماوية الثلاث: الاسلام، اليهودية والمسيحية. وتكشف الملك النقيب عن أنه توجه للادارة الامريكائية وطلب منها مطالبة الدولة العبرية بالامتناع عن تنفيذ خطوات تهدف الى تعميق الوجود اليهودي في البلدة القديمة والحوض القدس، في اشارة الى الاحياء المحيطة بالبلدة القديمة.

ورفض الملك فكرة اعادة بناء جدار فاصل بين القدس الشرقية والغربية، والذي كان قائما حتى احتلال القدس الشرقية في عوان العام 1967 وقال في هذا السياق انه لا يؤمن باقامة اسوار في قلب المدن، فهذه الاسوار، برأيه، مصيرها السقوط في نهاية المطاف وانما قبلها لم يبق شيء الا لصالح المجتمع البشري، على حد قوله.

ووجه رسالة الى المجتمع الاسرائيلي قائلاً ان الشعب الاسرائيلي يجب ان يخرس من عذرة التمسك بالوضع القائم وتساؤل: هل نريدون ان نتحول ولنكتف

السفير الفرنسي يقول ان بوتفليقة سيزور فرنسا قبل منتصف 2010 ومصدر حكومي يؤكد أن الجزائر لا تزال غاضبة من باريس

الطريق السياح شرق - غرب، مؤكدا أن ما قامت به الحكومة يشجع على الاستثمار في هذا المجال. وأضاف السفير دريانكور أن الجزائر تمتلك إمكانات كبيرة في مجال السياحة، مشيراً إلى أنه في فرنسا هناك إعلانات عن السياحة في المدن التونسية المختلفة في كل مكان، في حين أنه لا توجد إعلانات أو ملصقات عن السياحة في الجزائر، رغم أن هذه الأخيرة تمتلك إمكانات كبيرة في هذا المجال.

وشدد على أن شركات الاستثمار السياحي على استعداد للاستثمار في هذا المجال من أجل تطوير السياحة في الجزائر، تماماً مثلما تفعل في المغرب وتونس.

وأفاد السفير الفرنسي أن بلاده تبقى أول مستثمر أجنبي في الجزائر خارج قطاع المحروقات، مشيراً إلى أن عدد الشركات الفرنسية بلغ 430 شركة.

وأوضح أنه خلال السنوات الثلاث الأخيرة لم تقم الشركات الفرنسية فقط باستثمار الأموال وخلق مناصب عمل، بل إنها تعمل على نقل المعرفة والخبرة والتكنولوجيا للجزائريين، مشيراً إلى أن الشركات الفرنسية خلقت أكثر من 3000 منصب عمل مباشر، وإذا احتسبنا عدد مناصب الشغل غير المباشرة فإن العدد يرتفع إلى 100 ألف منصب عمل.

وذكر السفير أن مشروع القانون الذي يحضر لمنع الجنسية الفرنسية للجزائريين المولودين قبل 1962، يخص فقط أولئك الذين ولدوا في فرنسا.

حصل الآباء على الجنسية فالأبناء والأحفاد سيحصلون عليها أيضاً، مستبعداً أن تضيي باريس في مشروعهما إلى النهاية.

وكان المصدر الحكومي التأكيد على أن «الحرب» التي تشنها فرنسا على الجزائر منذ أشهر، لها علاقة مباشرة بالقرارات الاقتصادية الحمائية التي اتخذتها الجزائر، مشيراً إلى أن الشركات الفرنسية كانت أول خاسر من تلك القرارات، وأن فرنسا مستعدة لإقامة الدنيا من أجل مصالحها الاقتصادية.

وكان السفير الفرنسي في الجزائر أكرافيه دريانكور كشف أن زيارة الرئيس بوتفليقة إلى باريس من المرجح أن تتم خلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة القادمة، معرباً عن ارتياحه لمستوى العلاقات بين البلدين.

وأدى السفير دريانكور خلال زيارة قام بها الأربعا إلى ولاية باتنة (500 كيلومتر شرق العاصمة) بتصرفات تذهب في اتجاه تهدئة التوتر القائم في العلاقات بين البلدين، دون الإشارة إلى التوتر صراحة، غير أنه تطرق لعدد من المواضيع التي تردت بين السلطات الجزائرية

عابته بسببها على باريس، وأكد أن إقامة مصنع للسيارات الفرنسية في الجزائر أمر ممكن، وهو موضوع أسأل كثير من الحبر، خاصة وأن الفرنسيين وجدوا أنفسهم متهمين بتفضيل المغرب على الجزائر عندما قروا منذ سنتين إنشاء مصنع للسيارات في المغرب، كما أشاد بالجهود التي تبذلها الحكومة الجزائرية في مجال الهياكل القاعدية، وخاصة

■ **الجزائر - «القدس العربي»** - من كمال زايد:

أكد مصدر حكومي جزائري له القدس العربي» أن السلطات الجزائرية لا تزال غاضبة من باريس، لأن هذه الأخيرة لا تزال تستغفها بإثارة ومضايقة وتحريك قضايا بهدف إزعاجها وإحراجها.

وأضاف المصدر ذاته أمس الخميس أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لم يقرر بعد إن كان سيزور باريس قبل منتصف السنة القادمة أم لا، موضحاً أن بوتفليقة غاضب من الفرنسيين بسبب «تصرفاتهم الاستغفافية» تجاه الجزائر خلال الفترة الأخيرة.

واعتبر أن القرار الذي اتخذته السلطات الفرنسية مؤخرًا بإلزام المسافرين الجزائريين إلى فرنسا بتقديم معلومات شخصية عنهم، قبل أن تطأ أقدامهم الأراضي الفرنسية ليس له ما يبرره ولا يمكن أن نصفه إلا في دائرة القرارات الاستغفافية» التي تتخذ ضد الجزائر.

وأشار إلى أنه حتى ما يقول الفرنسيون إلى فرنسا بتقديم معلومات شخصية عنهم، قبل أن تطأ أقدامهم الأراضي الفرنسية ليس له ما يبرره ولا يمكن أن نصفه إلا في دائرة القرارات الاستغفافية» التي تتخذ ضد الجزائر.

وأوضح أن الفكرة التي طرحت في فرنسا بمنح الجنسية الفرنسية للجزائريين المولودين قبل 1962، أي قبل مغادرة الاستعمار الفرنسي في الجزائر، يدخل أيضاً في خانة استفزاز السلطات الجزائرية وإحراجها.

وأشار إلى أنه حتى ما يقول الفرنسيون أن القرار لا يعني إلا الجزائريين المولودين في فرنسا، فإن الجزائر التي حد ذاتها كانت مقاطعة فرنسية قبل 1962، بمعنى أن القرار سيطبق على كل الجزائريين الذين ولدوا قبل هذا التاريخ، وإذا

الداخلية تهجم وتقول ان التقرير «بعيد عن الموضوعية» هيومان رايتس ووتش» تتهم السلطات المغربية بـ«التفاضي» عن الانتهاكات وعن محاولات تقويض بناء مجتمع مدني

وقالت سارة ليا ويتسن المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومان رايتس ووتش» إن نسبة تكرار رفض إصدار وصول الإيداع عن طرف المسؤولين المحليين في جميع أنحاء البلاد يدل على أن هؤلاء المسؤولين على المستوى الوطني يتغاضون عن هذه الممارسة، وبخاصة إلى تجسيد الإرادة السياسية على المستوى الوطني، ومطالبة المسؤولين المحليين بالانصياع للقانون.

كما دعوا إلى «تطبيق قانون تأسيس الجمعيات بشكل يظلم من السلطات الحكومية لتقديم سبب واضح عندما تعارض الاعتراف القانوني بجمعية، وتنفيذ الأحكام التي تصدرها المحاكم الإدارية لصالح الجمعيات التي واجهت عقبات إدارية تعسفية لتقديم تصريحها، ووقف الملاحقات القضائية بتهمته الانتماء إلى جمعية غير معترف بها لأن هذه التهمة ليس لها أساس قانوني واضح، وإصدار لائحة الاعتقالات التي رفض المسؤولون الحكوميون قبول وثائقها أو التي رفض المسؤولون الحكوميون على المستويين الوطني والمحلي إصدار وصل الإيداع لها، أو التي عارضت الحكومة تأسيسها مع بيان الأسباب».

وقال أريك غولدستين عضو المنظمة الأمريكية لحقوق الإنسان في تقريره أن العديد من الجمعيات والمنظمات تواجه عقبات تعسفية لتصرح بنفسها وفقاً للقانون، وذكر كل من جماعة العدل والإحسان والإصوية المتشددة شبه المحظورة وجمعيات المعطلين وهيئات تهتم بجمالية المال العام.

وقال أن ناشطي جماعة العدل والإحسان واجهوا طيفا واسعا من انتهاك لحقهم في تأسيس جمعيات كما أن أفرادها يخضعون لنظام المراقبة والمضايقة بالإضافة إلى محاصرة ومتابعة منظمات المجتمع المدني التي يكون من بين قياداتها وناشطاتها ناشطون بجماعة العدل والإحسان.

وأكد غولدستين أن المغرب عرف خلال العقود الماضية خطوات إيجابية واسعة في ميدان حقوق الإنسان وإفراج عن معتقلين سياسيين وتوسيع هامش حرية التعبير إلا أن هذه الخطوات لا زالت هشة وقابلة للتناكس لأنه لم تتم مأسستها.

وإخضاع المسؤولين للمساءلة إذا لم يفعلوا، ومراجعة قانون تأسيس الجمعيات لتضييق المعايير التي بها يمكن أن تكون جمعية محظورة، لأن الصيغة التي تسمح للمسؤولين برفض الجموع التي تمس بالإسلام، أو بالنظام الملكي، أو بوحدة التراب الوطني للمغرب، أو تدعو للتمييز، ففضافة للغاية، وتدعو إلى القمع بدوافع سياسية».

كما دعوا إلى «تطبيق قانون تأسيس الجمعيات بشكل يظلم من السلطات الحكومية لتقديم سبب واضح عندما تعارض الاعتراف القانوني بجمعية، وتنفيذ الأحكام التي تصدرها المحاكم الإدارية لصالح الجمعيات التي واجهت عقبات إدارية تعسفية لتقديم تصريحها، ووقف الملاحقات القضائية بتهمته الانتماء إلى جمعية غير معترف بها لأن هذه التهمة ليس لها أساس قانوني واضح، وإصدار لائحة الاعتقالات التي رفض المسؤولون الحكوميون قبول وثائقها أو التي رفض المسؤولون الحكوميون على المستويين الوطني والمحلي إصدار وصل الإيداع لها، أو التي عارضت الحكومة تأسيسها مع بيان الأسباب».

وقال أريك غولدستين عضو المنظمة الأمريكية لحقوق الإنسان في تقريره أن العديد من الجمعيات والمنظمات تواجه عقبات تعسفية لتصرح بنفسها وفقاً للقانون، وذكر كل من جماعة العدل والإحسان والإصوية المتشددة شبه المحظورة وجمعيات المعطلين وهيئات تهتم بجمالية المال العام.

وقال أن ناشطي جماعة العدل والإحسان واجهوا طيفا واسعا من انتهاك لحقهم في تأسيس جمعيات كما أن أفرادها يخضعون لنظام المراقبة والمضايقة بالإضافة إلى محاصرة ومتابعة منظمات المجتمع المدني التي يكون من بين قياداتها وناشطاتها ناشطون بجماعة العدل والإحسان.

وأكد غولدستين أن المغرب عرف خلال العقود الماضية خطوات إيجابية واسعة في ميدان حقوق الإنسان وإفراج عن معتقلين سياسيين وتوسيع هامش حرية التعبير إلا أن هذه الخطوات لا زالت هشة وقابلة للتناكس لأنه لم تتم مأسستها.

■ **الرباط - «القدس العربي»**

من محمود معروف:

اتهمت منظمة أمريكية في مجال حقوق الإنسان في تقرير قدم بالرباط الأربعاء السلطات المركزية المغربية بغض النظر عن الانتهاكات ومحاولات تقويض بناء مجتمع مدني بالمغرب، وقالت أن ما عرفه المغرب من تطور إيجابي في ميدان الحريات لا يزال هشاً وقابلاً للانتكاس في وقت صفت السلطات المغربية التقرير بأنه بعيد عن الموضوعية.

وقالت منظمة (هيومان رايتس ووتش) في تقرير أصدرته الأربعاء أن القانون المغربي فضفاضة وتدعو إلى القمع بدوافع سياسية ودعت السلطات إلى وقف «المناورات البيروقراطية المتفشية»، والتي قالت إنها تقوض حرية تكوين الجمعيات بما في ذلك الانتعاش عن تسجيل المنظمات المدنية في انتهاك للقوانين المغربية.

وتعتقد المنظمة الأمريكية للدفاع عن حقوق الإنسان في تقريره أن الجمعية الأمريكية التي يمنحها القانون للسلطات لعرضه تكوين جمعية جديدة أو السعي للحصول على حل واحدة موجودة من خلال المحاكم وقالت أن القانون ينص «على أنه لا يجوز تكوين الجمعيات التي تتبنى أهدافاً أو غايات تعتبر متناقضة مع الأخلاق الحميدة، أو تمس بالإسلام أو النظام الملكي، أو بوحدة التراب الوطني للبلاد، أو تدعو إلى كافة أشكال التمييز».

وأضافت أن هذه القيود «تجاوز بكثير الحدود التي تسمح بها الوثائق الدولية لحقوق الإنسان في ما يتعلق بحرية تكوين الجمعيات وحرية التعبير، وتؤثر للسلطات أساساً في القانون المحلي لحل المنظمات التي لا تروق لها أجندتها السياسية».

وطالبت المنظمة في تقريرها الحكومة المغربية «الطلب من المسؤولين المحليين الوفاء بالتزاماتهم بموجب القانون المغربي المتعلق بتسجيل الجمعيات

معارض تونسي بارز يساند معارضا اخر في انتخابات الرئاسة

احترام وثقة في ان يكون افضل معبر عن مطالب الحركة الديمقراطية في البلاد وتطاعات الشعب»

وينظر الى ابراهيم (63 عاما) على نطاق واسع على انه ابرز المعارضين المترشحين للمصعب واكثرهم مصداقية بينما ينظر للمترشحين الاخرين على انهما مقربان من السلطة.

وتبدأ يوم الأحد المقبل الحملات الانتخابية للمنتافسين على أن تجري الانتخابات في 25 تشرين الأول أكتوبر.

ودعا التكتل الحزب السياسية في البلاد الى تنسيق الجهود وتوحيد التحرك الميداني وتنكيت الدعم المتبادل من أجل إحكام مراقبة عمليات التصويت والفرز.

وتجري الانتخابات في تونس مرة كل خمسة أعوام.

يدعم بكل حماس مرشح حركة التجديد أحمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية ويدعو مناضلي الحركة الى مساندهته والتصويت لفاثته يوم الأحد 25 تشرين الأول / أكتوبر».

ويتنافس أربعة مرشحين على منصب رئيس الجمهورية من رأسهم الرئيس الحالي زين العابدين بن علي مرشح التجمع الدستوري الديمقراطي ومحمد بوشيشة من الوحدة الشعبية وأحمد الاينوبلي من الاتحاد الديمقراطي الوحدوي من الاتحاد ابراهيم من حركة التجديد.

ويطلق بن علي (73 عاما) الذي يحكم البلاد منذ 1987 بحفظه وافرودة إعادة انتخابه لولاية خامسة رئيسا للبلاد.

وقال بيان التكتل انه «يساند ابراهيم اعتبارا لما يعطى به من

■ **تونس - رويترز:** أعلن المعارض التونسي البارز مصطفى بن جعفر الذي استبعد من انتخابات الرئاسة المقبلة بتونس عن مساندهته لأحمد ابراهيم مرشح حركة التجديد المعارضة والذي ينظر اليه على انه أبرز معارض مرشح لهذا المنصب.

وعارضت بن جعفر زعيم التكتل الجمهوري بعد أن رفض المجلس الدستوري الذي ينظر في شرعية الترشيحات ودخله الانتخابات لأنه لا يستوفي حكمة استثنائية في الدستور يشترط انتخابه امينا عاما لحزبه مدة عامين على الاقل من تاريخ تقديم الترشيحات.

وقال بن جعفر في بيان حصلت عليه ووترز امس الخميس ان «التكتل من أجل العمل والحريات

موريتانيا تحبط محاولة مهاجرين افارقة للتسلل إلى إسبانيا بصورة غير شرعية

■ **نواكشوط - د ب:** قال خفر السواحل الموريتاني إنه أحبط الأربعاء محاولة للتسلل عبر المياه الموريتانية نحو جزر الكناري بإسبانيا لمهاجرين غير شرعيين من جنسيات أفريقية مختلفة.

وأوضح مصدر مسؤول أن الدرك البحري الموريتاني أوقف 105 مهاجرين غير شرعيين قادمين من السنغال على متن قارب صيد، متجهين نحو إسبانيا، وأشار إلى أن أغلب الموقوفين سنغاليون، إضافة لبعض الغينيين والجامبيين.

وتم احتجاز المهاجرين في مركز إيواء المهاجرين بمدينة نواذيبو شمال موريتانيا قبل ترحيلهم لبلدانهم الأصلية، وهذه هي المرة الأولى منذ شهرين التي تعطل فيها قوات الدرك البحري مهاجرين غير شرعيين في طريقهم إلى أوروبا بمدينة نواذيبو، وكانت إسبانيا منحت السلطات الموريتانية طائرتي مراقبة من أجل التخفيف من تدفق موجات المهاجرين إليها، وتأتي العملية بعد يومين من زيارة لوزير خارجية إسبانيا أشاد فيها بالدور الموريتاني في منع تسلل المهاجرين الأفارقة إلى أراضيها.

مقتل اثنين من الإسلاميين المسلحين في الجزائر

■ **الجزائر - أ ب:** قتل اسلاميان مسلحان بإيدي قوات الامن الجزائرية ظهر الأربعاء في الخيثر قرب البيض على بعد 984 كلم جنوب غرب العاصمة، كما أعلن مصدر أممي.

وقال المصدر لوكالة الانباء الجزائرية ان الاسلاميين القتلين «فوجئ بقوات الامن التي تحركت على خلفية معلومات مفادها ان اشخاصا يشتبه فيهم موجودون في هذه المنطقة» في الغرب الجزائري.

وكان مصدر اممي قد أعلن الأحد أن قوات الامن قتلت اربعة اسلاميين مسلحين في اليوم نفسه في منطقة أخرى من الجزائر هي حاسي فضول قرب الجلفة على بعد 275 كلم جنوب العاصمة، وأشارت الصحافة الجزائرية في الايام الاخيرة الى مقتل عدد من الاسلاميين في عمليات لاجهزة الامن عبر البلاد.

الداخلية المغربية تستأنف حكما قضائيا بإلغاء قرار إغلاق دار القرآن بمراكش

■ **الرباط - «القدس العربي»:** استأنفت وزارة الداخلية المغربية الحكم الصادر عن المحكمة الإدارية بمراكش القاضي بإلغاء قرار إغلاق دار للقرآن بالمدية، وحددت المحكمة يوم 26 تشرين الأول / أكتوبر الجاري موعدا لأول جلسة.

وقالت صحيفة «التجديد» أن مذكرة الاستئناف التي ضمت أزيد من 50 ورقة، أشارت إلى أن الحكم الابتدائي كان مخففا، وأصدرت المحكمة الابتدائية الإدارية بمراكش حكما ضد وزارة الداخلية لفائدة جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة مؤيدة قرار وزارة الداخلية وصل صداهما إلى قبة البرلمان.

ونقلت الصحفية عن المحامي عبد الملك زعزاع إن القرار موضوع الحكم بالإلغاء تخللت وشابته عدة عيوب منها عيب الانحراف في المسطرة وفساد الإدارة وخصص القضاء في مجال مراقبة نشاط الجمعيات، وقامت بعمل تعسفي وتحكي غير قانوني، مما يجعل من القرار المذكور قرارا سياسيا وليس قرارا قانونيا مطابقا للقانون، كما أنه قرار انفعالي لكونه خلط بين ما هو ذاتي يتعلق برئيس الجمعية الشيخ محمد المصراوي، وما هو شخص معنوي يتعلق بالجمعيات التي تنصف بالشخصية المعنوية.

الاتحاد الأوروبي يدرس إنهاء تجميد المساعدات لموريتانيا

■ **نواكشوط - د ب:** قال مسؤولون أوروبيون في مؤتمر صحافي أمس الخميس بنواكشوط إن الاتحاد الأوروبي يدرس إمكانية إنهاء تجميد التعاون الاقتصادي والمساعدات لموريتانيا وذلك في ختام المفاوضات الثنائية بين الجانبين حول الوضع الدستوري الناتج عن الخروج عن النظام الديمقراطي.

وقالت بعثة من الاتحاد الأوروبي زارت موريتانيا وأنها اليوم الخميس اتصلاتها، وضمت سفيرة السويد في السنغال مغلثة الرئاسة السويدية للاتحاد الأوروبي نيتا بوهمان ورئيس وحدة بإدارة العامة للتنمية بالمفوضية الأوروبية فليبرتو سيركونودي، إنها تعتبر أن «التوافق الذي تم بين أطراف الأزمة الموريتانية بموجب اتفاق دكار والانتخابات

روسيا تبرم خمس صفقات أسلحة مع ليبيا

■ **موسكو - د ب:** ذكرت شركة روسبورون أكسبورت لتصدير الأسلحة الروسية الأربعاء أن روسيا أبرمت بالفعل خمسة عقود مع ليبيا في مجال التعاون العسكري.

وقال الكسندر ميخيف نائب المدير العام لشركة روسبورون أكسبورت «العقود تشمل معدات عسكرية للقوات البرية والبحرية بما في ذلك تحديث

دبابات ب 72 وتوفير قطع الغيار لهذه القوات»، وقال ميخيف، الذي يتراسس الوفد الروسي في معرض ليبيا للمطيار (لأكتوبر 2009) في العاصمة الليبية طرابلس، أن ليبيا قد قدمت بالفعل صفقات بقيمة 100 مليون دولار مع ليبيا في مجال التعاون العسكري.

وقال الكسندر ميخيف نائب المدير العام لشركة روسبورون أكسبورت «العقود تشمل معدات عسكرية للقوات البرية والبحرية بما في ذلك تحديث

استمرار الانتقادات مقر جريدة مغربية نشرت رسما «مسيئا» لأحد أفراد العائلة الملكية



توقيع بوغشرين في مؤتمر صحافي الأربعاء

■ **الرباط - «القدس العربي»:**

انتقدت منظمة «هيومان رايتس ووتش» اقتحام رجال الأمن صحيفة مغربية نشرت رسما اعتبر مسيئا لأحد أفراد العائلة الملكية.

وتدرد أريك غولدستين عضو المنظمة الأمريكية خلال مؤتمر صحفي للمنظمة عن الحريات الحقوقية بالمغرب بساء الأربعاء، باقتحام رجال الأمن المغربية مقر صحيفة «أخبار اليوم» وإغلاقه ومنع الصحفية من الصدور. وقال إن القضاء هو المخول له ذلك، وهو ما يثبت أن هناك فرق بين القوانين الجاري بها العمل وبين الواقع.

ومن المقرر أن يمثل توفيق بوغشرين مدير يومية «أخبار اليوم» ومعه خالد كمار سام الكارتيكاتر أمام المحكمة يوم الاثنين القادم بعد توجيه النيابة العامة لها لائحة التلمذ الوطني والمشاركة بالإساءة على خلفية رسم نشرته اليومية بمناسبة زفاف الأمير مولاي إسماعيل ابن عم الملك محمد السادس.

ويدي بوغشرين استغرابه لهذه المتابعة القضائية لجهريته بسبب رسم كاريكاتوري اعتبره عاديا، وقال بوغشرين في ندوة صحافية بالدار البيضاء تحت شعار لا لتوظيف الرموز الوطنية لضرب الصحافة المستقلة، إن جهات معينة (لم يسمها) تحاسبنا على كاريكاتور لم يرسمه إلا في أذهانهم، مؤكدا أن جريدة أخبار اليوم ليست لها أية إساءة لأمبر ولا للعلم الوطني، وخير دليل على ذلك الملف الذي أعدته الجريدة بالناسية».

وذكر أن أخبار اليوم لجأت إلى المحكمة الإدارية لرفع الحجز عنها، إذ يعرض مقرها الكائن بالدار البيضاء إلى حصار أممي مشكل من 150 رجل أمن منذ الثلاثاء الماضي مشيراً إلى أنه سيطلق دقاعة إلى العاصمة مشيراً إلى «طالب النائب العام لدى المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء» كلاً من بوغشرين وخالد كمار بتفويض مالي قدره 3 ملايين درهم (300 ألف دولار) لفائدة الأمير مولاي إسماعيل عقب الاستماع إليها عشية يوم الاثنين الماضي، في الدعوة الثانية، التي رفعها ضد الصحفية الأمير مولاي إسماعيل.

وإحدى بوغشرين استعداده للاعتذار للامبر مولاي إسماعيل إذا ما اعتبر أن الرسم الذي نشرته الصحفية مسيئا له، وأكد بوغشرين في تصريحات صحافية أنه لم يستهدف العلم الوطني، وليس لنا شيء ضد الأمير مولاي إسماعيل».

وأضاف «نحن مستعدون للاعتذار للامبر مولاي إسماعيل إذا اعتبرنا كاريكاتور مسيئا لصورته».

ومثل أمس الخميس في المحكمة الابتدائية بالرباط مدير أسبوعية «المشعل» إدريس شحاتن، ومعه مصطفى حيران ورشيد محاميد الحمران بالأسبوعية على خلفية تقارير نشرت حول فيروس أصاب العامل المغربي الملك محمد السادس نهاية شهر آب/أغسطس الماضي.

وقرر الأربعاء تأجيل النظر إلى غاية 21 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، في ملف التصريح على أنولا مدير نشر صحيفة «الجريدة الأولى» والصحافية بشرى الضو الحرة بالصحيفة المتابعين بتهمته «بشرب نيا زائف بسوء نية وادعاءات وواقع غير صحيحة والمشاركة في ذلك، على خلفية نفس الموضوع».

استدكرت هيئة الدفاع عن جريدة «المشعل» وعن الصحافيين إدريس شحاتن ورشيد محاميد ومصطفى حيران ما عرفته أطوار محاكمة الجريدة بجلسة المحكمة الابتدائية بالرباط يوم الثلاثاء، وبالخصوص إقرار النيابة العامة بتبليغ استدعاءين للمتابعين، وما لحق الاستدعاء الأول من تغيير على مستوى عدد الأشخاص المتابعين، ويهدم تحديد أية تهمة في الاستدعاء بالنسبة للمتهم الثالث، وإقدام النيابة العامة بعد تبليغ الاستدعاء الأول، على تغييره وتبليغه مرة ثانية

المغرب يقول ان طائرات إسبانية مملوكة لهربي مخدرات تنتهك مجاله الجوي

■ **الرباط - «القدس العربي»:** كشفت السلطات المغربية ان الطائرات المروحية التي اخترقت المجال الجوي المغربي في وقت سابق من الاسبوع الجاري تتبع لشبكات إسبانية تنشط في مجال تهريب المخدرات.

ولفت وزير الداخلية والخارجية المغربيان لانتباه نظيريهما الإسبانيين، في اتصال هاتفى، إلى ظاهرة اختراق طائرات تهريب المخدرات المجال الجوي المغربي التي تنشط دائما بكبير، وإلى الخطورة الأمنية التي تشكلها سواء بالنسبة للمغرب أو بالنسبة لإسبانيا، وضرورة القيام بعمل صارم ومنسق بين البلدين من أجل وضع حد لها، وقالت وزارة الداخلية المغربية ان البحث جار بشكل مكثف عن عدد من الأشخاص، من بينهم حوالي عشرة إسبان، وذلك في إطار عمليات اختراق المجال الجوي للمغرب.

وأوضح بلاغ للوزارة أرسل له «القدس العربي» أن عناصر التحقيق المتوفرة ترجح أن تكون عمليات الاختراق ذات صلة وثيقة بالتهريب الدولي للمخدرات، ونكر البلاغ بأن المغرب شهد طوال الأشهر الماضية، تصاعدا لعمليات الاختراق لجاله الجوي، خاصة في منطقة الشمال، من قبل طائرات قادمة من إسبانيا، ويانه تم تسجيل خمس حالات 2007، و20 حالة سنة 2008، و13 منذ بداية السنة الجارية وان الأمر يتعلق في غالب الحالات بطائرات خاصة، وبدأ منذ مدة، استعمال المروحيات.

وأضاف البلاغ أنه تم توقيف سبع طائرات بعد هبوطها بالمغرب، كما تعرضت بعض الطائرات لعمليات إحراق للحيلولة دون تحديد هويتها، وأفضت التحقيقات التي قامت بها السلطات إلى اعتقال أربعة إسبان وأمريكي واحد و35 مغربيا خلال السنتين الماضيتين.



رجال أمن الطابيون يجرسون مركبا ألمانيا وصل الى ميناء صقلية في تموز (يوليو) محملا بمئات المهاجرين الأفارقة ويرأت محكمة إيطالية الأربعاء ثلاثة من طاقم المركب من تهمة المشاركة في تهريب مهاجرين غير شرعيين

■ **روما - يو بي أي:** هاجم مبعوث الفاتيكان لدى طرابلس الغرب المطران جيوفاني إينو سنزو مارتينيلي اليوم الأربعاء ليبيا بشدة بسبب الطريقة التي تعامل فيها آلاف المهاجرين الذين يدخلون إليها سنويا من دول جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (اكي) أن مارتينيلي قال خلال لقائه بمجمع الأساقفة الأفارقة في روما اليوم إن المهاجرين الذين يصلون إلى ليبيا يتعرضون للسنجن والترحيل، وأسوأ من ذلك كله، لا يستطيعون الحصول على الخدمات القانونية والصحية.

وتابع «إننا نعلم أنه في القارة الأفريقية هناك أكثر من عشرة ملايين مشرد، والمهاجرون يبحثون عن دولة وأرض ينعمون فيها بالسلام، لافتا إلى أن هذا «النزوح» مع ليبيا والذي يقضي بإعادة آلاف المهاجرين غير الشرعيين إلى هذه الدولة الواقعة في شمال أفريقيا.

وأشار إلى «مأساة الناس الذين يأتون إلى ليبيا بعدما ترفضهم أوروبا».

ولفت مارتينيلي إلى أن «آلاف المهاجرين يدخلون إلى ليبيا كل عام من الدول الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء ومعظم هؤلاء يفرون من هناك بسبب الحرب والفقر في بلدانهم، مشيراً إلى أن «هؤلاء يبحثون عن العمل في ليبيا من أجل مساعدة عائلاتهم أو للوصول إلى أوروبا ليبدأ أمل إيجاد حياة أفضل وأكثر أمنا لهم فيها».

وتابع إن الكثيرين من هؤلاء يقعون ضحية شبكات تهريب البشر (بخاصة النساء) وتنتهك حقوقهم. وتعرضت إيطاليا من جانبها للكثير من الانتقادات من قبل الولايات المتحدة والمنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان بسبب الاتفاق المثير للجدل الذي أبرمه مؤخرا مع ليبيا والذي يقضي بإعادة آلاف المهاجرين غير الشرعيين إلى هذه الدولة الواقعة في شمال أفريقيا.

حملات عنيفة ضد طنطاوي ومطالبه باستقالته للمحافظة على سمعة المنصب.. وخلافات حول انجازات عبدالناصر والسادات ابوالغيط ينفي تشاور عباس مع مصر بشأن تقرير «غولدستون».. ومطالب بكشف الدول العربية التي ساندته

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن استمرار الاحتفالات بانتصارات حرب أكتوبر من خلال المقالات والتحقيقات الصحفية وكان كاريكاتير زميلنا به «الأخبار» الرسام الكبير مصطفى حسين عن جندي مصري وجواره ابنته، مصر ويقول لرجل يمثل العالم.

دي اللي خلفتها في 6 أكتوبر 73، وسميتها في شهادة الميلاء انتصار، ويناديها يا كرامة.

وانعقاد مجلس الوزراء برئاسة نظيف لمتابعة الاستعدادات والأوضاع في فصول المدارس، وظهور إصابتين في سوهاج والقاهرة، ومواصلة النيابة العامة التحقيق في قيام عضو مجلس الشعب من الحزب الوطني الحاكم في دشنا، محمد مندور وثلاثمائة من أقاربه وأصداره بمهاجمة مركز الشرطة. وإلى بعض مما عدتنا:

«الشروق»: مصر كانت انظف أيام الحرب منها الآن

ويعد عيسى جاع الدور على الكاتب والسيناريست وحيد حامد ليصبح معلومات حجازي بقوله في «الشروق» عن التاريخ والواعيد: «كانت مصر في حالة حرب سواء حرب الاستنزاف أو حرب أكتوبر والاقتصاد مرهق للغاية وكل موارد الدولة كانت موجهة لتوفير احتياجات القوات المسلحة العسكرية وغير العسكرية، إلا أن مصر رغم هذه الظروف الصعبة كانت بلدا نظيفيا بلا زبالة على الإطلاق وكان الخبز متوفرا وكانت النفوس صافية ونقية والمحبة تشمل الجميع وأهم من كل هذا كان القانون نافذا.

ولما كانت القاعدة الذهبية لمن يريد أن ينتصر في الحرب أن يتقدم ويتقدم فإنها ذات القاعدة التي تتعرض نفسها على المنتصر والمهزوم بعد الحرب، وبعد الحرب كنت أنا وغيري من أبناء هذا الوطن نحلم بأن يأخذنا الانتصار ويطين بنا محلنا إلى أعلى حيث الدولة الفتية والنظيفة التي رأينا دول أوروبا كلها المنتصرة أو المهزومة كيف أصبحت بعد أن سحقتها حرب ضروس، تقدمنا علميا وحضاريا واقتصاديا ونفيا وإستراتيجيا، أما نحن وبعد ستة وثلاثين عاما من النصر يكون حالنا هذا الحال وكان الهزيمة لم تصنع لنا شيئا وكان النصر أيضا لم يصنع لنا شيئا، وما نحن في موقف باتس حزين أمام ما يجري علينا الآن».

معركة شيخ الأزهر: انتقد طالبة منقبة ونسب ان يستنكر اقتحام المسجد الأقصى

والى المعركة التي تسبب فيها الإمام الأكبر شيخ الأزهر، الدكتور محمد سيد طنطاوي حيث أسرع الدكتور حسن حدي عضو مجلس الشعب عن الإخوان المسلمين بالتقدم بسؤال للرئيس الوزراء، أشارت إليه زميلتنا داليا عبده في «المدان»، الاسبوعية المستقلة، وجاء فيه: «في الوقت الذي تتوجه فيه كولونيا وعقولنا وإبصارنا تجاه مسجدنا الأقصى الأسير نتيجة العدوان المستمر من الصهاينة عليه ولم نجسم من فضيلته كعادته التي يدعيها دائما بأنه لا يعلم ولا يعرف، زار فضيلته أحد المعاهد الأزهرية ووجد فيها لمجموعة منقبة فخطابها يخاطبوا بخلو من الرحمة والحنس والأدب الذي تلمسه أو نقرأه من كبار العلماء والأئمة الصالحين المقتن.

أن فضيلة الشيخ تحدى التلمذة «عديدي أزهرى» وهو من هو في مركزه وعلمه ومعه حاشيته المرآة لهما على بلطخ نفاهاها قائلا «يعرف في الدين أحسن منك ومن اللي خلقوك، مما سبب ارتباك ملحوظ للفتاة الصغيرة السن، ومعلوم طبعها أن فضيلته أعلم من فتاة عديدي أزهر وهذا لا يحتاج إلى تأكيد - أما اللي خلقوها فهذا يحتاج إلى نظر ومقارنة فما أدراه أن يكون أبوها أو أمها من العلماء المحترمين الصالحين»! إن الأمر الأخر هو ما خاطبه من فضيلته الفتاة حين خلعت النقاب قائلا «لو كنت جميلة أو حلوة شوية كنت عملت إيه؟»، ما سبب حرجا بالغا للفتاة وطعنها في أفعالها وتعتز به فتاة في بداية العمر ولا تدري أية صدمات نفسية أو جروح بالتحكم بسؤال الرئيس الوزراء، «أشارت إليه زميلتنا داليا عبده في «المدان»، الاسبوعية المستقلة، وجاء فيه: «في الوقت الذي تتوجه فيه كولونيا وعقولنا وإبصارنا تجاه مسجدنا الأقصى الأسير نتيجة العدوان المستمر من الصهاينة عليه ولم نجسم من فضيلته كعادته التي يدعيها دائما بأنه لا يعلم ولا يعرف، زار فضيلته أحد المعاهد الأزهرية ووجد فيها لمجموعة منقبة فخطابها يخاطبوا بخلو من الرحمة والحنس والأدب الذي تلمسه أو نقرأه من كبار العلماء والأئمة الصالحين المقتن.

أن فضيلة الشيخ تحدى التلمذة «عديدي أزهرى» وهو من هو في مركزه وعلمه ومعه حاشيته المرآة لهما على بلطخ نفاهاها قائلا «يعرف في الدين أحسن منك ومن اللي خلقوك، مما سبب ارتباك ملحوظ للفتاة الصغيرة السن، ومعلوم طبعها أن فضيلته أعلم من فتاة عديدي أزهر وهذا لا يحتاج إلى تأكيد - أما اللي خلقوها فهذا يحتاج إلى نظر ومقارنة فما أدراه أن يكون أبوها أو أمها من العلماء المحترمين الصالحين»! إن الأمر الأخر هو ما خاطبه من فضيلته الفتاة حين خلعت النقاب قائلا «لو كنت جميلة أو حلوة شوية كنت عملت إيه؟»، ما سبب حرجا بالغا للفتاة وطعنها في أفعالها وتعتز به فتاة في بداية العمر ولا تدري أية صدمات نفسية أو جروح بالتحكم بسؤال الرئيس الوزراء، «أشارت إليه زميلتنا داليا عبده في «المدان»، الاسبوعية المستقلة، وجاء فيه: «في الوقت الذي تتوجه فيه كولونيا وعقولنا وإبصارنا تجاه مسجدنا الأقصى الأسير نتيجة العدوان المستمر من الصهاينة عليه ولم نجسم من فضيلته كعادته التي يدعيها دائما بأنه لا يعلم ولا يعرف، زار فضيلته أحد المعاهد الأزهرية ووجد فيها لمجموعة منقبة فخطابها يخاطبوا بخلو من الرحمة والحنس والأدب الذي تلمسه أو نقرأه من كبار العلماء والأئمة الصالحين المقتن.

«الوفد»: يجب أن يحاسب طنطاوي على أهانتة للفتاة

أما زميلتنا في «الوفد» - علاء عربي - فقد أصابته دهشة شديدة من تصرف الشيخ طنطاوي، فقال عنه يوم الأربعاء: «من شاهد الواقعة أكد أن الرجل الذي يشغل أكبر وأهم وظيفة دينية في البلاد، وهي شيخية الأزهر الشيخ سيد طنطاوي أهان الفتاة إهانة بالغة في أسرتها وبلا مبرر، وأن هذه الإهانة وصلت إلى حد السب والقذف التي يعاقب عليها القانون قال للفتاة: «أنتهم في الدين أحسن منك من اللي خلقوك، وعندما أجبرها على خلع النقاب وشاهد وجهها، سخر منها وقال: إيه ده، أمال لو كنتي حلوة، كنتي عملتي إيه؟ البعض طالبه باعتذار رسمي للفتاة ولأسرتها ولجميع من حضروا وسمعوا الواقعة المؤسفة والبعض الآخر قال: هذا الرجل اعتاد على التجاوز، وهذه الوظيفة تمثل أعلى منصب روحي للمسلمين في مصر والدول الإسلامية والسلوب اللبسي لا يتناسب وساحة الإسلام فإلله عز وجل أوصى الرسول الكريم بأن يدعو بالخشية إلى الله قال لو كنت غافل القلب لنقضوا من حولك، ولكن لم يكن غافلا فقط بل غافل القلب ومحاذرا لذا طالبوا بأن يقدم الشيخ استقالته أو يتم إقالته، استطلعت إحدى المنقيات الفرصة، لتشاهد الأزياء الحديثة في أحد المحلات، كما جاء في كاريكاتير زميلنا سمير بجريدة «القاهرة»، وكانت تنظر في عجاب إلى فستان موديل مكشوفة الساقين والذراعين، وتمنت أن تلبس مثله وهي غمطاة.

شيخ الأزهر يفتح جدلا واسعا حول النقاب

وأمس - لوحظ، وجود محاولة من البعض للتغطية على الشائعات التي وجهها شيخ الأزهر للطالبة، والتكبير على النقاب وهل هو من الإسلام أم لا، وللأسف ساهمت في العملية صحف «هبة مصر» و«الأخبار» و«النساء»، و«الوفد» لدرجة أن عصفو الهيئة العليا للحزب المستنار السابق مصطفى الطويل، قام بتحية طنطاوي رغم أنه أشار إلى الطالبة بقوله: «تحية مني إلى فضيلة الدكتور سيد طنطاوي وشكرا جزيليا على شجاعته في زمن ندر فيه الرجال».

أهدت هي الموضوعية والعدالة التي مارس بها عمله القضائي من قبل والسياسي في حزب الوفد، وكان رئيسا مؤقتا له بعد نزع نعمان جمعة؟ ما هؤلاء الناس؟

وفي «الأهرام المسائي» تجاهل زميلنا وصديقنا ورئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ«الأهرام» جمال عبدالجواد سب الشيخ طنطاوي للطالبة، وركز على ارتداء النقاب.

لكن الفتلت كان موقف جريدة «روز واليوسف» التي كان ناشيت موضعها الرئيسي في صحبة الأولى هو - تصاعد الحرب ضد النقاب -.

وكانت في حرب جديدة وتحدثت بذكرى حرب أكتوبر باعتبارها آخر الحروب، كما أبدت «الأهرام المسائي» في صفحتها الأولى اهتماما أقل، لكن الذي أثارنا أننا متأكد منه أن موقف الجريدتين، انعكاس لوقف الجاح داخل الحزب الوطني الحاكم يعتبر المعركة ضد الحجاب والنقاب من معاركه المقدسة.

اتهم نظام عبدالناصر بنشويه الحياة المصرية

ونبدأ تقريرنا اليوم بالمعارك والردود، التي لها صلة وثيقة بذكرى انتصارات قوتنا في حرب أكتوبر سنة 1973، حيث أصحنا زميلنا وصديقنا والشاعر السابق أحمد عبدالعطي، في وقت لا رغبة لي فيه حتى في الابتسام، كلما تذكرنا النتيجة التي انتهت إليها تضيقات ضباطنا وجنودنا البواسل، بحيث وقعت ثمارها في جيوب فلان معينة، حجازي قال في «أهرام» الأربعاء: «يوم الأحد الماضي احتفل الجيش واحتفانا معه بالعيد السادس والثلاثين لانتصار أكتوبر حيث دعنا إدارة الشؤون المعنوية مشكورة لتشارك في الاحتفال.

لقد كان منشأة الفنانين والشعراء في احتفالات الجيش في العام معنى فودة لا تغيبا لتجيب محموق، وأصبحت رقابتين وقابتين رقابة المشايخ ورعاية الأندية، وقدم العشرات من الكتاب والمفكرين للمحاكمة لأنهم فكروا بحرية وعبروا بحرية.

ولقد فسدت اللغة في زمن الهزيمة، وتراجع الإنتاج الأدبي، واطفئت أنوار المسرح وخضع الفيلم المصري لثقافة النقيب».

والذي أحسختني من كلام حجازي الذي ترك الشعر وتحول إلى مؤرخ ومفكر سياسي، ليس مواصلة الهجوم على ثورة بوليو وخالد النكر بعد أن كان من أشد أنصاره، وإتمامه يتمكن العسكريين من حكم البلاد ولكن من إشنائه بهم بعد أن دعوه، وأصبحوا دعاة ثقافة، وأما الأكثر مدعاة للسخرية، فهو أنه لا يدري شيئا عما يتحدث عنه، إن التطرف والإرهاب لم يظهر في زمن الهزيمة، وإنما بعد نصر أكتوبر وفي عهد السادات، وأغتيال صديقنا فرج زيد، ومحاولة اغتيال صاحب نوبل نجيب محفوظ وخروج نصر حامد أبو زيد من مصر، والحكامت، كلها، تمت في عهد الرئيس مبارك، بل الغرب أبى منذ حوالي عام صدر على حكم ابتدائي في الاستئناف بعشرين ألف جنيه تعويض لصديقنا الشيخ يوسف البردي، ومع ذلك يعتبر هذا في عهد خالد الذكر، صحيح كما يقولون هم فضحل، وهم بيكي، أهذه هي معلومات وذكرة من ترك الشعر ليحول لنظر سياسي ومؤرخ؟

من هؤلاء المعاقرة، وعلى كل حال قلتي حجازي عدة دروس في المعلومات في نفس اليوم من كثيرين، فعلا أخير زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز واليوسف»، بما هو أت في جريدة «روز»، «إنجازات السادات كانت كلها ناجحة.

إلا الجماعات الدينية، فهذا هو العمل الوحيد في حياة السادات الذي خانته فيه تكاؤ، ولم يحسب آثاره وتدابيعاته جيدا، ولم يدرك أبدا أنه فتح على البلاد طاقة جهنم، إلا يوم أن قتلوه في المنصة.

بعد ضرب مراكز القوى في 21 ايار (مايو) سنة 1971 أصبحت السلطة مثل الثورة في يد السادات يقطعها كيفما يشاء وينجح لمن يشاء، وكان لتلك الجماعات قطعة كبيرة منها.

لم تحفظ الجماعات الدينية للسادات جميلا سواء في حياته أو بعد موته وهذه هي شيعهم ودياعهم فتقوه في يوم انتصاره ووقفوا فوق جثته مهللين شامتين.

لو امتد العمر بالسادات سنوات طويلة كان سيحول إلى وحش مفترس ينقض على هذه الجماعات ويخلص عليها لأنه أكتوى بنيرانهم والويل من الحليم إذا غضب.

6 - أكتوبر 1981، كانت مصر مع موعد مع الرئيس مبارك، الذي قاد حربا طويلة النفس للقمع على الإرهاب وإعادة مصر إلى مصر والمصريين».

السادات اخفق بالتعامل مع الجماعات الدينية

من هذه المصائب واليبلاي التي تتزلق فوق أمهات رؤوسنا على صورة معلومات من هؤلاء المعاقرة، وعلى كل حال قلتي حجازي عدة دروس في المعلومات في نفس اليوم من كثيرين، فعلا أخير زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز واليوسف»، بما هو أت في جريدة «روز»، «إنجازات السادات كانت كلها ناجحة.

إلا الجماعات الدينية، فهذا هو العمل الوحيد في حياة السادات الذي خانته فيه تكاؤ، ولم يحسب آثاره وتدابيعاته جيدا، ولم يدرك أبدا أنه فتح على البلاد طاقة جهنم، إلا يوم أن قتلوه في المنصة.

بعد ضرب مراكز القوى في 21 ايار (مايو) سنة 1971 أصبحت السلطة مثل الثورة في يد السادات يقطعها كيفما يشاء وينجح لمن يشاء، وكان لتلك الجماعات قطعة كبيرة منها.

لم تحفظ الجماعات الدينية للسادات جميلا سواء في حياته أو بعد موته وهذه هي شيعهم ودياعهم فتقوه في يوم انتصاره ووقفوا فوق جثته مهللين شامتين.

لو امتد العمر بالسادات سنوات طويلة كان سيحول إلى وحش مفترس ينقض على هذه الجماعات ويخلص عليها لأنه أكتوى بنيرانهم والويل من الحليم إذا غضب.

6 - أكتوبر 1981، كانت مصر مع موعد مع الرئيس مبارك، الذي قاد حربا طويلة النفس للقمع على الإرهاب وإعادة مصر إلى مصر والمصريين».

«الدستور»: السادات مجذب الاغتيل السياسي فراح ضحيته

ولم يكن كرم يدري أن زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الدستور»، إبراهيم عيسى، ينتظر أن ينهتني من كلامه وهو يداعب شاربه ويتبسّم، ثم يفاجئه بالقول: «الغريب أن الرئيس السادات قبيل اغتياله باقن من خمسة شهور بمجد حالة الاغتيل السياسي ويتحدث عن جريمة قتل الوزير أمين عثمان كأنها مجال فخر والفتخار ولا يجد أي مشكلة في أن يحم السيسيين المصريين ورجال الحكم قبل مصر (يوليو 1952 بالخيانة أو بالحد الأدنى العمالة لانكليز) في 18 ايار (مايو) 1981 نشرت جريدة «الأهرام» خطاب الرئيس أنور السادات الذي ألقاه منذ أربع وعشرين عاما وقتها أمام نقابة المحامين بالإسكندرية في عيد ثورة مايو والمتأمل في هذا الخطاب يكاد يتعجب أن الرئيس السادات كان يدعو على قتله لقتله، كانه يقدم ليل نقاش الدعا عن مرافعة المحامين حين يتم القبض عليهم بثبته اغتياله، إن السادات شريك في جريمة الاغتيل السياسية القديم واحد من منفيي اغتيال وزير مصري سابق هو من يتحدث ويتكلم في هذا الخطاب وليس أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية الذي إنها يديقرأطية، والغريب العجيب أن الرئيس الذي قال كل ذلك تم التعامل معه هو شخصيا بالمنهج نفسه والوسيلة ذاتها ورأى شباب مصري في 1981 اغتيال السادات مجالا للاستشهاد وحقا للفخر وجديرا بالافتخار وينتس التهمة، تهمة الخيانة وبيع الوطن والعمالة للعدو! وفي ذات الخطاب يتحدث الرئيس السادات عن تعامل السيسيين والمسؤولين والوزراء مع العدو المحتل الانكليزي وقتها ويراه نخاذا ومهانة وإهانة واستسلاما للغاصب المحتل.

وهي كذلك يا سبحان الله نفس الصفات التي استخذيها قتلة السادات سببا لقتله ومبررا لـ اغتياله فقط تم استبدال العدو الإسرائيلي الأمريكي بالعدو البريطاني!

السؤال الآن بعد 28 عاما من اغتيال الرئيس السادات، هل نحن مشغولون بالعدل أم أننا مغمسون في الانتقام؟

واضح أن هناك انتقاما للروح الانتقامية فالذين قتلوا السادات رأوا أنهم قتلوه قصصا وانتقاما مما فعل والسادات نفسه لم يجد مشكلة قبيل اغتياله بسنة شهور لأن يكون الانتقام بابا للاغتيل والقتل، ويبدو أن روح الانتقام لا تزال تسير على تعامل النظام الحالي مع قتلة السادات حتى أنه نظام أغفل الحق وتعامى عن العدل ولم يفرغ من قتلة السادات رغم أنهم قضاوا المدة القانونية الكاملة لمدة السجن التي كتبها قضاة مصر ضدهم، ثمانية أعوام قضاها ويضيها في السجون عيود الزمير وطرق الزمير بعد انتهاء مدة سجنهما القانونية في 2001 في السجن الإن دون أي وجهه حل ولا أي سندن من القانون، ولا لآرة من ميرير ولا شيء سوى حالة الانتقام المستطير على الدولة المصرية فما السر في ذلك الانتقام في أن الرئيس مبارك لا يريد الإفراج عن قتلة الرئيس السادات؟

يمكن أن تعتبر السر هو إخلاص الرئيس الحالي للرئيس الراحل، لكن ما الذي يعنيه الإخلاص هنا هل هو الخأر والانتقام مثلا؟ هل هو تآر الرئيس السادات وقرر الرئيس حسني مبارك أن يأخذها على طريقة صعيدية جنوب مصر؟..

«الجمهورية»: تطالب طنطاوي بالاستقالة

أما «الأهرام» و«الأخبار» فقد تجاهلتا الموضوع رغبة في عدم تصعيده، بينما شن زميلنا به «الجمهورية» جلاء جباب الله هجوما كاسحا ضد طنطاوي طالبه فيه بالاستقالة بقوله عنه: «مقاح شخصيته فيما يبدو هو الانفعال السريع وردة الفعل الغاضبة التي تسيطر عليه، لذلك يستغل البعض هذه العصبية وردة الفعل الغاضبة في الانتقاد تصرفاته مع كل موقف مثير وهو ما لا أرضاه ولا نرضى به لشخصنا وإماننا، وعالم جليل بحجم ومكانة وقامة شيخ الأزهر، من هذا المنطلق أناشد شيخنا الجليل بأن يتقي الله فينا وفي نفسه وأن يستقيل من منصبه الجليل ليترك لنفسه العنان في الغضب والكلام الجارح والهجوم على من يريد بعيدا عن قدسية المكان والمكانة:

يا إمامنا الأكبر شيخ الأزهر نعلم أن الأزهر هو منبر الوسطية والاعتدال ويرفض الغلو والتشدد، لكنه أيضا يرفض القوضى والابتعاد عن الدين، فهل من الوسطية والاعتدال، هذه المعاملة الفجة طالبة عددا لم تعرف الحياة بعدة هل من الوسطية والاعتدال أن نتهاجم هذا ونهتاجم أباها؟».

لا طبعنا نحن لا نرضى لشخصنا وإماننا ذلك، ومن باب المحبة له، نضم صوتنا لصوت جلاء ونطالبه بالاستقالة.

الأقباط يريدون تحقيق مطالبهم دون مظاهرات

والى أشقائنا الأقباط ومعايركم، وترددت مؤخرا أنباء وإشاعات عن خلافات بين رجل الأعمال وكوكيل المجلس الملي ثروت ياسيلي، وقدم استقالته من منصبه إلى البابا شنودة الثالث، ولم يقدّم قراراً بشأنها، ونشرت له مجلة «آخر ساعة» حديثاً أجراه معه زميلنا محمد نور، وأبرز ما جاء فيه: «- المظاهرات ليست إحدى وسائل التعبير المقبولة للتعبير عن مطالب الأقباط، فالأقباط لهم مطالب وهذه المطالب معقولة جدا، ومنطقية جدا، فإنا أرض المظاهرات والإضرابات تماما، لأن الإضراب ليس وسيلة جيدة للتعبير عنه، بالعكس يمكن أن تعطي انطباعا عكسيا بأننا بشلوي ذراع الحكومة ولا نريد حجة، بل نكن من حقا، فنحن نريد الحق الطبيعي، حق المواطن العادي.

فيجب على الحكومة أن تراجع الوظائف الرئيسية فيها وتبحث عن الأقباط فيها وسوف تجد نواتج من الوظائف الأقباط فيها «سفر».

المادة الثانية مادة دينية في دولة نريد دينية، ولو طلبوا مني بأن تكون مصر دولة مسيحية سأفرضها ولا أسميح ولا لإسلامية فالدين علاقة بين الإنسان وربه فلا ينبغي أن نقول هذا حرام وهذا حلال، ويتحول القانون إلى الشايخ أو إلى السقاوسة، فلا يجوز، فإنا أعترض على المادة الثانية.

أنا عمري 73 سنة ولم تحدث لي أية إطلاقا بسبب الدين، العلاقة ممتازة، أما الحوادث التي تحدث بين حين وآخر فهي تحدث في كل مكان في الدنيا».

فتاوى قبطية حول تغيير الملة

والى فتاوى أشقائنا الأقباط، ففي صفحة - أجراس وكناشس - بجريدة «الجمهورية» يوم الأحد قبل الماضي وبشرط عليه زميلنا سامح محروس، وصلت عدة أسئلة تسانل! إن كان الانضمام إلى طائفة السريان الأرثوذكس يعتبر تقييدا للطائفة، ورد عليها الحامي، والمستشار ورئيس محكمة استئناف القاهرة السابق جميل قدس قائلا: «أحد الأزواج قام بتغيير طائفته من الأرثوذكسي إلى سريان أرثوذكسي، وبعثت زوجته بأن هذا التغيير لا يعتبر تغييرا للملة أو الطائفة لأن السريان والأقباط الأرثوذكس يتبعان مذهبا واحدا هو المذهب المسيحي الأرثوذكسي غير أن مملكة الأقباط رفضت هذا الدفاع وقالت إنه مردود عليه بأن طائفة السريان الأرثوذكسي تختلف عن طائفة الأقباط الأرثوذكس لأن لكل منهما مجلسها الملي الخاص بها وإلغا أن الأمر ذلك ما في الشريعة الإسلامية تبيح للزوج أن يطلق زوجته برأته المفردة أو ما جرى به قضاء القضاة والقانون العام الواجب التطبيق في مسائل الأحوال الشخصية بالنسبة للمصريين غير المسلمين متخفي الطائفة أو الملة وتصدر الأحكام فيها طبقا لما هو مقرر في المادة 280 من لأئحة المحاكم الشرعية».

حكاية عميلة الموساد بطة (الصعود لهاوية)

والى جزء آخر من رواية ضابط المخابرات والسفير الأسبق فخري عثمان عن عملية اصطياها هبة سليم، في حديثه لجلة «الإذاعة والتليفزيون» الذي أجراه معه زميلنا أمين الحكيم، قال: «لما عرف الرئيس السادات بتلك التفاصيل جن جنونه، وهذا قليلا بعد أن توصلت المخابرات العسكرية إلى الضابط الخائن وألقت القبض عليه، ثم أرسل السادات في استدعائه أمر ضابطي مخابرات فرسخا له حسن عبدالغني وزميله وحسبما حكاها لي حسن فإنها ذهبا إلى بيت السادات، وأمر بدخولهما حجرة نومه ولا خالا عليه كان يرتدي بيجامة وفيها ما في القدمين، ويدور في حجرته وهو في حالة عصبية شديدة، وقال لهما في حسم: عايز البنت دي باي تمن، تسافروا باريس تجيبوها حية أو ميتة، فمك صلاحيات رئيس الجمهورية، ما ترجعوش إلا وهي معاكم، فهجوم، ثم فتح درج الكوميدينو وأخرج طبعته وأشار لليها وأضاف: وإذا فشلنا، فأرغ الطليحة دي في دماغكم، انصرفا!

لما كانت ليبيبا هي البنت الفتوة لصر في ذلك الوقت فقد جاء حسن عبدالغني وزميله ليتلقانا من هناك إلى باريس، وكانت الفتاة التي جمعنتي بهما ولما باتت الصورة قال لي حسن: إحنا دلوقتي بقينا خلاص في المهمة، هنسافر باريس سوا، وهنسنكل معرقتك بيهبة علشان نوصل لها! وأبدت اعتراضا عليه كلامه وقلت له: العملية سهل شوية زي ما أنت فاكر، اللي هيروح باريس مش هيرجع، سواء أتمت الإبتين أو خلاص التلاتة، مستحيل تأخذ حاجة من بق الأمد، نشاط الموساد وسيطرته قوية جدا في باريس، ولا يمكن بسببوا حد يقرب من هدفهم خاصة إذا كان في أهمية عملية زي هي مهمة!

ولم يقطع حسن عد الغني كلامي وعرض أن يجري اتصالات بوزارة الخارجية لاستصدار قرار فوري يعوني للعمل في سفارتنا في باريس حتى يكون وجوي هناك طبيعيا، وأ يغيري أي شيها.

وعدت لأشرح وجهة نظري من جديد: الاقتراب من هبة الآن خطر جدا وبحكم معرفتي بنشاطات الموساد، فإنهم قد سيطروا عليها تماما، وكل حركاتها وتليفوناتها مرصودة ومراقبة، ومجرد أن أصل إلى باريس واتصل بها فإنني ومن معي سنوضع تحت عيون ومراقبة الموساد.

والنتيجة المنظره أن واحدا من ثلاثنا سوف تصدمه سيارة وهو يعبر الطريق، فإن لم يمت فسنأتي سيارة إسعاف مجهولة لتلتقطه وتولتي من فيها الإجهاز عليه والثاني سيتم تسميمه أثناء تناوله طعامه في مطعم، والثالث إما يتم اختطافه أو أن يرموا في طريقه امرأة فائنة لتقدم عليه غرقته ليلا فلا يستطيع مقاومة فتنتها، ويجري تصويره، وابتزازة، وليس مستبعد أن يضمم إلى عملاء الموساد، وعلى ذلك نصيحتي كل عدم السفر إلى باريس والربح عن خطة بدلية.

وكانت خطتي البديلة هي نقل هبة من باريس إلى مكان يسهل فيه السيطرة عليها بعيدا عن عيون وأذان وأيدي الموساد، وهذائي تفكيرى إلى استغلال الدما الموجود في ليبيبا للعمل كحاسب في إحدى الشركات، وكان يزيد كثيرا علي في السفارة، وتم التوصل إلى فكرة ذكية هي إبلاغ الأب بأن ابنته في خطر، وأنها انضمت إلى المنظمات الفلسطينية وأنه يريدون استغلالها في إحدى عملياتها الفدائية، وأن حياتها أصبحت مهددة في ظل وجودها في باريس ولا بد من الإتيان بها فورا إلى ليبيبا حتى لا تشارك في تلك العملية، وعليه أن يساعدنا لإنقاذ ابنته، ولم يكن الأب يعرف أن ابنته أصبحت عميلة للموساد.

وتم بناء الخطة على أن نبلغ هبة بأن والدها من باريس تعرض لأزمة قلبية وأنه داخل في العناية المركزة، وحالته خطيرة جدا، وأنه يتعنى أن يراها ويلج في ذلك كلما أفاق، ولا بد من وجودها إلى جانبه في هذه الظروف الصعبة، ونقلنا الأب إلى مكان يسهل السيطرة عليه، وأتينا بمن يلعب دور الأطباء والعرضات، ووضعنا دفتر زيارات على الأب والى كاشي كل شيء يوحى بأنه طبيعي تماما.

وغدا، جزء آخر من قصة هبة سليم وشنطط اليوم لإضافة شهادة أخرى تمثل إضافة إلى كيفية توصل المخابرات إلى معرفة الدور التي قامت به هبة، من خلال حبيبها الضابط فاروق اللقي، وأخبرتي بها العميد مهندس متقاعد، محمد محمود



سلامة، فقال: «المهندس فاروق اللقي، الذي سخرته هبة لأهدافها أمدها بحكم موقعه بأسرار يعز على غيره معرفتها، وحصدنا بسببها خسائر، وتم كشفه عندما تعرض لأزمة صحية استدعت إجراء عملية جراحية له وتحت تأثير المخدر، خاض في أمور عسكرية سرية رصدها مساع الكوادر الطبية ورفعتها إلى المختبرات، وبعد التحريات والتحقيقات، اعترف فاروق، بما قام به، وتم إعدامه مع هبة».

ابو الغيط: مصر لم تعلم بالقرار الفلسطيني

وأخيرا إلى توالي ردود الأفعال على قرار السلطة الفلسطينية بطلب تاجيل مناقشة تقرير غولدستون عن جرائم إسرائيل في غزة، حيث أنكر وزير الخارجية أحمد أبو الغيط يوم الأربعاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع وزير خارجية تشيكية، علم مصر بالقرار الفلسطيني، وقال عنه: «البتأكيد أن مصر لم تحط علما بهذا التطور وإذا ما كانت قد أحيطت علما به لكانت قد تصحت بعدم الضي فيه، ومع ذلك يجب أن نسعى جميعا ونفهم حقائق الأمور في هذا الموضوع وهو أن التقرير متاح للبشرية حكما والإنسانية جمعاء على شبكة الإنترنت، يمكن لأي دولة ومجموعة من الدول أن تقوم بإبلاغ سكرتير عام الأمم المتحدة بأن يصدر التقرير بالغة الست للام المتحدة كوثيقة رسمية للمجموعة العامة ومجلس الأمن وأنه يتطلب بحثه على مستوى مجلس الأمن كما قفلت ليبيبا وإذا فشل المجلس في هذا الأمر يمكن لأي دولة أو مجموعة من الدول أن تتحرك لبحث هذا التقرير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما يمكن طرح اتخاذ القرار أمام مجلس حقوق الإنسان مرة أخرى لأنه لم يخفق، ما حدث هو تاجيل بحث القرار الخاص بالتقرير وليس بحث التقرير نفسه والتصوير أن هؤلاء الذين شجعوا تاجيل نظر التقرير قروا أن مشروع القرار المطروح أمام مجلس حقوق الإنسان ربما يضيع نتائج هذا التقرير الذي كشف عن حجم الأفعال التي قامت بها إسرائيل خلال عتواها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أن يتم الحكم على هذه الأمور من خلال التهجيج أو النفعال وإنما من خلال التقدير الجيد لا نستطيع أن نتحقق في هذه اللحظة أو مستقبلان بالقرار لم يدفن وصاحبه موجود في الأمم المتحدة لعرضه على الوفود الموجودة هناك».

«صباح الخير»: يتعدون عن السلام ويحاربونه بكل شيء

ومن وزير الخارجية إلى الجميلة زميلتنا بمجلة «صباح الخير»، سلوى الخطيب وقولها عن هبة سلطنة: «كانت حجج السلطة تدعو إلى التسخس الذي أفضى إلى البكاء، حيث قالت إن إعدام التقرير سيؤدي إلى إعاقه عملية السلام، وإذا فرضنا كذبنا أن هناك عملية سلام، فلماذا لم تتنازل إسرائيل عن الاستيطان من أجل عملية السلام؟! أم القول بغرض إسرائيل حصارا اقتصاديا على الضفة فيقتاض من نظرية السلام الاقتصادي التي يتبناها نتنياهو، وإذا كان ثمن دماء الشهداء تليفونا محمولي في دكل هو مواطن غفيلينا أن نتساءل: من الذي سيستفيد من رخصة شركة المحمول التي ستقدمها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية للأسف؟».

ومن الجميلة سلوى إلى زميلنا «الدستور»، وأثل عبدالفتاح وإتهامه أمس - الخميس - الرئيس الفلسطيني بما هو أت: «لا يحتاج أبو مازن إلى فضيحة جديدة ولا غضب جديد، فهو موديل يقوم بهجته كاملة لتفكيك العملية كحام يرهم الناس جواسيس، والمشكلة أنتمه صغار لا يستطيعون الخروج عن عادات وجودهم رأس السلطة».

«الأخبار»: عباس فعلها ويتصل منها

وإذا تركنا «الدستور» وقفنا فجأة إلى الصفحة الثامنة من «الأخبار» سنجد فيها هجوما عنيفا من زميلنا حسن نجاح على السلطة جاء فيه: «على أسنقة الضحية تتدفق جلاذها»، خرجت إسرائيل من معرفتها الأخيرة مع العرب متصرة بعد أن طلبت السلطة الفلسطينية تأجيل التصويت على تقرير غولدستون في مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة.

الغريب أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمر بتشكيل لجنة لتحديد مسؤولية وملايسات طلب السلطة الفلسطينية تأجيل التصويت على التقرير، فهل كان الرئيس عباس لا يعلم بالأمر، اليس هو من يعطل الشب الفلسطينية؟ بالطبع إذا كان هذا هو الحال ذلك دليل إدانة للرئيس أكبر من كونه محاولة للتعتل من المسؤولية، والأغرب من ذلك أن «حسا عميرة» التي قيل أنها سبرأس هذه اللجنة اتكر تكليفه بهذه المهمة، ونحن هنا لا نزيد على كلام أعضاء بارزين من حركة فتح منهم نبيل عمرو عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي حمل الرئيس عباس مسؤولية إرجاء مناقشة التقرير، ويعيدا عن لغة التخوين أو التهويل فإن الرئيس عباس لم يقدم تبيرا لمقتعا لما حدث وترك الباب مفتوحا لتعثر التفسيرات، والأخطر جازة أن عباس في ظل هذه الضغوط السيطرية على الفلسطينيين يقوم بجولة خارجية لا تدرى ما هدفها وأهدافها في الوقت الحالي ويتزامن ذلك مع قيام دولة الاحتلال بحملة قصف أهالي القدس المحتلة ومنعها للمصلين التوجه إلى ساحة الأقصى لأداء الصلاة بينما تسمح لآلاف اليهود المتطرفين بتدنيس المدينة والصلاة هناك احتفالا بعيد العرش اليهودي».

«النساء»: على الفلسطينيين

كشف الدول العربية التي ساندت القرار

ومن «الأخبار» إلى «النساء» وزميلنا وصديقنا محمد فودة التي كان هو الآخر مندهشا من السلطة وموقفها فقال: «أكد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري أن مصر لم تعلم بقرار تأجيل التصويت على التقرير إلا بعد اتخاذ القرار، والآن، هل الدول العربية التي ساندت القرار هي بعضنا البعض حتى تصل القضية الفلسطينية دون تركه عرفات من مشكلات، فخرج محمد حسان عن البرواز، وخرجت من وراء الحد الموات الذي لا حياة بعده؟» يزيد أن نعرف أسماء الدول التي تعيبن من وراء ستار لصالح إسرائيل، سواء أكانت مدفوعة من تلقاء نفسها أو من أمريكا حتى تعرف ويعرف العالم إلى أي مستوى وصل الخذلان العربي، وقولوا معي: ماذا نسمى هذه الفترة على تاريخ الأمة العربية؟».

أما آخر وقفة لنا ونهني بها تقرير اليوم لأن رئيس السلطة وانتصاه، آثاروا عنايبنا بأكثر مما تحتمله فسكون في «الأهرام المسائي» مع زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «الأهرام الاقتصادي» أنور البهاري وقوله: «الفلسطينيون بدون كبير هذا هو جوهر المشكلة، الرئيس محمد عباس جلس على مقعد عرفات ورث ما تركه عرفات من مشكلات، فخرج محمد حسان عن البرواز، وخرجت من وراء الإطار، فرضت نفسها الشريك الأكبر، محمود عباس غير قادر على العمل، غير قادر على التفاهم والحل الوسط غير قادر على التفاوض والاحتواء».



القدس تشتعل

دور زئيفي

■ ما الذي يدفع الفلسطينيين فجأة للخروج الى حرب على القدس؟ هل هو تحريض الشيخ ورائد صلاح والجناح الشمالي للحركة الاسلامية؟

هل هناك نشاط أترّي شاذ في مدينة داود أو حفر لاناقل

سرية؟ أم لعل هذا استفزاز من متطرفين يهود سعووا الى

الحجيج الى الحرم؟ أم ربما محافل من حماس تقف خلف

راشقي الحجارة؟

يحتفل ان يكون الجواب على قسم من هذه الاسئلة ايجابيا، ولكن ليست هذه هي العوامل العميقة للاضطرابات، كل من هذا ينشأط عام وحاول تنظيم مظاهرة جماهيرية يعرف أن هذا ينسلك عام شبيه متعذر، وحتى لو نشر الحدث في كل وسائل الاعلام من المتوقع أن يصل بضع عشرات أو مئات الاشخاص في أقصى الاحوال. ولكن هناك أزمة يكفي فيها قول كلمة واحدة في الازاعة ليجمع الالف الاشخاص.

سياسيون الجريون يعرفون كيف يشخصون الموجة وان يركبوا هو في الوقت المناسب، لو كان يوسع الشيخ رائد صلاح لقااد مظاهرات عنف كيزه كل يوم، في الغالب فشل. هذه المرة نجح، ما الذي إذن تغير؟

الاضطرابات اندلعت على خلفية احساس عسير من البئس في اوساط الجمهور الفلسطيني، نقطة الانطلاق الحقيقية لهدفها هي تصفية المفاوضات بين الطرفين في القدس في السنة الماضية واسكات المقاومة العنيفة في غزة. المحادثات التي دارت بين تسيبي ليفتي و ابو علاء حل محلها صمت مطبق، المقاومة الحماسية تحطمت في حلمة «مصاص صوبوب»، من ناحية الفلسطينيين شطبت كل خيارات العمل.

شعاع النور الوحيد كان صعود باراك اوباما الى الحكم. فقد أعاد انتصاره الامل في التغيير في العالم العربي بأسره، ولكن ابو حسن كما وصفه الفلسطينيون بتحبيح، خيب الامل وقتل في مطالبته اسرائيل بتجميد الاستيطان، من ناحية الفلسطينيين، فشل ابو مازن ومقابله نجاح تنتياهاو في اجبار الرئيس الامريكي على التراجع عن

موقفه كانا مهيبين على نحو خاص.

وكان هذا لا يكفي، يضغط امريكي واسرائيلي وافق ابو مازن قبل بضعة ايام على التنازل عن طلبه استعادة اسرائيل الى الحكمة الدولية في اعقاب تقرير غولدستون، هنا ايضا علق العديد من الفلسطينيين املا على عرض جرائم حرب اسرائيل على الملا، ولكن مفاجأة الجمهور بأسره، لسبب لم تتضح تماما حتى اليوم، قررت السلطة الفلسطينية سحب طلبها من جدول الاعمال واعفاء اسرائيل من العقاب.

من فوق هذه الصورة القاتمة يحوم الانشقاق المتواصل بين فتح وحماس، ومع ان مصر تحاول منح الحوار بينهما بعدا ايجابيا وضمان حل وسط في المحادثات المتوقعة بين الطرفين في القاهرة في نهاية الشهر، الا ان كل من ينصت الى وسائل الاعلام الفلسطينية والعربية يعرف ان الانشقاق أخذ في التعمق، وان تنازل ابو مازن عن مكانية اتهام اسرائيل بجرائم حرب ضد سكان غزة اعاد شبكة العلاقات بين الطرفين الى نقطة البداية.

الفشل في كبح جماح اسرائيل، اغلاق النافذة للمفاوضات والضعف السياسي الداخلي تؤدي جميعها الى الشعور بالعدم المتواصل في المعسكر الفلسطيني، على هذه الخلفية، فان الجمهور الحبيب مستعد لان يصدق كل شائعة ومستعد ايضا لان يخرج الى الشارع ويرشق الحجارة. اندعام حساسية الحكومة الإسرائيلية، تجاهلها لحساس الياأس في القدس وفي رام الله والقرارات المناهضة للفلسطينيين التي تتخذ فيها، تواصل صعب الترابز على النار.

يحتمل ان تنجح الشرطة في اسكات الاضطرابات الحالية، يحمثل حتى ان يساعد اعتقال صلاح في تهدئة الخواطر، وربما بعد ان يخرج الشباب الضخم على مدى عدة ايام يعودون الى حياتهم العادية القاتمة، ولكن مصر نظرا لتعمق والمسكين بلجام الحكم يواصلون التفكير في الوضع وكأنها مشكلة بسيطة محلية، وابتعاير رئيس بلدية القدس: «يجب العثور على بؤر العنف، عزلهن ومواصله السير الى الامام»، اذا لم تفهم الأزمة واذا لم تتناول عناصرها العميقة، فان هذه النار لن تخدم.

يدبعت 2009/10/8

■ في الايام الأخيرة يقود الفرع الشمالي من الحركة الاسلامية سلسلة اعمال شغب في جبل الهيكل محاو لا احداث انتفاضة يكون جبل الهيكل في مركزها. عندما تتحدث جهات مسلمة، تستمثل على اعضاء كنيست عن «المس للمسجد الاسمي»، فاقم يتحدثون مفاهيم ترمي الى تاجيح النار ولا توجد فيها اي حقيقة. لانهم كذلك يسمون كل باحة جبل الهيكل بالمسجد فقط، بيد ان المس بالمسجد يبدو امرا اصعب حل، لاذن الغربية، فضلا عن العواطف التي يثيرها عند المسلمين، من المهم أن نذكر انه لم يدخل اي يهودي اي مسجد موجود في جبل الهيكل بغير اذن من سلطات الوقف، ولا يحاول اي يهودي البس باي مسجد.

يوجد في الاكثر يهود يريدون التجوال في الجبل في حاجيته والصلاة هناك، في القدس كان لليهود، صلاة هامة بينهم وبين انفسهم او ربما صلاة جماعه.

جعل الفلسطينيون جبل الهيكل مركز اهتمام للعالم الاسلامي، هذا سهل عليهم لتجنيد العالم الإسلامي، دولا وافرادا، ليحصلوا على تأييد بقوة فيها حماسه دينية ايضا. ان رؤساء الحركة الاسلامية، يتلاعبون بفلسطينيين يستكون في اسرائيل وهم مواطنو الدولة، يتلاعبون بمشاعر المؤمنين الكثيرين برمزهم كل اهتمام يهودي باليجل على انه محاولة لإبعاد المسلمين من هناك.

لا داعي للمقاش في الحقيقة التاريخية في هذا السياق، لانه لم يتجح احد في اقناع اي يهودي (تقريبا) بانه وجد شيء ما اشتقاقه اياؤنا اكثر من جبل الهيكل في حين لم يتردد عرفات ان يقول لكليتون ان انه لا يوجد لليهود اي صلة بجبل الهيكل ولم توجد قط، كذلك لم يعتقد انه يجب على اسرائيل الاصرن على السيادة في الجبل بشرط ان يقضي الامر الى هدوء، كل يقضي لاسفي) العلم انه يتخلى عن شيء اساسي جدا ومهم لجرد الزعم الصهيوني ان اليهود عادوا الى ارض اباائهم واننا لسنا محتلا استعماريا آخر.

هذا الجدل، فيما يسوع استيلاء على اهل البلاد مهم، فهو يجعل استعمار القوة من اجل ذلك شيئا باهظا، وان الذي يقوم في اصل النزاع ولا يحل التسليح لدعاوى تلغي شرعية

ان يعيش اليهود في ارضهم غربي نهر الاردن.

بيد ان سلوك الجهات الاسلامية التي تنتمي مثل حماس، الى اطار ضعيف لحركة الاخوان المسلمين، يكشف في هذه الفرصة الوجه الحقيقي للخلاف مع الفلسطينيين؛ فليس الحديث عن نزاع على المناطق، بل عن سؤال حق دولة اسرائيل في ان توجد كنولة وطنية، وكملاذ لكل يهودي مهما كان، اذا لم يكن لليهود قانون ونصيب في جبل الهيكل، فما هي مرساة الحقوق التاريخية التي تزعم الصهيونية باسماها عدل لليهود على السيادة في قلب العالم العربي؟ ينوي اعداؤنا ضعضعة الشعور بالانتماء الجذري هذا، ان احداث الشغب في جبل الهيكل اداة عظيمة القيمة من اجل ذلك، واذا كسبوا «في الطريق» تنديدا باسرائيل على انها تمس بحرية العبادة، فهذا مكسب جانبي خالص (ولا يسال احد نفسه لماذا تنقلص في العالم العربي كله الجماعة المسيحية، وكذلك تحت السلطة الفلسطينية في بيت لحم ورام الله).

في سنة 2000 قام قاض غولستون عرفات من وراء احداث شغب عرب اسرائيل مؤلثن اخضاع اسرائيل. منع الرد الشديد نشوء تمرد لعرب اسرائيل، الان تحاول القيادة الدينية لعرب اسرائيل السير في طريق اشد اشدأ، بأن تحصر اعداأ الشغب في القدس، في قصه الي جعل الصراع ذا صبغة دينية، هذه طريقة اشد اشدأ.

لهذا يجب صوغ سياسة واضحة اساسها انه لا توجد

احداث شغب بلا ثمن باهظ، يجب ان يدفع المحرضون وان

يعاني انصارهم.

لا يحل تكتيتهم من امسك العصا من طرفيها؛ ان يستغلوا الحرية والديمقراطية للتحريض على دولة اسرائيل وان يحظوا ايضا بمظلة حماية تامة لكل مواطن، يرغم انهم يقوضون مجرد شرعية الدولة كنولة وطنية، يجمع انهم المواطنين اليهود لا على الدولة فقط ان يردوا بمظاهرات قانونية.

لا لجل لنا، نحن يهود ارض اسرائيل، ان نخطفه. فليس الجدل في حق اليهود في اتيان جبل الهيكل، الجدل هو في حق اليهود في اتيان ارض اسرائيل وحكمها، اما الجبل فهو رمز فقط.

اسرائيل اليوم 2009/10/8

من الوقاحة الشديدة أن تجعل إسرائيل لنفسها الحق في تقرير مصير الشعب الفلسطيني

اي وقاحة!

جدعون ليفي

■ هل الجدل الذي نقيمه، اذا كنا نقيم جدلا ما اصلا مع انفسنا ومع غيرنا، شرعي اصلا؟ منذ احدثت المناطق يجري هي هنا نقاش عام استقبلها وما يجري فيها. اثبرت الاسئلة وخمدت، جميعها من العائلة الملونة نفسها: انطوي؟ انتنزل؟ باي شروط؟ ولن؟ والمستوطنات، نعم ام لا؟ والحواجر، نعم ام لا؟ والاعتقالات، والالتجوع، والحصار، والتطويق، ومنع التجوال، والخفق، وحلق الاراضي والتعذيب، وحرية الانتقال، والانتخاب او العبادة، نعم ام لا؟

لقد قدم اهارون فرانكو قائد منطقة القدس تجسيدا ممتازا هذا الاسبوع ان قال ان «المسلمين منكرة للنعمة»، لماذا؟ لقد اعطيناهم مرة اخرى «اعطينا»- ان يصلوا في جبل الهيكل، وردوا بالعرف، فاولا من هذا ليس لنا اي حق اخلاقي في ان نجري هذا النقاش.

منع النقاش، فلو اننا اعطينا المسلمين ان يصلوا، فقد اعطينا الرجال فوق سن الخمسين فقط، واهم من ذلك نحن حتى «نطعمهم» حقوقا يستحقونها على انها مفهومة ضمنا في كل ذي ديمقراطية، هل يتور في الببال ان نمنع اليهود الشبان من الوصول الى حائط المبكى؟ يستطيع الفلسطينيون السلم ياقامة «مسيرة قس» وتحصيم؟

يفخر وزير الدفاع ومحدثوهُ بارازالة عدد من الحواجر، ونائب وزير العام لتسؤون الذبنيات في وزارة الاتصالات يزين ان «يعطي» الفلسطينيين شبكة هواتف محمولة ثانية بعد ان راكمت الحكومة عووض «الوطنية» (شركة الهواتف المحملة). من اين هذا الحق؟ فكما لا يوجد الغضب حتى في ان يناقش هل يتخذ تدبيره، ولا يستطيع اسرائيل ان يسامو في الشروط التي سيصدق بها ما سرته، كذلك المحتل، والمقطع، والقاهر والظالم لا يستطيعون اقامة نقاش في الشروط التي سيستمررون على تنفيذ تدبيراتهم بها. هذا نقاش غير اخلاقي في نحو ظاهر. ان نقاش اناس احرار لصير بشر آخرين يخضعون لسلطتهم مشروع بالضيظ نكتاش العبودية او الاتجار بالبشر. النقاش المشروع الوحيد هو ذاك الذي يهدف الي حسم الوضع على الفور ولا شرط.

هذا يبدأ من أعلى، بحث الحكمة العليا مرارا أمثالا ما يلي: هل التعذيب قانوني؟ هل الاعتقالات تسمحو بها؟ أيجوز سلب فلاح أرضه؟ هل يحل فرض حصار على مئات الآلاف من الناس؟ أمن القانوني سجن بشر سنين بلا محاكمة؟ أيمكن حرمان بشر من العلاج الطبي؟ أمشروع منع الاولاد من الوصول الى مدارسهم؟ ان مجرد اشارة هذه الاسئلة في المحكمة، وكأنه لا يوجد لها جواب خالد بلا محكمة، هو البرهان الاشد اشارة للكتابة على الخضيض الاخلاقي الذي تدهورنا اليه.

هذا النقاش ليس الشرعي تغلظ طبيعة الامر منذ زمن الى جميع طبقات المجتمع، فالحللون الدارسون يناقشون الى جميع طبقات «ناجع»؛ ويتجادل الجنود وهم يشربون عليه «رد بول» «الم تقطع عمليه» الرصاص المصوب» قبل او انها ومتي «سنكبسهم» مرة اخرى؟ ويجلس شبان في مقاهيم ويتباحثون على كاس قهوة باردة في سؤال أجب «اعطاه الفلسطينين دولة»، اما هذا سؤال اصلا، وكاننا «نطعي دولا».

بيد ان هذه النقاشات، مهما تكن غولية، أصل مكانها في السنين الاخيرة لكبت، وصمت، وهوادة، وعدم مبالاة وعدم اهتمام، على مبعده نحو من ساسة سفر هنك لا يزال يوجد الواقع الذي لا تصدق وحشيته، كل شيء يتم هناك باسما جميعا وباسم الامن وعندنا - اما جدل مشوه او لا جدل.

ما استمر هذا الوضع لفض تغدير شيء، يرسم تقرير نشره اخيرا مكتب الامم المتحدة للتسقيق الشؤون الانسانية صورة مزعزة عما يجري في غزة، فقلا: 75 في المئة من السكان، في اكثر من مليون من البشر، يعانون من عدم الامن الغذائي؛ ويعاني 90 في المئة من سكانها قلة الكهراء مدة اربع ساعات الى ثمان كل يوم، وترفض اسرائيل 40 في المئة من طلبات الخروج للعلاج الطبي؛ و 140 الفا من السكان متعطلون. كل ذلك معطيات تعبر عن وضع تدهور جدا في السنة الاخيرة، وكلها نتاج الحصار في سنته الثالثة، كم منا يعلم ذلك؟ كم منا قادر على تخيل العيش في هذه الظروف؟ كم منا يؤثر فيه ذلك اصلا، بين الحانة والقاعة الرياضية؟ فوق كل شيء «اني اخذنا لانفسنا وقاحة ان نقرر مصير شعب آخر على هذا النحو؟

هارتس 2009/10/8

حرب الغولدستونيين

آري شفيت

■ ما زال غير معروف متى سنشعب الحرب المقبلة: ربما بعد عقد، او ربما بعد سنة، او ربما في الشهر الاتي. كذلك ليس واضحا اين سنشعب الحرب المقبلة: ربما على حدود غزة، او ربما في الضفة الغربية، او ربما في القدس، لكن اصبح واضحا ماذا سيكون اسم الحرب المقبلة: حرب غولدستون، الحرب التي سيجليها علينا تقرير غولدستون، القاضي غولدستون والسارنون على اثر غولدستون.

القصة بسيطة، ففي ظروف عدم السلم الموجود فيها الشرق الاوسط، ما يمنع الحرب هو الردع، وقد ضعف الردع الاسرائيلي جدا في حربي لبنان، وفي انتفاضتين وانسحابين من طرف واحد، ولذلك يهاجم الازهاب اسرائيل بلا انقطاع.

من اجل منع التطور الى فوضى عارمة، تحتاج اسرائيل الي ان تستعمل القوة مرة كل بضع سنين، استعملات القوة المحدودة هذه لا تحرز حسما عسكريا او شق طريق سياسيا، كل غايتها ان تسري وتقرر نظام علاقات القوة بين اسرائيل والعرب، ويهدأ تنشئه وتوازنا مؤقتا، الزرع يضبط النزاع ويضمن الهدوء بضع سنين.

مهما تكن عظمة «الرصاص المصوب» ان خيرا وان شرا، فقد احدثت توازنا كهذا، لقد اضعفت بئثن انساني قطع حماس وردعتها، وزادت قوة المعتدلين



تقرير غولدستون يقرب الجولة القادمة من الحرب

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة وحيدة: العنف فالعنف الحقيقي.

ليست المشكلة غولدستون فقط، المشكلة هي الغولدستونيون، فمئذ عشرات السنين تجري جماعة الغولدستونيين حملة تنديد مستجونة بدولة اسرائيل، اسهمت مجرنا بتبصيبها في الحملة بالاحتلال والى خازوق، عندما رأى الفلسطينيون

غولدستون شبيها بدليلة التي شخصت سر ضعف شمشون الاسرائيلي وجزت شعوره، اصبحت النتيجة واحدة

« سياحة الليل، سياحة النهار»؛

القاهرة بين عالمين!

د. ثائر دوري *

تحدثت بعدة أسطر إضافية عن رغبة العرب المسلمين باصطياد الثروات باستخدام السحر في مصر، ثم تقفز مباشرة إلى القرن التاسع عشر لتحدث عن اهتمام المصريين المعاصرين بالتاريخ الفرعوني. ولو أن المؤلفه بذلت جهداً إضافياً لعرفت أن نظرتها غير صحيحة، فقد صار معروفاً على نطاق واسع أن العرب والمسلمين كان لديهم علم آثار حقيقي يرصد الدكتور عكاشة الدالي في كتابه الصادر عن جامعة كمبريدج بعنوان *The Missing Millennium Ancient Egypt in Medieval Arabic Writings* الألفية الصائفة «مصر القديمة في كتابات الأثريين العرب» والذي يرصد نشاط الأثريين العرب والمسلمين في ألف عام وسيطة يتجاهلها الغربيون. يقول الدكتور الدالي:

«كل مشكلتي كعالم عربي أن هناك فجوة تمتد إلى حوالي ألف سنة، لا توجد فيها معلومات عن مصر القديمة على الإطلاق، وعندما تريد أن تدرس الآثار المصرية كطالب فإن أول فصل تدرسه هو مصادر دراسة الآثار المصرية نفسها مثل الأهرامات والمعابد، وتلك المنقولة مثل البرديات والآثار الصغيرة الحجم الموجودة في المتاحف. ثم ترقق ذلك بصورة مصر في مصادر الشرق الأدنى القديم في آثار سورية والعراق، ومنها المصادر اليونانية والرومانية كما وردت عند مؤرخين كبار مثل هيرودوتس المشهور «أبي التاريخ» وبلوتارك وديودوروس، ثم تقفز حوالي ألف سنة حتى تصل إلى عصر النهضة الأوروبية في القرن الخامس أو السادس عشر.

إن لدينا فجوة تصل إلى ألف سنة لا تحتوي على أية مصادر لصر القديمة. وقد اقترحت في رسالتي العلمية «أن تملأ هذه الفجوة بالمصادر المصرية»،

كما يؤكد أن ابن وحشية هو أول من فك رموز اللغة الهيروغليفية وأن شامليون قد اطلع على كتابات ابن وحشية ويطبقها في فك رموز حجر رشيد، يقول:

«لابن وحشية كتاب عنوانه «شوق المستهام عن البحث عن رموز الأحلام»، يتكلم فيه عن 90 لغة قديمة ومنها المصرية القديمة. وتكلم أكبر من القراء علنا تنخلص من فكر المركزية الغربية الذي يعتبرنا غير موجودين على هذه الأرض. تتابع الكتابة تاريخ ما يسمى بعلم المصريات وترده إلى غزو نابليون بتشكيل علم المصريات الذي وهذا صحيح تماماً. وكنت أنتهي لو أنها استفادت من عمل الكاتب مارتن برنال «أثينا السوداء» الذي تشير له إشارة عابرة في كتابها، فهذا الكاتب قدم عرضاً تاريخياً رائعاً لأسباب اهتمام الغربيين بمصر القديمة. كما قدم رؤية تاريخية بديلة للمركزية الأوروبية إذ يؤكد وجود مستوطنات فينيقية ومصرية في الألفية القديمة. على أية حال أشارت المؤلفه عدة مرات إلى علاقة الإمبريالية بتشكيل علم المصريات الذي بقي مدة طويلة محصوراً بالغربيين وما زال رغم دخول المصريين في هذا المجال فمن الصعب أن تجد بحثاً منشوراً باللغة العربية! كما أشارت الكتابة إلى دور الإمبريالية نفسها في تشكيل صورة مصر المعاصرة عند المصريين، لكنها كانت بحاجة للوقوف مطولاً عند هذه النقطة، وتعميقها إذ لا يكفي رصد الصور النمطية السائدة عن الخليجين لدى المصريين وبالعكس فيسند الأنماط من الصور في عبارة عن شكل مبسط من الأيديولوجيا يتم تعميمه بشكل شعبي عبر وسائل الإعلام المسيطر عليها من قبل سلطات سواء كانت خارجية أم داخلية، وبالتالي فهي تؤدي وظيفة ما في علاقات السيطرة والسلطة، فهي ليست بحيادية ولا وادع الناس العفوي. الإمبريالية التي أنتجت علم المصريات باعتبار المؤلفه نفسها، وعززت نزعة الانفتاح الفارع بالمرحلة الفرعونية، ووضعت مصر الفرعونية الميتة في سياق تناحري مع مصر إلى مصر. وشامليون نفسه تعلم العربية

صدر عن دار قدوس كتاب «سياحة الليل ومن ترجمة صخر الحاج حسين. فكرة الكتاب حسب المؤلفه نشأت عن رغبته بدراسة سلوك السياح العرب في بيئة اجتماعية مغايرة، ومقارنتها بمجموعة أخرى من السياح هم الغربيون.

سياحة النهار يقوم بها السياح الغربيون الذين يستيقظون باكراً ويذهبون لزيارة أهرام الجيزة قبل ارتفاع الحرارة، وهم يسكنون في فنادق راقية ونادراً ما يحتكون بالمصريين لأنهم يخافون من كل شيء، من الجراثيم، من البشر، من نوعية الطعام، وينصب اهتمامهم الوحيد على المرحلة الفرعونية، كما أن عددا منهم لا يعرف شيئاً عن مصر المعاصرة. ومقابل هذه المجموعة هناك مجموعة السياح الذين تطلق عليهم المؤلفه «العرب» وتعني السياح الآتين من منطقة الخليج العربي وهؤلاء نشاطهم ليلي، فهم يذهبون للملاهي والمرايح الليلية ويستمتعون بمتح القاهرة الليلية المسوح منها والمنوع، وهم لا يهتمون أبداً بالآثار الفرعونية.

ونلاحظ أن الكتابة بذلت جهداً كبيراً خلال عملها فهي أجرت عدداً كبيراً من اللقاءات الميدانية، ورصدت الصور النمطية التي يتشكها المصريون تجاه كل من الغربيين والعرب، وبالعكس، لكنها ولأسباب سنذكرها لاحقاً قدمت صورة أشبه بالصورة الأوروبية في القرن التاسع عشر مهشمة تحتاج إلى جهد كبير لإعادة تركيبها لتعطي صورة موضوعية للواقع.

فقدت الصفحات الأولى للكتاب نلاحظ أن الكتابة واقعة في شبك المركزية الغربية التي تقترض أن أوروبا يشكها الراهن هي مركز العالم منذ أقدم العصور وأن اليونان القديمة وروما الأحدث منها هما أسلاف أوروبا المعاصرة فهي ترجع تاريخ السياحة الغربية الحالي في مصر إلى عهد الإغريق «لقد جال الغربيون مصر منذ عهود الإغريق القدماء، سالكين طريقاً سياحية أمته على طول نهر النيل» ص 27، وفي مكان آخر تقول «الأمميات حلت فرج تقاليد رحلة غربيين، من الإغريق إلى الرومان إلى الأوربيين القرن التاسع عشر تجل في فترة هيرتد كنوع من كتبه سياحي يعين الناس إلى مصر».

وهذا غير صحيح قط فأوروبا يشكها الراهن لم تنشأ إلا قبل ألف عام ولم تصبح مركز النظام العالمي إلا قبل خمسمائة عام. وقبلها كان مركز الفعل الحضاري والتاريخي يقع في الساحة الكائنة بين الرافدين وادي النيل. وإن اليونان وروما طرف لهذا المركز.

أدى إلى نسيانها أكثر من ألف عام من تاريخ مصر واعتبارها غير موجودة، تعني المرحلة الوسيطة التي ساد فيها العرب والمسلمون العالم، وكانت مصر فيها مركز العالم العربي الإسلامي مدة خمسمائة سنة على الأقل، وأحد المراكز الأساسية فيه لألف عام. وهذا التجاهل للحقبة العربية الإسلامية تيمة ثابتة في فكر المركزية الغربية، فهو حين يتحدث عن تاريخ أي بلد عربي أو إسلامي، أو عن التاريخ البيئري يختصره إلى مرحلتين إحداهما قديمة تنتهي عند روما، والثانية حديثة تبدأ مع نهوض الغرب المعاصر تجاهها المرحلة الغربية بشكل تام، فإما أن يعتبرها غير موجودة قط، أو يصفها بالظالم. وكل من يقع في شبك المركزية الغربية يسبق في هذه الحقبة.

تحدثت الكتابة عن تاريخ مصر على أنه مكون من حقتين فقط هما: الفرعونية، ومصر المعاصرة مقطوعة عن تاريخها العربي الإسلامي وموصولة بباطن سطر واحد فقط مؤتمهم. لذلك نراها تضع فقرة صغيرة على شكل سؤال: هل كان العرب والمصريون مهتمين بمصر القديمة؟

وتراوحت طائقاته وأحذ فتقول «فاسلمون الأوائل اهتموا بالآثار الفرعونية، وروا فيها بقايا عرق قديم من السحرة العماليق... ثم



لأنه أدرك أنه يوجد كنوز في المصادر العربية ضرورية له، وحجر الرشيد نفسه لم ينقل وحده إلى بريطانيا وإنما نقلت معه مئات المخطوطات العربية، وهذا الموضوع لا يشار إليه اللمة، وهذه المخطوطات التي صادرها البريطانيون من الفرنسيين تشكل اليوم عماد المجموعة العربية في المكتبة البريطانية». تنمى على الكاتبة أن تتطلع على هذا الكتاب لتعيد النظر في قراءتها للتاريخ وصر المعاصرة، كما تنمى على دار قدوس أن تقوم بترجمته ليتم تعميم هذه المعارف على شريحة أكبر من القراء علنا تنخلص من فكر المركزية الغربية الذي يعتبرنا غير موجودين على هذه الأرض.

تتابع الكتابة تاريخ ما يسمى بعلم المصريات وترده إلى غزو نابليون بتشكيل علم المصريات الذي وهذا صحيح تماماً. وكنت أنتهي لو أنها استفادت من عمل الكاتب مارتن برنال «أثينا السوداء» الذي تشير له إشارة عابرة في كتابها، فهذا الكاتب قدم عرضاً تاريخياً رائعاً لأسباب اهتمام الغربيين بمصر القديمة. كما قدم رؤية تاريخية بديلة للمركزية الأوروبية إذ يؤكد وجود مستوطنات فينيقية ومصرية في الألفية القديمة. على أية حال أشارت المؤلفه عدة مرات إلى علاقة الإمبريالية بتشكيل علم المصريات الذي بقي مدة طويلة محصوراً بالغربيين وما زال رغم دخول المصريين في هذا المجال فمن الصعب أن تجد بحثاً منشوراً باللغة العربية! كما أشارت الكتابة إلى دور الإمبريالية نفسها في تشكيل صورة مصر المعاصرة عند المصريين، لكنها كانت بحاجة للوقوف مطولاً عند هذه النقطة، وتعميقها إذ لا يكفي رصد الصور النمطية السائدة عن الخليجين لدى المصريين وبالعكس فيسند الأنماط من الصور في عبارة عن شكل مبسط من الأيديولوجيا يتم تعميمه بشكل شعبي عبر وسائل الإعلام المسيطر عليها من قبل سلطات سواء كانت خارجية أم داخلية، وبالتالي فهي تؤدي وظيفة ما في علاقات السيطرة والسلطة، فهي ليست بحيادية ولا وادع الناس العفوي. الإمبريالية التي أنتجت علم المصريات باعتبار المؤلفه نفسها، وعززت نزعة الانفتاح الفارع بالمرحلة الفرعونية، ووضعت مصر الفرعونية الميتة في سياق تناحري مع مصر إلى مصر. وشامليون نفسه تعلم العربية

تتابع الكتابة تاريخ ما يسمى بعلم المصريات وترده إلى غزو نابليون بتشكيل علم المصريات الذي وهذا صحيح تماماً. وكنت أنتهي لو أنها استفادت من عمل الكاتب مارتن برنال «أثينا السوداء» الذي تشير له إشارة عابرة في كتابها، فهذا الكاتب قدم عرضاً تاريخياً رائعاً لأسباب اهتمام الغربيين بمصر القديمة. كما قدم رؤية تاريخية بديلة للمركزية الأوروبية إذ يؤكد وجود مستوطنات فينيقية ومصرية في الألفية القديمة. على أية حال أشارت المؤلفه عدة مرات إلى علاقة الإمبريالية بتشكيل علم المصريات الذي بقي مدة طويلة محصوراً بالغربيين وما زال رغم دخول المصريين في هذا المجال فمن الصعب أن تجد بحثاً منشوراً باللغة العربية! كما أشارت الكتابة إلى دور الإمبريالية نفسها في تشكيل صورة مصر المعاصرة عند المصريين، لكنها كانت بحاجة للوقوف مطولاً عند هذه النقطة، وتعميقها إذ لا يكفي رصد الصور النمطية السائدة عن الخليجين لدى المصريين وبالعكس فيسند الأنماط من الصور في عبارة عن شكل مبسط من الأيديولوجيا يتم تعميمه بشكل شعبي عبر وسائل الإعلام المسيطر عليها من قبل سلطات سواء كانت خارجية أم داخلية، وبالتالي فهي تؤدي وظيفة ما في علاقات السيطرة والسلطة، فهي ليست بحيادية ولا وادع الناس العفوي. الإمبريالية التي أنتجت علم المصريات باعتبار المؤلفه نفسها، وعززت نزعة الانفتاح الفارع بالمرحلة الفرعونية، ووضعت مصر الفرعونية الميتة في سياق تناحري مع مصر إلى مصر. وشامليون نفسه تعلم العربية

* كاتب من سورية

أندلس الشيخ *

■ يعتبر جان جينيه الخبائة فضيلة مقدسة، شأنها شأن السرعة والحب المتلي. ففي كتاباته الروائية، بدءاً من «نوتر دام دي فلور» إلى «أسير عاشق»، تأخذ الخبائة أشكالاً ووجوهاً متعددة، منها خبائة الأصدقاء والأحباء المقربين ورفاق السرعة. أما الهرب والرحيل عن الوطن الأم فرنسا، التي رفضت الاعتراف به وهو طفل صغير، فكانا أيضاً السبيل لجينيه ليترك ما يربطه بالثقافة الغربية على وجه العموم وبالفرنسية على وجه الخصوص. عن تلك الرغبة العارمة في خبائة وطنه، يسرد مؤلف «يوميات لص» في مقابلة له مع المخرج انتوان بورسني تفاصيل حادثة حصلت معه أيام الطفولة، قد تكون وراء الكراهية التي يكن بها الكاتب إلى البلد الذي ولد فيه. يروي جينيه أنه «عندما طلب المعلم في الصف بأن يكتب كل طفل وصفاً للبيت الذي يعيش فيه، وكان وصفي براي الأستاذ الأجل، أخذ بقراءة بصوت عالٍ على مسامع باقي الطلاب. فقرأ الآخرون يتهمون مرديين (لكن، هذا ليس بيته، إنه طفل لقط)، إلتانني آنذاك شعور موحش بالغربة». تركت هذه الحادثة أثراً عميقاً في قلب جينيه الذي أحس منذ نعومة أظفاره بأنه غريب بين أهله، منبوذ من قبل الآخرين. وهذا ما ولد في داخله الشعور بالوحدة وبالظلم، اللذين لم يفارقاه على مر السنين.

في ريعان الصبا، لم يكن حلم الرحيل عن فرنسا ليترك مخيلة جينيه الذي كان يتحين الفرصة كي يغدر وطنه الذي غدر به وهو طفل صغير. فكانت دمشق جهة الرحيل الأولى، حيث التحق جينيه عام 1929، وهو في حوالي العشرين من عمره، بإحدى فرق الاستطلاع التابعة للجيش. إبان الاستعمار الفرنسي لسورية، وبالرغم من إقامته القصيرة في العاصمة السورية، التي لم تتجاوز السنة الواحدة، بقيت صور الشام محفورة في قلب الكاتب بعد عودته إلى فرنسا في العام 1930. وفي حقيقة الأمر، لم يكن سفر جينيه إلى دمشق مجرد ذكرى عابرة فحسب، بل كان محطة مفصلية في حياته، إذ أضح في داخله تلك الرغبة القديمة في البحث عن وطن جديد، وهو الذي ولد لأب غير معروف ولم تأت قد تركته رضيعاً أمام إحدى مستشفيات التوليد في العاصمة الفرنسية، باريس.

بعد عودته من الشام، عاش جينيه حياة تشرد وتشتت سارداً تفصلها في عمله الشهير «يوميات لص»، حيث يمكن للقارئ تقفي أسفار الكاتب في شتى أنحاء القارة البيضاء، من النانيا إلى البلقان، مروراً ببولونيا، النمسا، إيطاليا وتشيكوسلوفاكيا. يروي جينيه في الكتاب أنه كان يقضي من بلد إلى آخر بجواز سفر مزور، متعاطياً الشحادة، السرفة والعهر، وعند مروره بإسبانيا، فاحت له راحة الشرق خصوصاً في قباديش تلك المدينة ذات القباب ومنارات الجوامع الواقعة في أقصى الغرب، أبصرت فجأة خلاصة الشرق، «إن نحو ما يكتب في «يوميات لص»». عقب فترة التشرد هذه، تم الأتح جينيه في أحد السجون الفرنسية قرب باريس لإرتكابه عدة سرقات وعلى نحو متكرر، وفي السجن، بدأ كتابة الشعر فألف قصائد كان أولها «الحكم والعدا» و«شديد حب»، ومن ثم أخذ يكتبها الرواية، فألف «نوتر دام دي فلور»، رواية تحمل اسم البطل نوتر دام دي فلور، ورواية ثانية بعنوان «معجزه الورد». خلال سنين عدة قضاهها جينيه بين تشرد وحبس، لم تكن لتفارقة الرغبة في حياة فرنسا والعودة إلى ربوع الشرق. وكما هو في إحدى مقابلاته يوح ثانية لأنتوان بورسني بهذه الكلمات: «نحو الخامسة أو السادسة والثلاثين، أرتبت السفر. كانت لدي الرغبة في الذهاب إلى الشرق عبر كاتماندو، من قباديش جميعاً».

تأخر حلم العودة إلى أرض الشام بقرار الكاتب الخوض في مغامرة فنية جديدة وفي الكتابة المسرحية، بعد تجربة الشعر والرواية. وفي الحقيقة، لاقى مسرح جينيه نجاحاً كبيراً نظراً للميعة الإنسانية التي تحملها نصوص مثل «الخدمتان»، «الزنجو»، و«السواتر»، التي تحكي معاناة شريحة اجتماعية أو نضال شعب ما لنيل حريته. تم عرض هذه المسرحيات في أشهر المسارح الباريسية ومن بعدها في شتى أنحاء العالم. وبعد تجربة الخبائة المسرحية هذه، أتى قرار جينيه بترك الساحة الأدبية والرحيل عن فرنسا ليكف جانب معنوي الأرض، فإذا به ينخرط في صفوف «الفتود السود»، تلك الحركة التي ناضلت من أجل الدفاع عن حقوق السود في أمريكا، في سبعينات القرن المنصرم. فبعد جولات عدة في مختلف الجامعات الأمريكية مرافقاً كبار من تلك الحركة مثل جورج جاكسون وأنجيليا ديفيس، لفضح سياسة الولايات المتحدة إزاء السجون التي يتعرضون له من قمع واضطهاد، يحيى جينيه إلى معرفة إنسانية أخرى للوقوف على جانب الفلسطينيين، مشاطراً إياهم الفتح والنضال على طول أربعة عشر عاماً. كانت ثمرة إقامة الكاتب مع الفدائين بالقرب من نهر الأردن، مؤلفاً ثم نشره بعد ممانته، «أسير عاشق» والتي فيه ملحة نضال «الفتود السود» والفلسطينيين الحائين بالعودة إلى أرضهم المحتلة. فإقراره هجر فرنسا والثقافة الغربية على حد سواء، وللخراط في صفوف الفدائين والعيش في مخيماتهم، استطاع جينيه تحقيق حلم خبائة وطنه والعودة إلى الشرق الذي اكتشفه حياً وأحد زحل أهله، أنت بمسحة حنين في ثنايا تلك النصوص: «أرى حياة/ ثمة حياة/ في الأبياء المكسرة أحياناً/ كما الخزانة/ التي فقدت بابها/ من فرط ما تأرجح. الحنين إلى شيء لا يلزم الإشهار، ولعل الأصدق من بينها هو ما يظهر بغير هينته، الخجول المتوازي ويمكثنا القول: الأنثوي، كما في تلك النصوص، ويظهر وكأنه صدفه غير مقصودة في ثنايا قصيدة (هذا) علاقة عتيبة بينها وبين ثيمة الحنين، في لعبة يرتب لها تواؤم لاوعي ووعي الشاعر (ة) من حيث لا تدري. وهذا، من حيث لا تدري سمر، كنيت: الهواء/ كان حاجلاً/ أيضاً/ وعلى صخرة/ بجانبني/ كان ثمة/ سجارة/ مطفاة/ تحترق. وربما، أيضاً، من حيث (لا) تدري كتبت عن مدينتها: حيفا، يقول لي جدي دائماً إن حيفا هي أجمل مدينة في العالم/ أنا لم أرها.. ووجدني لم يزل كل من العالم.. لكني، رغم هذا، أصدقك كثيراً.. تحكي قصائد سمر كثيراً عن حياة أخرى، لاحقة ربما أو سابقة أو موازية، فيها نقيض شيء من وحدة وحالة انتظار ومل، وأحياناً يصل بها الأمر لقتل فرأسة بعيد حشري. تحكي عن حيفا: تلك الحياة القيقض، كما في قصيدة «صورة من حيفا» التي تنتهي بـ:

جان جينيه على طريق الشام



إدوار سعيد بان «الشرق كان تقريباً صنعة، فنذت أقدم كان مكاناً أشبه بفانتازيا تعمرها كائنات غريبة، ذكريات ومناظر تثير الوسوسة وتجارب غير اعتيادية». وللتأكيد على مقولة سعيد، لا يسعنا سوى العودة إلى كتابات غوته في «الدويان الغربي الشرقي»، أو إلى كتابات هرمان هسه في «سفر إلى الشرق»، أو إلى كتابات أخرى مثل «معجم الأفكار المسبقة»، لفلوبير، ولاحة الكتاب الذين سافروا إلى الشرق وكتبوا عنه نطول، شاتوبريان، نيرفال، رينان، غوتييه، بيير لوتي، أندريه جيد، وغيرهم. وفي الحقيقة، يختلف سفر جان جينيه إلى الشرق عن باقي الكتاب الذين أتينا على ذكرهم بكونه، على ما يورد جيروم نوتر في كتابه «جنود على درب الجنوب»، «دهاباً فقط، دون أيب».

يتقاطع «استشراق جينيه»، إن صح التعبير، في بعض من جوانبه، مع استشراق رامبو، ذلك الكاتب الثائر الذي لم يتوان عن قطع كل أواصر الانتماء إلى فرنسا والثقافة البهوسمجية. يعتبر سفر رامبو إلى الشرق بمثابة تحلل عن القيم البورجوازية الأوروبية وترك لقواتين ومعايير الحياة والأخلاق الجديدة. عن رحيل كاتب «أشراقات» عن الثقافة الغربية، كتب أندريه تيس هذه الكلمات: «أثير رامبو حاج يحث الخطل للعتور على المكان والعبارة، متقطعا طريقه، طريق الشام الذي لا نهاية له». على هذا الطريق المبارك الذي اتخذه العديد من القديسين وأولهم القديس بولس، منشى رامبو وجينيه جنباً إلى جنب من دون أن يلتفتا، الأول اعترافه الجنون صوفي «على حد تعبير أوديس والتاني وقع أسير هذا الرب باحثاً عن قداسته من نوح فريد، في تخليه عن رغد العيش في الغرب وتماهيه مع جراح الشعب الفلسطيني. في مؤلفه «أسير عاشق»، يخصص جينيه طريق الشام بهذا الوصف: «كل هذه البلد السسمى (الذين أقدمت)، لنأ في خلال الأحداث المودة في العهد الجديد... لقد منح ولادة لهؤلاء الذين أفرأ ألد أعدائهم وقبل الجميع، للقديس بولص».

تقرأ تفاصيل العودة على خطى الرسول بولص «وحج» جينيه إلى أرض الشام في «أسير عاشق»، حيث يروي الكاتب، من خلال إقامته في مخيمات الفدائين، كيف أن فلسطين اللحم حلت في قلبه محل الوطن الأم فرنسا مورداً لنا في كتابه الأخير بهذا الاعتراض: «قد أحقق هنا، حلماً قديماً جداً منذ أيام الطفولة، غراماً، يشبهوني أكثر من أبناء وطني، ربما يفتحون لي الطريق إلى حياة جديدة». يتعوره على حياة جديدة وأهل محبين في أرض الشام، وضع جينيه حداً لفعل الخبائة الذي طالما قدسه في مؤلفاته الشعرية، الثرية والمسرحية. وربما هذا ما يتيح لنا فهم مقولة جينيه الاستفزازية: «لن نرى في إغواء الخبائة إلا غنى». والغنى الذي كان يرتو إليه «القديس جينيه»، كما يحلو لجان بول سارتر تسمية هذا الأخير، من فعل الخبائة ما كان يوماً مادياً بل داخلها، لا سيما وأن البيت الذي حلم جينيه بإعمارها بعيداً عن القارة البيضاء هو منزل أركانه مشيدة على أرض الروج، قد يكون بيت جينيه الجديد، يشبه «مصر الداخل» الذي تحدثت عنه القديسة تريزاً فيديلا في أشعارها، أو لربما كان على صورة هذه الصحراء دون ماء، في صحراء دون ماء» التي تكلم عنها الحلاج في «كتاب الطواسين». على تفاصيل هذا «البيت الجواني» الذي أقامه إلى جانب بيت جينيه في أرض الشرق، بعيداً عن الغرب وحضارته، يعود جينيه في هذا المقطع من «أسير عاشق»: «استمرت في رفضي للملكة العظيمة، ذلك يجب علمه للملكة القابعة في داخلها، حيث كانت تبسط دهايلها، عرفها، مارياما وأثائها. ولكن هذا ليس كل شيء، لأنه كان يوجد حول البيت بسفان، فيسح فحواً على شجر الخوخ، ما استطعت وضعها في سنان كل شيء كان في داخلها...، إذاً، أين هي تلك الصحراء دون ماء في صحراء دون ماء» التي يتحدث عنها الشاعر عن الصوفي في «خمل الجاني وأمناته في الذات، لأمر مخزٍ لرجل كان يُقَيَّر في ليل من فجره الداخلي».

* كاتب مقم في ألمانيا andalos2@yahoo.fr

رواية سمر عبد الجابر الأخرى

سليم البيك *

■ أحياناً كثيرة تكون اللامباشرة في الأدب أصدق وأكثر إناعة من المباشرة، وعلى النسق ذاته قد تكون هناك مقاربات عدة لفلسطين التي غير ما يسمى بابد المقاومة، ولعلها تكون الأرق بثلك السلا التي أجهت في الأدب كما في التاريخ، لعلها، البلاد، أرات وبعض بعض القاصد عن جماليات تفاصيلها (شرفات مبانيها مثلاً) وعن الأيومية رقيقة ومهشة لتوسلجها فريدة بعيدة عن استراتيجيات القاصد الحميمة الجمعية، ولكل قيفتها، وفي قصائد «في رواية أخرى» لسمر عبد الجابر، نقرأ عن تلك التفاصيل عن أخرى وعن أشياء لا صلة لفلسطين بها (كما نظف) وكذلك عن تفاصيل لا تكون إلا هناك، وعن جاردينيا وحنن وفرانز وحدة وأوتوستراد وانتظار وصورة ودرأيزين ومياه على طريق وصاب خفيف وغبار قلب وسجادة واروق وأشياء أخرى قد يبدو أن صلة لفلسطين بها في النصوص، إلا أن حالة ما لتوسلجها ما حيفا واحدة زحل أهله، أنت بمسحة حنين في ثنايا تلك النصوص: أدرك حياة/ ثمة حياة/ في الأبياء المكسرة أحياناً/ كما الخزانة/ التي فقدت بابها/ من فرط ما تأرجح.

الحنين إلى شيء لا يلزم الإشهار، ولعل الأصدق من بينها هو ما يظهر بغير هينته، الخجول المتوازي ويمكثنا القول: الأنثوي، كما في تلك النصوص، ويظهر وكأنه صدفه غير مقصودة في ثنايا قصيدة (هذا) علاقة عتيبة بينها وبين ثيمة الحنين، في لعبة يرتب لها تواؤم لاوعي ووعي الشاعر (ة) من حيث لا تدري. وهذا، من حيث لا تدري سمر، كنيت: الهواء/ كان حاجلاً/ أيضاً/ وعلى صخرة/ بجانبني/ كان ثمة/ سجارة/ مطفاة/ تحترق. وربما، أيضاً، من حيث (لا) تدري كتبت عن مدينتها: حيفا، يقول لي جدي دائماً إن حيفا هي أجمل مدينة في العالم/ أنا لم أرها.. ووجدني لم يزل كل من العالم.. لكني، رغم هذا، أصدقك كثيراً.. تحكي قصائد سمر كثيراً عن حياة أخرى، لاحقة ربما أو سابقة أو موازية، فيها نقيض شيء من وحدة وحالة انتظار ومل، وأحياناً يصل بها الأمر لقتل فرأسة بعيد حشري. تحكي عن حيفا: تلك الحياة القيقض، كما في قصيدة «صورة من حيفا» التي تنتهي بـ:

في الصورة أيضاً/ قاة/ في الشارع المقابل/ تصور/ حياة/ تقشُر/ بياضها. الحياة وشرفات المباني هناك في حيفا تقشُر بياضها لتبدأ نورات حياة جديدة قد تلحق سمر بإحداها. أما في البعد عن حيفا، في المنفى، فد: أحياناً/ اتقصّد وضع الأشياء/ في غير مكانها المعتاد/ لأوهم نفسي/ إن أحداً غيّر في المنزل. فتكون في منزل آخر على إحدى الشرفات في حيفا حيث: على درأيزين الشرفة أيضاً/ لأنّ/ الحبال المنقذة من الحائط/ إلى الحائط/ لا تكفي/ هذا الكك/ من الحياة. مهما اختلف التأويل في نصوص هذا الكتاب، إلا أن أمرين مهمين لا بد من اعتبارهما:

الحياة في المنفى حيث سترتاب سمر في هذه «كما لو حياة» وحيث تحاول أن تفتح ذاتها: «سأكون عن دار ملاح— والمنقش من إكس أو— بعد تأخير مفرط وغير مبسّر، من وصولي من الدار في إصدار الكتاب، وصل للشاعرة بضع سنين منه وهو «مودة» ينسجها الباقية، وإلى لحظة كتابة هذه الأسطر لم توضع دار ملاح الكتاب على المكتبات. وسمر، كذلك، «مودة»، بتوزيع الكتاب في يوم ما.. فربما.

«وفي رواية أخرى» كتاب سمر الأول، ممثلين بلقنات ونفايل من تلك التي تبقى طازجة طالما خلطت في القصائد، ممثلين بنوستالوجيا إلى حيفاها التي لا تشبه مدينة أخرى، مهما تعددت الروايات، إلى تلك المدينة مقشرة البياض المستقلة على كتف الكرم والمبته بعياه المتوسط، حيث عرف جد سمر عبد الجابر، يوماً، أنها هنا أجمل مدن العالم.

* كاتب فلسطيني www.horria.org



محمود عباس

فستغرق جميعاً، نحن وفتح. ستغرق السنخية كلها. المسؤولية الآن تقع على عاتق فتح. هي من سفيرين إن كنا نستمكن من عبور هذه اللحظة الحرجة أم لا. ونحن نشق بأنه ما زال في فتح من سوف يتقدم ليرمي لنا بالحبل ويشدنا، ويثبتنا، ونجينا من الغرق. * شاعر من فلسطين

على الرئيس أن يرحل الآن، الآن وليس غداً!

نريد أن نهنم بالأقصى. ولذا يجب أن يرحل بأقصى سرعة. لكننا لن نغرح برحيله. كيف نستمكن أن نغرح. لن يتسرع للمرء أن يغرح حين يرى رئيسه يخون الأمانة؟ كيف يغرح ويهاجم إسرائيليين يهددون بأنه يملكون أشطره مصورة لهذا الرئيس يطلب فيها تدمير غزة؟ كيف يغرح وحصار وفتح من علاقات سحب التقريرير جاء من أجل تمثسية صلاح ابن الرئيس؟ الم. الفرح ليس مطروحا. البكاء هو المطروح. نحن نيكبي دما. نيكبي كما لم نيك أبدا. فليرحل، إنن، حتى نيكبي على راحتنا. ليرحل حتى نزم أرواحنا. ليرحل. لتدفن ذكراه إلى الأبد. انتهى. على فتح أن تدرك أن الأمر قد انتهى. إذا أصرت على أن لا تدرك ذلك،

في الواقع، وأرغما على انتخابه. تذكرون كيف هددنا أيام حصار ياسر عرفات بأن علينا أن نغير القيادة، وأن تأتي بقيادة أفضل. وتذكرون أيضاً أن هناك من الناس من انتخبه عباس لأن إسرائيل راضية عنه، ويمكن لها أن ترفع بعض الحواجز إذا ما انتخبناه رئيساً. لقد انتخبه الناس في لحظة تعب، في لحظة حصار ودمار وانعدام يقين. وهذا نحن ندفع ثمنا غالياً بسبب ما فعلناه في تلك اللحظة. لكن هذه اللحظة تنتهي، وعلى الرئيس أن يرحل. لكن، بعد أن يرحل، لن نسمح بتصيب إمبراطور فوقنا من جديد. لن يقبل أن يكون أي واحد رئيساً لفتح، ورئيساً للمنظمة، ورئيساً للسلطة، ورئيساً للدولة. لن نقبل بذلك أبداً. انتهى. هذا زمن أنتهي. يكفي ما حصل من ضرر. يكفي الدمار الذي حل بنا.

زكريا محمد * انتصح الأمر تماماً، وانتهى الأمر. احترق كل شيء. وعلى الرئيس أن يرحل. لم يعد بقاؤه ممكناً. إن بقي سيكون جثة تتشريح موتها فوق رؤوسنا. يجب أن يرحل حتى نزم أنفسنا. حتى نخفف الضرر الذي سببه بنا. يجب أن يرحل. يجب أن نجد بديلاً له بأسرع ما يمكن. ولا يقلون احد لي انه لا يوجد أحد يصلح للرئاسة. كل واحد في اللجنة المركزية لفتح ليس له الحق في اختياره. فلو لم يكن عبقريا. لم يكن يستحق أصلاً أن يكون أكثر من مدير مدرسة إعدادية. هذا أقصى طائقاته وإمكاناته. فوق ذلك فهو لم يكن خيارنا. لقد اختراره لنا جورج بوش بالقوة

عادل امام يترأس «أكاديمية الزعيم» التي اطلقتها قناة اردنية خاصة



عادل امام

القاهرة - اف ب: أطلقت قناة «اللورد» الفضائية التي يملكها رجل اعمال اردني الثلاثاء مشروع أكاديمية يترأسها النجم المصري عادل امام الذي اطلق اسم مسرحيته «الزعيم» عليها. و أعلن عادل امام في مؤتمر صحافي عقده في فندق في مدينة الانتاج الاعلامي بمدينة 6 أكتوبر في حضور عدد كبير من نجوم السينما المصرية ان «الأكاديمية تهدف الى تعليم مجموعة منتقاة من الشباب في العالم العربي فنون التمثيل والاداء الفني، حيث ثبت ان الفن في العالم العربي هو الذي يجمع في الوقت الذي تشتت فيه السياسة اللقاء العربي العربي». واستهل مدير البرامج في القناة سامر خضرم المؤتمر الصحافي بالإشارة الى ان «المشروع يستهدف اختيار شباب وفتاة للمشاركة الفعالة في البرنامج على ان يتجاوز الكلفة هذا الرقم». ونفى خضرم في المؤتمر الصحافي تشابه هذا البرنامج مع برنامج «ستار أكاديمي» الذي اطلته المؤسسة اللبنانية للإرسال (ال.بي.سي) لان «برنامج أكاديمية الزعيم يركز على الجانب التعليمي وليس الغنائي».

قراءة جديدة في فيلم «غاندي»: هل كان مؤسس الهند الحديثة الذي اخرج الاستعمار منها استعماريا؟

علي عوض الله كزار

فيلم (غاندي) من الأفلام التي لا أشبع منها.. كلما تشغلت بحوار ما دار بين غاندي وآخر (زميل/ حليف/ قاض/ ضابط/ صحافي.. الخ) أراني تخلفت عن مسيرة الفيلم.. وما أن استيقظت من حلاوة الحوار حتى أرى سمعي وبصري يتسابقان عدوا تجاه المشهد الذي بدأ يمر فوق الشاشة. هذا هو حالي مع الأفلام المحتشدة بحوارات تتجاوز فيما بينها في معظم المشاهد، وخاصة إذا كانت هذه الحوارات من النوع البراغ، أو الماوار لعديد من التفاصيل الصغيرة المرئية.. فما هو الحال إذن مع الأفلام الطويلة التي تتخطى الساعتين؟ طبعاً أنا أتحدث عن الأفلام الجيدة مثل فيلم (غاندي) الذي حاز على تسعة جوائز أوسكار، وعلى الرغم مما يسقط من حوارات وصور لا تطولهما عيني بسبب انشغالها بغيرهما، إلا أن ما يتبقى في وجداني يكون كافياً لرسم الشخصية وأحداثها كحلم أمتني أن يتجسد شيئاً فشيئاً من خلال مقابلته أكثر من مرة، وعلى فترات متباعدة، في ناد للسينما، أو في قناة من قنوات التلفزيون، أو من خلال كمبيوتر أو شريط فيديو. وقد شاء حظي أخيراً أن كنت في زيارة لأحد أصدقائي بالقاهرة (تشرين الثاني/ نوفمبر 2008) ولما جاء على لساني ذكر غاندي في موضعين من مواضع الفيلم، وهما موضعان متوازيان ومُغذيان لبعضهما، ولهما - رغم اختلافهما الظاهري - دلالة على وجود بذرة الهيمنة الاستعمارية داخل الهاتما غاندي نفسه؛ وهذه الدلالة لم ألاحظها إلا بعد مرور 25 عاماً على عرض الفيلم الذي شاهدته مجدداً في مكتبة الإسكندرية بمناسبة يوم السلام العالمي (12 ايلول/سبتمبر 2008). ولما جاء على لساني الموضعان يادري مصطفى ابن صديقي حمود الهندي المشهور بفنان الأغلفة؛ بأن تحت يده سي دي يحتوي على هذا الفيلم؛ فاستأنته في عرض هذين الموضعين عي أنقل حوارهما على الورق، وبالتالي أكون قد تجيئت نفسي من السهو والخطأ الذين كنت ساقع فيهما. حتماً لو اضطررت لنقل الحوار من الذاكرة المسكبة بالمعنى العام الذي يمكن التعبير عنه بعبارات من الجمل المختلفة. وهذا الحوار المنقول عن السي دي بالنسبة للموضع الثاني الذي نرى فيه الناصح غاندي وهو يرتدي زيًا هندياً متواضعاً، وهو يشرف على مستوطنته الذي يتوزع فيها العمل بشكل ديمقراطي تعاويسي على سكانها، وبحيث يتبادلون هذه الأعمال فيما بينهم، وبالتالي تتحقق عملياً فكرة المساواة التي لم تتمثلها زوجة غاندي، وكان هذا الحوار: (الزوجة: جاء (سورا) ليخبرني أن أذهب وأفحص دورة المياه العامة وأنظفها. غاندي: هذا صحيح، كل في دوره. الزوجة: هذا عمل أشخاص معينين. غاندي: في هذا المكان لا تمييز، ولا يوجد عمل يقلل من شأننا.



فيلم «غاندي» محتشد بالمشاهد المتوازية الرامية إلى فكرة التسامح

في كل ما حدث ويحدث ويحدث من حروب على سطح الكرة الأرضية، وربما يكون هذين الشبيئين هما السبب في تحجيم العاطفة الحسية بينه وبين زوجته، ومن ثم كان طرحه الاستغاثي عليها: (ستقبلين ذلك بصدر رحب، أو لا تقبلين على الإطلاق) متفادياً الوقوع في صيغة من الصيغتين الاستغاثيتين (صيغة السؤال الحامل لإجابته، وصيغة الأمر الملزم للتفنيد الفوري)، ومع هذا فإن طرحه الاستغاثي يتضمن هاتين الصيغتين، ومن ناحية أخرى يتشابه هذا الطرح مع ما طرحه مفتش القطار على غاندي (حرك مؤخرتك إلى...) (والا...). وبالمناسبة: ليس عمل غاندي في المستوطنة يشبه عمل المفتش أو المشرف؟ أمعنى هذا أن في غاندي تكمن بذرة استعمارية استعمارية؟ لم لا، في كل منا صفات متنجحة وصفات استثنائية وهامشية، وتحت شروط وظروف معينة قد ينمو بعضها على حساب الصفات السائدة التي قد تتحول إلى صفات كامنة. وعلى العموم فإن فيلم «غاندي» محتشد بالمشاهد المتوازية الرامية إلى فكرة التسامح عبر طرح إمكانية تبادل الأدوار أو أن الدول المستعمرة (بفتح الهمزة) كانت هي الدول المستعمارية، والعكس بالعكس، وبالتالي تحية السبب الماركسي قليلاً (صراع الطبقات) وتقديم السبب النفسي الثقافي، أو ربط السببين ببعضهما البعض، وهذا هو حال معظم الأفلام التي تندو متحازة للشعوب ومنها فيلم (غاندي).

أقامها هو وأتباعه، لا يعني الرحيل عنه هو؛ فقد يُدبر لها إقامة قريبة خارج المستوطنة، أما أن يخشى (الأنثا) داخل (الحنن) فهذا يوضح مأساته الشخصية التي برزت توتاً ووقفت بين واجبه كزوج، وواجبه كآب روجي للجميع. * * * ولتعقد الآن مقارنة بين الحارين: في الحوار الأول يلقي من يرى نفسه أنه الحاكم بامرءه في القطار سؤال أداتها (ماذا/ كيف) أعقبهما بتوضيح قاطع لما يراه وكأنه قانون اجتماعي (لا يوجد محامون ملونون في جنوب أفريقيا) ثم انتهى إلى إصدار أمر قاطع: (حرك مؤخرتك إلى الدرجة الثانية) مصحوباً بتهديد قاطع أيضاً: (والا سألقك في المحطة القادمة). وفي الحوار الثاني؛ جاء الأمر لزوجته غاندي على يد من هو أقل مكانة طبقية منها، وبالتأكيد أخذ هذا الأمر شكلاً مهذباً، مثلما أخذت أسئلة المفتش (الحاكم بامرءه) شكلاً مهذباً أيضاً، وهو وإن كان إنكليزياً إلا أنه طبقياً ومهذباً أقل مكانة من غاندي الذي كان يتشكل جسمه ولسانه بالزوي واللغة الإنكليزية فأنرك وهو ملقى برزبه هذا فوق رصيف المحطة، أن هذا التشكل الحريائي بالأعداء لن يحمي مؤخرته من الركل، فتخلص فيما بعد من كل أنواع الأزياء، مستقيماً ما يداري عورته بينما هيكله العظمي يقف عارلاً من شحمه، ويتدثر بجده، مبرئاً نفسه أمام العيان من فكرة الرغبة في الامتلاك، أو حتى الامتلاء فحسب مما لذ وطاب، وكأنه أدرك أن هذين الشبيئين (الامتلاك والامتلاء) هما السبب

الزوجة: ولكن أنا زوجتك. غاندي: مما يجعلنا موضوعين أكثر. الزوجة: كما تأمر. ربما سيتبعك الآخرون. ولكنك تنسى أنني كنت أعرفك منذ صباك. غاندي: هذا ليس مني أنا، بل المبدأ. وستقبلين ذلك بصدر رحب، أو لا تقبلين على الإطلاق. ثم يخرج غاندي بطاقة الهوية ويريبها للمفتش: - هل ترى؟ مهندس غاندي، محام.. - حركة مؤخرتك إلى الدرجة الثانية وإلا سألقك في المحطة القادمة. وبعد توقف القطار بالمحطة وإذا بحاقبت غاندي تلقى فوق الرصيف، ومن بعدها تدفع شرطة القطار غاندي وتلقيه هو الآخر أرضاً إلى جوار حقايقه. * * * وهذا هو الحوار المنقول عن السي دي بالنسبة للموضع الثاني الذي نرى فيه الناصح غاندي وهو يرتدي زيًا هندياً متواضعاً، وهو يشرف على مستوطنته الذي يتوزع فيها العمل بشكل ديمقراطي تعاويسي على سكانها، وبحيث يتبادلون هذه الأعمال فيما بينهم، وبالتالي تتحقق عملياً فكرة المساواة التي لم تتمثلها زوجة غاندي، وكان هذا الحوار: (الزوجة: جاء (سورا) ليخبرني أن أذهب وأفحص دورة المياه العامة وأنظفها. غاندي: هذا صحيح، كل في دوره. الزوجة: هذا عمل أشخاص معينين. غاندي: في هذا المكان لا تمييز، ولا يوجد عمل يقلل من شأننا.

Karrar_753@yahoo.com

أبراج

الحمل: تحيط بك ظروف مهمة تصلك إلى درجة التحديت المقدرتك ومؤهلك حاول ألا تنصاع لرغباتك وشهواتك أمامك فرصة ذهبية فلا تضعها.

الثور: تغييرات في شؤون العمل من شأنها أن تزجك إلى حين، احذر الكلام العسول ولا تصدق كل ما يقال لك، في وسعك الإقدام على خطوة عاطفية طالما نصبت تحقيقها.

الجوزاء: ستتعلم بنجاح كبير على الرغم من بعض الصعوبات التي تواجهها، شدة حساسيتك تدفعك إلى مشكلات لا دخل لك فيها، لا تبج بعلاقتك العاطفية لأي كان.

السرطان: نشاطك الاجتماعي سيجعلك تتصل ببعض الأشخاص المهمين الذين يساعدونك على حل مشكلة كانت تشغلك، لا تقم بأي عمل طائش قد يفوت عليك فرصة التفاهم مع الحبيب.

الأسد: فكر جيداً قبل الإقدام على اتخاذ قرار مهم قد يتوقف عليه مصير مستقبلك، أنت تتكلم كثيراً عن أشياء خاصة يجب إبقاؤها سرية، مكالمة هاتفية تعيد إليك راحتك.

العذراء: سيساعدك بعض الأصدقاء على استعادة التوازن وطرده الوسواس التي لا مبرر لها، تلقي بشخص مهم يساعدك على تخطي إحدى المشكلات التي تعترضك.

الميزان: مزاجك المتقلب يضع عليك كثيراً من

سو دو كو

			8	3		2	
1		5	6				
				7			
7		4		6	2		
						5	
		6	9				4
				8		2	
					5	9	3
4				9	1		

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أهل السابق

6	3	5	1	7	2	4	9	8
8	9	7	4	3	6	1	2	5
2	1	4	9	8	5	7	3	6
3	4	6	2	9	1	5	8	7
5	7	9	8	4	3	2	6	1
1	2	8	6	5	7	3	4	9
7	5	2	3	6	8	9	1	4
4	6	3	5	1	9	8	7	2
9	8	1	7	2	4	6	5	3

«الضوء المرشد» عرض لمدة 72 سنة دون توقف:

إسدال الستار على أقدم مسلسل تلفزيوني أمريكي

لغلة من المسلسل التلفزيوني الأمريكي «الضوء المرشد»

في إقناع رعاة مثل شركة بروتو كوند غامبل التي تنتج هذه المسلسلات، الأمر الذي وفر قاعدة مالية للمسلسل، كما أنها كانت تكتب السيناريو أيضاً.

وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» إن فيليبس كانت لديها القدرة على كتابة ما يصل إلى ستة مسلسلات في الوقت نفسه. وبفضل تمتعها بخيال واسع، كانت تكتب حوار الشخصيات خلال عمل المسلسل حيث كانت ترتجل الحوار وتقوم اثنتان من السكرتيرات بكتابته.

وتعرف المسلسلات التلفزيونية النهارية

نيويورك - د ب أ: أسدل الستار على أقدم مسلسل تلفزيوني أمريكي يعرف بأنه أول المسلسلات التلفزيونية النهارية وذلك بعد استمراره لمدة 72 عاماً دون أن يثير جمهوره أي ضجة.

وتعت إذاعة الحلقة الأخيرة من مسلسل «غايدنج لايت» (الضوء المرشد)، وهو المسلسل الذي يصفه العاملون في المجال التلفزيوني بأنه ينتمي إلى نوعية الدراما النهارية، في 18 أيلول/سبتمبر الماضي من نيويورك، ويتوقف هذا المسلسل تخلفي بلدة سبرينغفيلد الخيالية وعائلات باور وسبولدينغ وكوبر ولويس.

بدأ مسلسل «غايدنج لايت» كعمل إذاعي في 25 كانون ثاني/يناير 1937، وتحول فيما بعد إلى التلفزيون وحظي بنسب مشاهدة مرتفعة وشعبية كبيرة لدى ربات البيوت.

وقالت أشلي دوس سانتوس وهي مسؤولة تنفيذية وخبيرة في ثقافة موسيقى البوب في شركة كروسبي فولر المتخصصة في العلاقات العامة ومقرها واشنطن لشبكة (سي ان ان)؛ «لقد كنت أشاهد غايدنج لايت على مدى السنوات الـ 20 الماضية.. أعتقد أنه أمر محزن حقاً».

ولكن لم يعد هناك الكثير من المشاهدين من أمثال دوس سانتوس، فقد ظل يتناقص عدد المشاهدين للدراما النهارية خلال العقود الماضية، وعندما كان المسلسل في ذروة أهميته، كان يقدم لربات البيوت ساعة من الترفيه خلال النهار.

وقال سام فورود الحلل الإعلامي بشركة بيبيركوم للاتصالات إنه مع تمويل الشركات التي تقدم المسلسلات التلفزيونية، أصبحت تلك العروض معروفة باسم مسلسلات التلفزيون النهارية، وبنهاية الثلاثينات من القرن الماضي أصبح هناك العشرات من هذا النوع الفني.

ويرجع الفضل في نجاح مسلسل «غايدنج لايت» إلى مؤلفه أرنا فيليبس التي نجحت

سعيدة بعملها مع المخرج السوري محمد زهير رجب وتجربتها مع ممدوح عبد العليم في «المصراوية» ممتازة

منال سلامة: دخول الشباب للبطولات التلفزيونية.. خطوة إيجابية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أبدت الفنانة الشابة منال سلامة سعادتها من مشاركة النجم ممدوح عبد العليم بطولة مسلسل «المصراوية» - الجزء الثاني - الذي وجدته الأب الروحي لكل العاملين بالمسلسل. أيضا أعربت عن سعادتها من التعاون مع المخرج السوري محمد زهير رجب في مسلسل «قلبي دليلي» عن حياة ليلى مراد.. وسعيدة بردود أفعال الجمهور والثناء حول المسلسل والذي استغرق تصويره مدة طويلة بدأت في نيسان (أبريل) الماضي وانتهت في شهر رمضان.

قالت منال سلامة: رغم اصباتي بكسر في قدمي أثناء تصوير «قلبي دليلي» إلا أنني بذلت مجهودا كبيرا في المسلسل ولم أهتم بالكسر كي أنتهي من العملين بالتوقيت المطلوب. أشارت إلى تكديس المسلسلات في شهر رمضان لم يجعلها ترى معظم الأعمال وتنتظر إعادة عرضها لتتابعها.. وأكثر المسلسلات التي تابعتها «حرب الجواسيس» و«تاجر السعادة». وقالت: هذا الكم الكبير من



منال سلامة

المسلسلات ليس في صالح الدراما أو المشاهد فالجميع مظلوم.. النجوم بذلوا الجهد الكبير في التصوير ولم يتابعهم معظم المشاهدين والجمهور لا يستطيع رؤية هذا الكم من الأعمال الدرامية. بالنسبة لدخول بعض الفنانين الشباب إلى أدوار بطولة في مسلسلات رمضان مثل شقيقها شريف سلامة في «حرب الجواسيس» قالت منال: الفن لا يعرف الكبير والصغير.. الموضوع هو الذي يحدد الأدوار

ومن يصلح لها، وأرى دخول الشباب للبطولات أمر إيجابي طالما أنهم يحملون المهبة واثبتوا أنفسهم في الأعمال التي شاركوا بها. أضافت: كما أن هناك ادراك من المنتجين لإضافة دماء جديدة إلى بطولات المسلسلات. عن رأيها في تقديم الفنانين للبرامج التلفزيونية قالت: لا أفضل هذا العمل ويجب ان يعمل كل شخص في تخصصه ليحقق النجاح فالممثل ممثل والمذيع مذيع، ومع ذلك لا أنكر ان هناك



لقطة من مسلسل «المصراوية»

تجارب قليلة حققت النجاح لأن البرنامج يتناسب مع إمكانية الممثل، وبذلك ظهر النجم كأداة جذب للجمهور لمتابعة البرنامج، وهناك برامج قدمت رسائل حقيقية للمشاهدين. حول مشاركة النجوم والمخرجين العرب في المسلسلات المصرية قالت منال سلامة: أراها ظاهرة صحية في الفن لأن الاستعانة بأي فنان عربي بالتأكيد سيكون إضافة للعمل والا ما بحث عنه المنتج، وأنا تعاملت مع المخرج السوري

محمد زهير رجب ووجدته مخرجا عبقريا وله رؤية متميزة.. وهو إضافة للدراما المصرية. أشارت إلى ان الفن يجتمع حوله العرب ويجب الاستفادة منه للتوحد بيننا جميعا بما يخدم الأهداف العربية ووصولنا إلى العروبة الحقيقية. أكدت منال سلامة أنها تستعد لأعمال جديدة لكنها لم تتعقد عليها لتعلن عنها وفور عودتها من الاجازة والاستجمام في العين السخنة سوف تتفق على الأعمال التي نالت إعجابها.

أول مدرسة تمثيل فلسطينية في رام الله تفتح أبوابها للدارسين

رام الله - من سارة ليمل:

تسفر ياسمين (22 عاما) بالفخر كونها طالبة في أول أكاديمية متخصصة للتمثيل في الأراضي الفلسطينية. وأنهت الطالبة التي تضع حلقة في أنفها للتو محاضرتها في أكاديمية الدراما في رام الله والتي تدعى ألمانيا، وحضر المحاضرة مع ياسمين عشرة من زملائها الدارسين في الأكاديمية ومن بينهم رامي (22 عاما) الذي يقول: «تلقينا محاضرة في علم الأصوات».

ويجتمع الطلبة خلال الاستراحة قبل محاضرة تاريخ المسرح في ساحة كبيرة في مسرح القصبية في مركز مدينة رام الله. وتتم تطوير البرنامج التعليمي في الأكاديمية والتي يقضي الدارس فيها ثلاثة أعوام، بالتعاون مع المدرسة الفنية العليا في مدينة إيسن الألمانية. ويقول إبراهيم المزين مدير الأكاديمية إن النهج التعليمي المعمول به عالميا ويوضح أن 991 من النصوص المسرحية التي يتم التدريب عليها غربية الأصل في حين أن الباقي من أعمال المسرح العربي.

وتم اختيار 11 طالبا لبدء الدراسة في الأكاديمية بعناية شديدة من بين 70 شخصا تقدموا للدراسة في الأكاديمية التي فتحت أبوابها هذا الأسبوع. ويأتي هذا المشروع برعاية وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض كما تدعمه مؤسسة «ميركاتور» بنحو 300 ألف يورو.

ولم يكن أمام الممثل الفلسطيني حتى الآن سوى السفر إلى الخارج أو إلى إسرائيل لتعلم التمثيل. ويقول المزين: «فكرة الأكاديمية الجديدة هي أن تقدم الدراسة بلغة الطلبة وأن تكون قريبة من أماكن سكنتهم» ويعرب عن أمه في أن تكون هذه المدرسة بمثابة فقرة للمسرح في الأراضي الفلسطينية. وعادة ما تعرض الأعمال المسرحية لمدة أربع إلى خمس مرات فحسب في رام الله.

ويؤكد جورج إبراهيم رئيس الأكاديمية أن «رام الله مدينة ليبرالية.. الكثير من الناس هنا لديهم

الانفتاح لتقبل مؤثرات جديدة». ويحاول القائمون على المسرح في الأراضي الفلسطينية النقل إلى مدن أخرى في الضفة الغربية بهدف الوصول إلى جمهور أكثر فقرا. وتقدر تكلفة الدراسة سنويا في الأكاديمية بـ 600 دولار وهو مبلغ ليس كبيرا عند مقارنته بمصاريف الدراسة على المستوى الدولي ولكنه في الوقت نفسه يمثل مبلغا ضخما بالنسبة للكثير من الأسر الفلسطينية الفقيرة.

ويقول المزين: «نعمل من أجل الحصول على منح دراسية» مشيرا إلى المساعدة التي تقدمها له زميلته الألمانية فيرونكا فاينيل في هذا الصدد حيث تعمل على الاتصال بجهات في ألمانيا لتقديم هذه المنح للدارسين.

ومن المقرر أن يعرض الطلبة في نهاية السنة الدراسية الأولى مسرحية «انتيفوني» لسوفوكليس في ألمانيا بالإضافة إلى عرض مسرحي مشترك مع المدرسة الفنية العليا في إيسن في نهاية السنة الدراسية الثالثة. ولكن المزين يؤكد أن الحصار الإسرائيلي في الضفة الغربية يعرقل بشدة من العمل المسرحي في رام الله ويوضح أن بعض الطلبة يضطرون لاجتياز العديد من نقاط التفتيش العسكرية وهو أمر قد يستغرق ثلاث ساعات.

كما يصعب هذا الحصار أيضا من التواصل بين المسرح في رام الله ومسرح دول عربية أخرى وتونس ولم تكن تعلم حتى اللحظة الأخيرة ما إذا كانت إسرائيل ستسمحهم التصريحات اللازمة».

ويرفض المزين بشدة التعامل مع مسرح إسرائيلية بسبب غضبه الشديد من الاحتلال الإسرائيلي. ولكن من الناحية الأخرى هناك الفنان الإسرائيلي العربي عماد جبارين الذي يدرس تاريخ المسرح في إسرائيل كما أنه درس في جامعة تل أبيب. ويؤكد جبارين أن التقليل بين العالين ليس مسألة سهلة على الإطلاق وتحتاج لقوة شديدة لتحملها ويقول: «ولكن ثمة نظام مناعة نفسية يتكون مع الوقت». وتضطر الطالبة ياسمين للمسفر يوميا من القدس إلى رام الله وتقول: «يقلق والذي يشأن سلامتي ولكن في النهاية امرأة قوية».. (د ب أ).

الفنانين العرب ومنهم الفنانة التونسية هند صبري حيث يتطلب الدخول إلى الأراضي الفلسطينية الحصول على موافقة الجانب الإسرائيلي للسيطر على المعابر المؤدية إليها. وقال جورج إبراهيم مدير عام مسرح وسينما القصبية الذي ينظم هذا المهرجان بدعم من عدد من المؤسسات الفلسطينية والأجنبية» لازلنا بانتظار الحصول على تصاريح لجموعه من الفنانين العرب المشاركين معنا بجموعه من أفلامهم إضافة إلى العطلات التونسية هند صبري». وأضاف «سيكون من بين الحضور أيضا مدير مهرجان كان السينمائي ونطمح أن نصل إلى مستوى المهرجانات العالمية بحيث نستطيع تقديم جوائز لأفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ممثل تماما كما يجري في تلك المهرجانات».

وأوضح جورج إبراهيم أنه تم احضار جميع الأفلام المشاركة في المهرجان ضمن رحلة شاقة ونحن وجون كراير. أنتجت شركة «إيمج نيشن أبو ظبي»، التابعة لشركة أبو ظبي للإعلام، «شورتس» بالاشتراك مع شركة وارنر براذرز الإماراتية. وتم إطلاق «شورتس» في الولايات المتحدة في آب/ أغسطس الماضي ويروي قصة فتى تتغير حياته عند سقوط صخرة تحمل ألوان قوس قزح من السماء تمنح كل من يحملها الأمنيات التي يطلبها.

ومن جانبه، قال إدوارد بورجريدنغ الرئيس التنفيذي لشركة «إيمج نيشن» أبو ظبي إن «الفيلم حصيلة تعاوننا مع شركة وارنر براذرز». وأضاف قائلا «سوف نستمر في إنتاج عدد من المشاريع السينمائية التي تتوجه إلى الجميع وتنتقل لعرض مزيد من إنتاجنا في أبو ظبي».



لقطة من الفيلم الروائي «شورتس»

فضائيات

«السلطة» تفرق في فضائياتها... حركة تحرر New Look

زهرة مرعي *

هي الصدمة المتدحرجة منذ أسبوع بالتام والكمال. ومن حينها والصدمة تكبر حتى صارت بحجم يفوق القدرة على تصور عاقل. هل صحيح أن «الوفد الفلسطيني في اجتماع حقوق الإنسان في جنيف يطلب عدم مناقشة تقرير غولدستون الذي قال بأن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب في غزة»! مساء الجمعة الماضي وصلتنا عبر قناة «الجزيرة» الأخبار الأولى عن اجتماع جنيف، ومن بعدها بدأت الأصابع توجه للجاني. فتقرير غولدستون صار محطة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي. هو محطة يصعب أن يمحوها الزمن تماما كالكتابة سنة 1948، ونكسة سنة 1967 التي اطاحت بأحلام اجيال متعاقبة. إنما البعض من شديدي الواقعية لم يفاجئهم ما حصل ويرونه إمتدادا للموقف الفلسطيني بين المعلن والمعلن منذ زيارة السادات الشهيرة للكنيست الصهيوني. ومن ثم الموقف من إتفاقيات كمب ديفيد. وصولا إلى ارتداء سلطة عباس في الحضن الأمريكي وتنسيق أمن الضفة مع الضابط دايتون المعين من الإدارة الأمريكية لانتاج «الفلسطيني الجديد» المتعاون والمجرد من تاريخه وهويته والقادر على ضرب المقاومة في الضفة الغربية.

تقرير غولدستون والهجوم المتواصل على المسجد الأقصى خبران رئيسيان لهذا الأسبوع في القنوات الإخبارية. وربما كان الموقف من التقرير في جنيف هو الذي دفع بخبر إعتداءات الصحاينة على المسجد الأقصى إلى مرتبة خفية، أو حتى كان مشجعا لما هو حاصل. عربيا تحول تأجيل التصويت على التقرير إلى الشغل الشاغل لقناة «الجزيرة» الإخبارية. بعد أن كانت أول من سلط الضوء على خطورة موقف السلطة الفلسطينية من هذا التقرير. فإلى مواكبها لتظاهرات التنديد الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية تحديدا بهذا الواقع المخزي الذي وصلته السلطة، فهي خصصت ولا تزال العديد من برامجها الحوارية لمناقشة الموقف بكل تداعياته، وبمهنية ومسؤولية عالية كما هي عادة الجزيرة.

آخر المتابعات كانت مع فيصل القاسم مساء الثلاثاء. الضيفان أحدهما كاتب صحافي أردني والآخر عُرف بأنه قيادي في حركة فتح. قبل الحلقة كنا على علم بالموضوع وهو إرجاء التصويت على تقرير غولدستون بطلب فلسطيني. لكننا كمشاهدين ومرقبين لهذه الفعلة الشنيعة التي شهدتها جنيف، لم نتوقع بأن إنسانا تجري في عروقه دماء يستطیع أن يواجه ملايين المشاهدين مادافعا عن السلطة الفلسطينية! في حين أن هذه السلطة نفسها ولشدة حزبا مذبذبة ومحتجبة منذ أيام. لقد فعلها زياد أبو عين- القيادي في فتح- وكان على الشاشة سبيئاً يحاضر في العفة. وبين أبو عين والكاتب ياسر الزعزعة وقف فيصل القاسم حكما محاو لا إسكات أحدهما ليستوعب ما يقوله الآخر، ونستوعب نحن المشاهدين أطراف الحوار الذي يتبعه من كونه ساخنا جدا، ليتحول إلى ردح مزمزأ بين اثنين وليس ردحا متبادلا يرد فيه واحد عصي الآخر والبعكس. لقد كانت معركة حامية الوطيس بين نهجين وسياستين. وصلنا منها القليل من المواقف فعلى سبيل المثال تساءل أبو عين عن تلكؤ وزراء الخارجية العرب في الذهاب إلى جنيف لدعم تقرير غولدستون؟ والزعزعة وضع ما حصل في جنيف في خانة الوثائق التاريخية. وبحسبه أصغر إبراهيم خريزيا مندوب السلطة في مجلس حقوق الإنسان على تلقي فاكس يطلب تأجيل التصويت على التقرير، ولم يكف بالإتصال الهاتف من محمود عباس. فخريشا على ما يبدو كان يستشعر مدى فداحة ما سيقدم عليه في سلسلة الإهيارات المتتابعة فصولا التي ترتكبها السلطة في سجلاتها السوداء.

في هذه الحلقة المتميزة بالصراخ كان الزعزعة قادرا على إشعال أبو عين وبرمسة عين. لكنه حوله إلى بركان عندما قال له بأن محمود عباس فعل فعلته لأن الإسرائيليين هدوه بوقت تمديد شبكة الهاتف في الضفة الغربية والتي تعود كإستثمار لإبنه؟ تصورا الإستماتة في الدفاع عن الأسياد الفاسدين اصحاب الصفقات المعروفة مع العدو؟ تصورا أن السلطة التي يقول عن أحد الصحافيين الإسرائيليين «الإختراع العبقري المسمى سلطة فلسطينية» صارت شريكا مضاربا في إمتصاص دماء الشعب الفلسطيني مع التاجر الصهيوني! في الوقت نفسه تقوم بيهام حركة التحرر! إنها حركة تحرر New Look ومن موضة تضاللات الألفية الثالثة.

ومع «الجزيرة» أيضا وأيضاً، ففعلة السلطة لا يمكن التغاضي عنها. قبل فيصل القاسم كان محمد كرشان في ما وراء الخير يتساءل عن تداعيات ما حصل في جنيف على مسار المصالحة الفلسطينية الجارية في القاهرة؟ ومهما كانت الآراء والتغاول المصري الطبيعي لأن المصريين هم أم الصبي، نسأل نحن البسطة إن كان لنا أن نأمن بعد اليوم على قضيتنا وأرضنا وشعبنا الفلسطيني من هؤلاء الخونة؟ ألم يصف مفوض حقوق الإنسان في الأمم المتحدة تلك الفعلة بالقول: أبو مازن أنفذ إسرائيل؟ تصورا؟

ومساء الإثنين الماضي قدمت لونا شبل فقيرة، ما وراء الخبر، عن القضية نفسها وفيها لحقت «الجزيرة» (الكذاب إلى باب الدار) كما يقول المثل الشعبي. الأحد والإثنين يومان حاولت خلالها السلطة الفلسطينية وبشخص محمود عباس الإيحاء بأن طلبها تأجيل التصويت على التقرير تم بعلم الدول العربية؟ كيف تصدق ذلك وأمين عام جامعة الدول العربية وصف الموقف الفلسطيني بأنه «مثير للفتيان»؟ ومن ثم كان لل «الجزيرة» ضيوفها الذين فضحوا هذا الكذب المتعادي بهدف تقاسم الجريمة مع الآخرين.

في هذه العجالة التي تمتد لتصرف ساعة فقط بدأتها لونا شبل كأنها في موقع المحقق. وهي على حق. ومن خلالها توصلنا إلى الكثير من المعلومات والإستنتاجات. فهي شبيهت الموقف بكرة النار. وما هو ظاهر أنها كرة نار يجب أن تتدحرج وتأخذ بطريقها كل الخونة والجرمين من السلطة الفلسطينية الذين وقفوا وبكل وقاحة مع القاتل وعوم التاريخي، ضد الضحية وهي أمهم في قطاع غزة؟

والجديد والمفيد الذي وصلنا من حلقة لونا شبل تلك المعلومات أو التحليلات التي أدلى بها أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة الدكتور حسن ناعفة وترجيحه أن محمود عباس إختف قرار التأجيل بعد ضغوط مورست عليه، وإجتياز شخصي تعرض له بأن إسرائيل ستفرج عن معلومات فيما يتعلق بمقتل ياسر عرفات، ومعلومات أخرى عن دور السلطة الفلسطينية في العدوان على غزة! لهذا سيقبى محمود عباس ملتزما بالإب إلى ما شاء الله وقدر، لأنه يعرف ما إقترفت يدها.

بعد هذا الموقف من السلطة الفلسطينية ماذا سنقول لروح المناضلة الأميركية راشيل كوري التي استشهدت دهسا تحت جرافة إسرائيلية دفعا عن الشعب الفلسطيني؟ وما هي مشاعر وهياكل اللذين لا يزالان على قيد الحياة؟ لا بد من معاهدة كل الشهداء وكل الداعمين للقضية الفلسطينية بأن السلطة يجب أن تسقط إلى غير رجعة. إنها الأولوية لإعادة تصويب طريق النضال الفلسطيني المشروع. لقد كان للإعلام وبخاصة «الجزيرة» دور رائد في تسليط الضوء على تداعيات فضيحة السلطة المسماة فلسطينية.

لم تكو ملابسها فكوى جسدها

■ تحسب لقناة «MBC» تسليطها الضوء أحيانا على جوانب إنسانية من العالم أجمع وإن من خلال تقارير صغيرة، وتحسب لها أكثر أن تكون هذه التقارير من منطقة الخليج تحديدا. فالقناة خليجية سعودية (مائة بالمائة). خلال النشرة الإخبارية في واحدة من أيام هذا الأسبوع كانت «الجزيرة» بصدد تقرير عن الكارثة الإنسانية التي حلت بأندونيسيا من جراء الزلزال المدمر الذي ضربها. وفي هذا التقرير ذكرت المذيع أن كثيرا من السيدات الأندونيسيات يساهمن في دعم إقتصاد بلدهن نتيجة عملهن في دول الخليج العربي. لكنهن حاليا يبدأن بتلقي تحذيرات من سوء المعاملة التي يتعرضن لها. وكمثال ظهرت على الشاشة فتاة أندونيسية وعليها آثار حروق في الرقبة والصدر والظهر. القصة بسيطة جدا فالآنسة الأندونيسية قصرت في واجباتها ولم تقم بكي ملابس «السيدة» فكان أن كوى جسدها. هو فعلا عصر أسيا وعبيد تعيشه العمالة الأجنبية في الدول العربية كافة.

وما لم نعرفه من المذيعه هو مصير «السيدة الرقيق» هل تعرض للمساءلة؟ هل يمكن أن يلقي جزءا ففعلته؟ أم ستبقى الذكرى الأليمة التي تركها في جسد الأندونيسية دون قصاص؟ وهذا هو اللزج إذا كان مدعوما.

صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

الذهب يبلغ أعلى مستوياته نتيجة انخفاض سعر الدولار

■ لندن – وكالات الانباء- بلغ سعر الذهب امس الخميس أعلى مستوياته لليوم الثالث على التوالي، بعد تراجع متواصل في سعر الدولار الأمريكي جعله مركز جذب للمستثمرين.
وفي معاملات قبل ظهر امس بلغ سعر الاونصة (الاولقية) 1062 دولارا اي بزيادة 14 دولارا عن السعر الذي بلغه الاربعاء.

ويقول محللون انه لا تزال إمكانية زيادة أخرى في سعر الذهب إذا ما ظل سعر الدولار ضعيفا، في حين حذر آخرون من أن هذا الارتفاع قد يكون عابرا ولن يستمر.

وقال المحلل أندريان كوه إن المستثمرين يتجهون نحو الذهب كخطة احترازية لمواجهة ضعف الدولار.
ويقول بعض المحللين إن إمكانية زيادة التضخم في الولايات المتحدة قد تعافي اقتصادها هو عامل آخر في تخفيض سعر الدولار، مما سيؤدي من جاذبية الذهب.

وقال مايكل كيمبينيستي التعامل في كورمبس بانك «يرجع الانتعاش بصورة كبيرة إلى الصادق والمستثمرين. هؤلاء يجنون الشراء خلال الارتفاعات ولديهم القوة لدفعه نحو مزيد من الارتفاع».

وأضاف أن اسعار الذهب قد تصل في الوقت الراهن إلى 1100 دولار للاقوية في ظل استافة العملاء الأفراد من الانتعاش عقب الدعاية المتزايدة التي أحدثتها تلك المستويات القياسية.

إلا أن محللين آخرين يقولون إن زيادة الطلب قد تكون فقط بسبب المخاربة، وخاصة من قبل المستثمرين الصناعيين كصناديق التحوط التي تبحث عن فرص للاستثمار في مآخ لا تقدم مفعلا وسائل التوفير التقليدية عائدات كبيرة، ويشار إلى أن سعر الذهب عادة قوي في فترة أكتوبر/تشرين الأول-كانون الأول/ديسمبر، بسبب ارتفاع الطلب على المجوهرات في الفترة السابقة لاحتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية، وكذلك عيد الأنوار (الديوالي) الهندي.

تراجع الدولار الأمريكي مع ارتفاع كبير للاستراتي

■ لندن- رويترز: هبط سعر الدولار الأمريكي يوم الخميس بعد أن دعت بيانات العملة الاسترالية القوية الدولار الاسترالي للارتفاع بحدء واثار تقرير ايجابي عن نتائج الشركات الأمريكية طلب المستثمرين على الأصول التي تحتوي على مخاطر اكبر على حساب الدولار.

وتجاوزت البيانات الاسترالية توقعات بانخفاض العملة لتشير إلى زيادة عدد الوظائف الجديدة بمقدار 40600 وظيفة ما دفع الدولار الاسترالي للارتفاع إلى أعلى مستوياته في 14 شهرا أمام نظيره الأمريكي.
وأعلنت شركة الكوا الأمريكية للالومنيوم تحقيق أرباح على عكس التوقعات في الربع الثالث من العام مسا عزز التفاوض بشأن انتعاش الاقتصاد العالي. لكن من المستبعد أن يحرك المتعاملون الأوروبيون الاسعار بالقرء الذي تحركت به العملات في اسيا إذ أنهم يترقبون نتائج اجتماعات البنك المركزي الأوروبي وبنك إنجلترا المركزي.

وفي معاملات قبل ظهر الخميس زل مؤشر الدولار الذي يقيس سعره أمام ست عملات رئيسية 0.7 بالمئة إلى 75.95 وهو أدنى مستوياته في أسبوعين وغير بعيد عن الانخفاض القياسي الذي سجله الشهر الماضي عند 75.827.
وارتفع اليورو 0.7 بالمئة أمام الدولار إلى 1.4775 دولار وارتز الدولار 0.4 بالمئة أمام الي إلى 88.35.

وكان رايح اسم هو الدولار الاسترالي الذي ارتفع 1.4 بالمئة إلى 0.90 دولار امريكي لأول مرة في 13 شهرا.

طيران الامارات تصدر سندات بقيمة 413 مليون دولار لتمويل شراء طائرات

■ النامة- رويترز: قالت شركة طيران الامارات التي مقرها دبي في بيان يوم الخميس انها اصدرت سندات بقيمة 413.7 مليون دولار لتمويل شراء ثلاث طائرات بوينغ377-3001أر.
بسعر فائدة ثابت 3.465 في المئة.
ويأتي الاصدار بعد اسبوع من توقيع شركة طيران الاتحاد التي مقرها ابوظبي ضمانات ائتمانات تصديرية بقيمة مليار دولار لتمويل ثنائي طائرات، والسندات التي اصدرتها طيران الامارات والتي يحق موعد استحقاقها في 2021 ضمنها بنك التصدير والاستيراد الأمريكي.
وتخطط طيران الامارات لشراء طائرات بوينغ بقيمة 55 مليار دولار من بوينج وايرباس وتوقع استلام حوالي 10 طائرات سنويا.

غلف ساندز للتنقيب عن النفط تقول انها تتلقى مفاوضات بصورة منتظمة

■ لندن- رويترز: قال مدير تنفيذي كبير بشركة جلف ساندز بتروليوم للتنقيب عن النفط ان الشركة التي تركز نشاطها على سورية تتلقى مفاوضات بصورة منتظمة من اطراف كبريغون في ان يصبحوا شركاء لها لكنه رفض تأكيد شاشعات بان سنيوكيم الصينية تعزز ثمرها.
وقال كين غانج مدير التنمية التجارية لؤتمر عن النفط عند سؤاله عما اذا كان يتوقع الملمع مع سنيوكيم كشريك في حقل نفطي او ما اذا كان يتوقع ان تستحوذ الشركة الصينية على غلف ساندز «تتلقى مفاوضات بصورة منتظمة من اشخاص يريدون شراكتنا».
وكانت سنيوكيم وافقت في آب/اغسطس على شراء شريك غلف ساندز في حقل سوري ومنذ ذلك الحين يتكهن متعاملون بان سنيوكيم ربما تسعى لشراء غلف ساندز.

احتياطيات اليمن الاجنبية تراجمت مليار دولار بـ8 أشهر

■ عدن- رويترز: قال تقرير حكومي نشر يوم الخميس ان احتياطيات اليمن من النقد الاجنبي تراجمت بمقدار 1.083 مليار دولار في الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي لتصل إلى 7.249 مليار دولار من 8.332 مليار دولار في الفترة المابقة من 2008.

وأضاف التقرير الصادر عن البنك المركزي اليمني ان مجموع ميزانية البنك في الفترة من يناير كانون الثاني إلى آب/اغسطس 2009 تراجمت في الاخرى إلى 1.760 تريليون ريال مقارنة مع 1.803 تريليون ريال في الفترة نفسها من العام السابق .
وأشار التقرير إلى ان حجم إصدارات سندات الحكومة الخاصة بتسديد القواعد والتأمينات و آب/اغسطس ولفترة ثلاث سنوات بلغ 11.5 مليار ريال مقارنة مع 25.4 مليار ريال في الشهر السابق ويذكر ان إجمالي الرصيد القائم لسندات الحكومة حتى آب/ اغسطس 318.6 مليار ريال.
الدولار يساوي 200 ريال يمني.

البحرين لإقامة محطتين للطاقة البدلية

■ النامة – يوبي اي: اعلن هيئة الكهرباء البحرينية انها في صدد اقامة محطتين تجريبيتين للطاقة البدلية أو المتجددة يصل إنتاجهما إلى خمسة ميغافوات وبكلفة تقديرية بنحو ثلاثة ملايين دينار بحريني الاولى للطاقة الشمسية والثانية للرياح نظرا الى ان البحرين تتمتع بسطوع شمسي في حدود 7 آلاف و7 اوط ساعة على المتر المربع يوميا.

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة الكهرباء والماء البحرينية الدكتور عبدالمجيد العوضي لصحيفة «الأيام» البحرينية يوم الخميس ان اللجنة المختصة للطاقة البدلية اجتمعت مؤخرا واختارت نوعين من تلك الطاقة نظرا لوجود كميات كبيرة من أشعة الشمس في الصيف والرياح في الشتاء، حيث ان تلك الطاقتين تعملان على مدار السنة.

واعتبر ان مناسبة نظرا لأن غالبية دول العالم تأخذ بيهذين الاقتراحين لرخصهما وعدم وجود تكلفة مالية كبيرة لهما.

وقال انه لم يتم حتى الآن تحديد موقعي المشروع وذلك بانتظار دراسة الجدوى ومن ثم موقفة الجهات العليا للبدء في هذين المشروعين المهيمن بالمكلمة.

وإشار العوضي الى أهمية الاهتمام بمسالة العزل الحراري للبنية بهدف التقليل من استهلاك حجم الطاقة بنسبة تتراوح من 30 إلى 40 % والتوجه نحو تعميم استخدام الطاقة البدلية لأن ذلك الاستدخدام مازال ضعيفا وعلى الاخص الطاقة الشمسية كما ان طاقة الرياح معتدلة في البحرين وتتراوح بين 7 و5 متر في الثانية ولذلك يمكن تسخير هذه الطاقة بشكل جيد لانتاج الكهرباء خلال السنوات المقبلة.

■ لندن – يوبي اي: حذرت نتائج

دراسة أعدها المجلس البريطاني لأبحاث الطاقة من بلوغ الإنتاج التقليدي للنفط أعلى مستوى له، وبدء انخفاضه بحلول عام 2020 وصولاً إلى تضيويه.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن الدراسة ان هناك إجماعا عاما بين الاقتصاديين على أن عهد النفط زهيد الثمن يلفظ أنفاسه الأخيرة.

وتحذر الدراسة من أن معظم الحكومات بما فيها الحكومة البريطانية لا تشعر بماي قلق من تضيوب النفط، وتشير إلى أن أكبر عشرة حقول نفط في العالم قد أخذ إنتاجها بالتناقص بالفعل.

وأضاف واضعو الدراسة أن العالم بدأ يدخل عصر النفط المكلف بسبب صعوبة ايجاد مصادر جديدة منه لاستخراجها وإنتاجها، كما أن الاكتشافات الضخمة الجديدة كالتي أعلن عنها مؤخرا في خليج المكسيك على يد نفترعا.

وأكد التقرير أن الحفاظ على

الإنتاج العالمي للنفط بالمقاييس الراهنة يحتاج إلى ظهور دولة منتجة ضخمة جديدة مثل السعودية كل ثلاث سنوات، بسبب اعتماد العالم بشكل مركز على النفط والوقت الطويل الذي يحتاجه لتطوير بدائل عنه.

وأشار التقرير القلق من أن يؤدي ارتفاع اسعار النفط إلى تسريع عملية تطوير بدائل تستخدم غاز الكربون ستجعل من الصعب أو حتى المستحيل منع تفاقم ظاهرة التغير المناخي، التي بدأ الكثير من دول العالم تعاني من ضاعاقتها.
وقال إن الانخفاض المتسارع لإنتاج النفط من الحقول الراهنة، سيجهل العالم يبحث عن بدائل بحلول 2030 لتأمين أكثر من ثلثي احتياجاته من النفط الخام، لكن اكتشاف احتياطيات نفطية جديدة سيكون صعبا ومكلفا أيضا.
ولقدت الدراسة إلى وجود جدل حاد بين الاقتصاديين حول الموضوع، فبعضهم يقول إن الإمدادات العالمية قد ينفك بالفعل ذروتها، وإن العالم غير مهيا للتكيف مع الأزمة التي

دراسة بريطانية تحذر من اقتراب نضوب النفط

ستصيب اقتصاداته في السنوات

المقبلة.
في المقابل ترفض شركات النفط وعدد كبير من المحللين الاعتراف بفكرة احتمال نضوب هذه الإمدادات.
وتقر الدراسة بأنه من الصعب تحديدا أي من الرأيين هو الصائب، حيث يفتقر العالم إلى مقياس دقيق يمكن قياس نضوب النفط بواسطه، إضافة إلى المعطيات «المتضاربة وغير الوحده» لمستوى النفط في العالم ومن عدم وجود جهة مسؤولة عن التدقيق في البيانات الجمعة.

وأوضحت الدراسة ان الصعوبة في تقدير حجم المخزون المتبقي من النفط تكمن في أن الذين لديهم احتياطي منه غالبا ما يكونون غير راغبين في إعطاء معلومات يمكن أن تكون في غاية الحساسية تجاريا.
لأن «الدول والشركات معروفة بتعتيمها الشديد فيما يتعلق بإنتاج النفط».

إلا أن الدراسة تقول إن النفط سهل الإنتاج قد تم استخراجه فعلا، وإن صعوبة استخراج الاحتياطي الجديد

من باطن الأرض ستزيد كما أنه لن يعوض حقول النفط الكبرى عند تضيوبها.

وتنتيه الدراسة إلى أنه «قد تكون هناك حاجة بحلول عام 2030 لاستبدال ثلثي مصادر الطاقة الإنتاجية للنفط الخام لجرد الحفاظ على مستوى ثابت من الإنتاج.
وإن هذا سيخلق» في أحسن الأحوال» تحديات كبرى».

وتخصص إلى أن الخطر الذي يمثله نضوب النفط في العالم يستحق اهتماما أكبر مما توليه الآن مراكز الأبحاث واضعو السياسات.

وتشير إلى أن معظم الأبحاث المتوفرة حاليا تركز على التهديدات السياسية والاقتصادية لأمن إمدادات النفط، ولا تقيّم خطر النضوب الحقيقي للنفط.

وأعرب واضعو الدراسة عن دهشتهم من أنه رغم توفر الأدلة فإن هشاشتهم من أنه رغم توفر الأدلة فإن الحكومة البريطانية نادرا ما تأتي على ذكر هذا الأمر في ما تصدره من نشرات رسمية.

العراق يوقع اتفاقا لتطوير حقل الرميلة النفطي مع بي بي البريطانية وسي.ان.بي. سي الصينية

■ بغداد- رويترز: قال متحدث يوم الخميس إن وزارة النفط العراقية وقعت اتفاقا مع شركة بي.بي البريطانية وشركة سي.ان.بي.سي الصينية على الحصص المتبقية.

وحاليا يعد الرميلة عصب صناعة النفط العراقية إذ تمثل طاقتها الانتاجية الحالية البالغة 1.1 مليون برميل يوميا نحو نصف إجمالي إنتاج النفط العراقي الذي يبلغ 2.4 مليون برميل يوميا.

وتقدر احتياطيات الحقل عند 16.998 مليار برميل.
وتهدف الشركتان الى زيادة الانتاج الى 2.85 مليون برميل يوميا خلال مدة العقد وهي 20 عاما.

وقال مسؤولون بالوزارة في دفاع عن نتيجة المناقصة التي عقدت في حزيران/يونيو من من شأن تلك الزيادة الهائلة في الإنتاج من حقل الرميلة وحده أن تحدث تغييرا في المستوى الإجمالي لإصدارات العراق.

وسيرقب المطلعين على قطاع النفط عن كثب - خلال كانون الأول/ديسمبر - متى ستطرح الوزارة عشرة مقبول أخرى في جولة ثانية من العطاءات لعرفة ما إذا كانت الوزارة قد غيرت اتجاهها بشأن التوسط في صفقات مع الشركات الأجنبية.

ويحتاج العراق الذي يعتمد على صادرات النفط بصورة شبه حصرية لدعم خزائنه الحكومة

المجموعة المالية هيرميس تحول انظارها صوب السعودية

بتحسّن مستوى الإقراض المصرفي وتحسن الأداء الضعيف للسعودية مقارنة بالمنطقة خلال الأشهر الماضية.
وقال البنك إنه أضاف شركة أمانيتات السعودية لخطوط الانابيب لقائمة أفضل الفرص الاستثمارية وكذلك شركة أسمنت العربية الواقعة في المنطة الغربية بالبلاد.

وقال هيرميس «مركز في السعودية على الشركات المستفيدة من الإنفاق على البنية الأساسية».
وأضاف البنك أنه أدرج البنك الأهلي سويسيتيه جزرال في مصر إلى قائمة أفضل الفرص الاستثمارية في البنوك المصرية وإن تقديرات القيمة العادلة على المدى الطويل أظهرت ارتفاعا بنسبة 34 بالمئة. وكذلك اضاف هيرميس اسهم التجاري القطري للقائمة وقال إنه يتوقع أن يتحسن

أداء البنك ليلحق بأداء القطاع المصرفي بعد أن خلف أداءه عن أداء القطاع، وشطب هيرميس البنك التجاري الدولي من القائمة وقال إن سهم البنك انتعش 48 بالمئة منذ إنشائه في تلك القائمة وتوقع «ارتفاعا محذوبا» للسهم.

وكذلك شطب البنك من القائمة كل من شركة سيدي كير للبتروكيماويات بمصر وشركة المراعي لمنتجات الالبان أكبر شركة مدرجة بالبورصة السعودية.
وقالت المرعي إنها بدأت في الحد من خسائرها وذلك بعد الأداء الضعيف للسهم على مدى الشهر الماضي.

ويصل المدى الاستثماري للأسهم المدرجة على قائمة هيرميس لأفضل الفرص الاستثمارية إلى نحو ستة أشهر.

بنك باريبا: الاقبال

على سندات كيبكو سيشجع

مصدري السندات في الكويت

■ النامة- رويترز: قال أحد القابض على ترتيب إصدار شركة مشاريع الكويت (كيبكو) إسديتات إن الطلب القوي على سندات كيبكو التي تبلغ قيمتها 500 مليون دولار هذا الاسبوع سيشجع على إصدار المزيد من السندات الاسبوعية كما أنه أظهر تنوع المستثمرين في السندات لأشظتهم في المنطقة.

وتعتبر السندات وهي الأولى التي تطرح في الكويت في 2009 وأول سندات دولية تطرحها شركة خاصة في منطقة الخليج المستقلة فيقول وشركة جلينكور للمستثمرين.
واجتذبت السندات طلبيات تقدر بأكثر من 3.3 مليار دولار.
وقال مارك وتوتز رئيس أسواق القروض في الشرق الأوسط لدى بنك بي.ان.بي.باريبا رويترز إن فترويا تعهدت بتصدير 20 ألف برميل من البنزين يوميا إلى إيران.

ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية يوم الخميس عن مير كاظمي قوله «إذا كان سعر وجوده البنزين من تلك البلاد مناسبين ستابع الأمر بتوقيع مذكر تفاهم من أجل التنفيذ»، وأضاف «كذلك ستجري مفاوضات مع بلدان أخرى».
وقال مسؤول كبير بشركة النفط الوطنية الإيرانية في ايار/مايو ان الاستهلاك المحلي للبنزين في إيران ارتفع نحو ستة بالمئة سنويا على الرغم من تطبيق برنامج بيع الوقود بنظام الحخصص على من دعاه من أجل الحد من الاستهلاك.

وقال ابراهيم رضا فورن نائب وزير النفط الإيراني المسؤول عن التخطيط في تعليقات نشرت يوم الثلاثاء الماضي إن البلاد قد تحتاج إلى 6.5 مليار دولار إضافية لتحويل واردات البنزين والديزل خلال ميزانية 2009-2010.



صعود النفط الامريكي فوق 70 دولارا وسط توقعات بانتعاش الاقتصاد العالمي

■ لندن- رويترز: ارتفع النفط فوق 70 دولارا للبرميل يوم الخميس ليعوض بعض خسائره يوم السابق بفضل دلائل على انتعاش الاقتصاد العالمي وضعف الدولار.

وكان النفط قد انخفض نحو اثنين في المئة يوم الاربعاء بعد أن أظهرت بيانات للحكومة الأمريكية ارتفاعا أكبر من المتوقع في مخزونات البنزين ونواتج التقطير الاسبوع الماضي مما زاد الشكوك حول مسار انتعاش الطلب على الوقود في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم. وارتفع سعر عقود النفط الأمريكي الخفيف لتسليم تشرين الثاني/نوفمبر 62 سنتا إلى 70.19 دولار للبرميل بحلول الساعة 0839 بتوقيت غرينتش. وكان العقد قد انخفض 1.31 دولار عند 69.57 دولار للبرميل يوم الاربعاء.

وارتفع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن 62 سنتا إلى 67.82 دولار.

وقال جيمس هيوز محلل الأسواق لدى سي.ام.سي «سيستمر ضعف الدولار في مساعدة النفط والناتج الأخيرة للشركات تدعم الكثير من الأسواق اليوم» لكنه حث على الحذر من الاطراف في التفاوض بشأن نتائج الشركات إذ ربما تعززت الأرقام نتيجة خفض الإنفاق وليس ارتفاع الإيرادات.

وكانت شركة الكوا أعلنت عن تحقيق أرباح بصورة غير متوقعة يوم الاربعاء بسبب خفض التكاليف وارتفاع اسعار الالومنيوم وذلك بعد أن منيت بخسائر على مدار ثلاثة أرباع متتالية بما دفع أسهمها للارتفاع ستة في المئة.

وأظهرت بيانات الوظائف في استراليا بصورة ارتفاعا على عكس المتوقع في ايلول/سبتمبر مما عزز الآمال في انتعاش الاقتصاد. وانخفض معدل البطالة فيما يمكن أن يكون نقطة تحول جاءت قبل شهر من الموعد المتوقع لها الامر الذي دفع أسواق الأسهم للارتفاع وزاد الضغوط على العملة الأمريكية.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الاربعاء ان مخزونات البنزين سجلت الاسبوع الماضي قفزة قدرها 2.9 مليون برميل او حوالي ثلاثة أضعاف الزيادة التي توقعها محللون. وزادت مخزونات نواتج التقطير-التي تشمل الديزل وزيت التدفئة- 700 ألف برميل أو أكثر من ضعفي الزيادة التي توقعها المحللون والبالغة 300 ألف برميل.

ويواصل المستثمرون مراقبة بيانات اقتصادية من المقرر أن تصدر في الولايات المتحدة في وقت لاحق يوم من بينها الطلبات الاسبوعية لأعانت البطالة ومخزونات الجملة لشهر آب/اغسطس ومبيعات التجزئة في ايلول/سبتمبر.

لوك أويل الروسية مستعدة للمشاركة بمشروع القرنة الغربية-1 وفق شروط الجانب العراقي

■ موسكو – يوبي اي: قال رئيس شركة لوك أويل الروسية وحيد الكيبروف يوم الخميس أن الشركة على استعداد للمشاركة في مشروع «القرنة الغربية-1» على أساس شروط وزارة النفط العراقية.
ونقلت وكالة انباء نوفوستي عن الكيبروف قوله للصحافيين «قدما مذكرة إلى وزارة النفط العراقية حول استعداد الشركة لتوريد لوك أويل وكوكو فيليبس، للانتقال إلى مفاوضات مباشرة بشأن مشروع «القرنة الغربية-1» على أساس الشروط التي سبق وأعلنتها وزارة النفط العراقية».

ويذكر أن شركة لوك أويل ومؤسستي زاروبيج نفط ومامشينو امبورت الروسية وقعت في آذار/

مارس 1997 عقدا مع الجانب العراقي (في عهد الرئيس صدام حسين) لاستثمار حقل «القرنة الغربية-2»، وتصل فترة تنفيذ المشروع إلى 23 عاما قابلة للتجديد لخمس سنوات أخرى. وتبلغ حصة لوك أويل في المشروع 68.5 %. وخصصت مؤسسة سومو العراقية 25 %، و3.25 % لكل من زاروبيج نفط ومامشينو امبور».

وأعلنت وزارة النفط العراقية قبل فترة قصيرة من سقوط نظام صدام حسين عن فسح العقد مع الشركة الروسية. واستأنفت لوك أويل المحادثات مع وزارة النفط العراقية الجديدة بهدف استئناف العقد، مؤكدة أنها قامت بالكثير من الأعمال الهندسية للمباشرة في استثمار الحقل.

السعودية: الدول الغنية بالنفط يمكنها الدفاع عن مصالحها بمباحثات مكافحة التغير المناخي

■ باتوكو-د.ب: أكد رئيس الوفد السعودي المشارك في مباحثات التغير المناخي الدولية المقعدفة في العاصمة التيلاندية باتوكو ان الدول الغنية بالنفط لديها القدرة على الدفاع عن مصالحها في المباحث القائمة التي تهدف إلى التوصل إلى اتفاقية لخفض الانبعاثات الكربونية في العالم.
وقال محمد الصبان رئيس فريق المفاوضات السعودي المشارك في «اتفاقية الامم المتحدة الاطارية المتعلقة بتغير المناخ، التي من المقرر أن تختتم أعمالها الجمعة في أي اتفاقية من شأنها أن تجعل الدول الغنية بالنفط الأكثر عرضة لخطر اقتصاديا. وأضاف أنه لا يمكن للدول ان تاتي للمشاركة في المؤتمر ثم تقول إن السبيل لخفض الانبعاثات الكربونية هو تقليل الاعتماد على النفط.
لان ذلك يعني ان الدول النامية هي التي ستتحمل هذا العبء، ولاسيما تلك الدول التي تعتمد بصورة كبيرة على تصدير النفط.

ويهدف لقاء «اتفاقية الامم المتحدة الاطارية المتعلقة بتغير المناخ» إلى بحث وضع نص تفاوضي للتصديق لعقة المناخ القررة في كوبنهاغن في كانون أول/ديسمبر المقبل، التي يؤمل ان تتمر عن توقيع اتفاقية جديدة بشأن المناخ لتحل محل «بروتوكول كيوتو».
وفي حال التوصل إلى هذه الاتفاقية، فإنها يجب أن تتضمن تعهدات من قبل الدول الصناعية لخفض انبعاثاتها الكربونية بصورة كبيرة بحلول عام 2020، بهدف تجنب ارتفاع درجات الحرارة العالمية بأكثر من درجتين مئويةين، الامر الذي يندرز بوقوع كارثة بيئية.

نجداد يدعو الإيرانيين الى تعديل انماط استهلاكهم للطاقة والمياه والكهرباء

■ طهران – يوبي اي: دعا الرئيس الإيراني محمود احمددي نجاد يوم الخميس مواطنيه الى ضرورة تعديل نمط الاستهلاك في مجالات الطاقة والمياه والكهرباء.

ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (ارنا) الى احد نجاد قوله ان استهلاك الطاقة في البلاد يعادل 110 آلاف مليار تومان سنويا، في حين ان ميزانية الاعمار كانت 18 ألف مليار تومان سنويا في السنوات الأخيرة. وأشار في كلمته له امس في مراسم افتتاح المرحلة الأولى من محطة لتكرير مياه الصرف الصحي جنوب طهران الى ضرورة الصادقة على مشروع التطوير الاقتصادي وترشيد الدعم الحكومي للطاقة، وقال «لو تم الكشف بنسبة 20 % في استهلاك الطاقة فإن الميزانية الإنمائية للبلاد ستتضاعف وهذا يعني انه بإمكاننا البناء بنسبة الضعف عما هو عليه الآن في البلاد».

واعتبر توزيع استهلاك الطاقة بأنه «غير عادل»، وقال إن وزارة النفط ستسوّفي في غضون 3500 مليار تومان (الدولار يعادل نحو 1000 تومان) من 50 من مليار دولار.
استهلاك الطاقة البالغ 110 آلاف مليار تومان، فيما باقي المبلغ يسند في اطار الدعم الحكومي».
وأضاف «لو تم تقديم 5 آلاف مليار تومان لقطاع الزراعة فان جميع الاراضي الزراعية ستصبح بعد 5 اعوام تحت تغطية الري الحديث».
وقال انه في هذه الحالة سيصبح استهلاك الماء بمقدار الري حيث انه بضاعة مصادر المياه يمكن زراعة اراض جديدة يحصل من خلالها على المياه.
وأشار الى ان قطاع الطاقة «هو الأكثر استهلاكاً وأسرافاً في البلاد ولا بد ان يصلح الاستهلاك الى 30 الف مليار تومان»، وقال انه يتم في إيران استهلاك ما يعادل 4 مليا وهو 200 اقل برميل من النفط يوميا وهو ما يعادل اربعة اضعاف ما تستهلكه دول متطورة بحجم إيران سكانيا.

وقال ان قيمة استهلاك هذا الحجم من الطاقة تبلغ 110 مليار تومان سنويا، في حين ان القيمة الاجمالية للحاصل الزراعية في البلاد هي اقل من 50 مليار تومان.



لا تغيير بأسعار فائدة اليورو والاسترليني

■ فرانكفورت - لندن - وكالات الانباء: قرر البنك المركزي الأوروبي الإبقاء على معدلات الفائدة الرئيسية دون تغيير عند أدنى مستوى لها البالغ 1% بعد اجتماع أعضاء مجلس الحكم المؤلف من 22 عضوا الخميس في فيينا، حسب ما افاد المتحدث باسم البنك من مقره في فرانكفورت. ويتنظر مجلس حكم البنك الذي يدير السياسة المالية لمنطقة اليورو ظهور مؤشرات على انتعاش متواصل في دول المنطقة الـ16، وغيرها من الدول قبل أن يطلق سلسلة من الاجراءات لتحفيز الاقتصاد ورفع معدلات الفائدة.

ومن شأن الإبقاء على معدلات الفائدة عند هذا المستوى المنخفض تجنب إضافة مزيد من الضغوط على اليورو الذي ارتفعت قيمته مقابل الدولار وغيره من العملات مما يجعل من الصعب مساهمة الصادرات في انعاش الاقتصاد. وتسمى البنوك المركزية في معظم الدول الكبرى الى دعم اقتصادياتها المتداعية بخفض معدل فائدة الأراض الى ادنى مستوياتها كما تستخدم السياسات المالية غير التقليدية لمواجهة أزمة

عملية جديدة تستخدمها دول العالم في احتياطاتها لانتهاء هيمنة الدولار التي قالت انها ساهمت في اختلال الاقتصاد العالمي. وأشار ستروس كان الى ان الصندوق يمكن ان يحتاج الى أكثر من تريليون دولار من التمويل من اعضاءه لكي يصبح للملج الاخير الذي يمكن ان يخفف حاجة الدول الى بناء احتياطات كبيرة تحميها من الصدمات.

الا ان المنيا، اكبر اقتصاد في اوروبا وفي مجموعة العشرين، قالت ان الزيادة في احتياطات الصندوق يمكن ان تشجع الحكومة على تبني سياسات اقتصادية خطيرة لانها ستعرق ان الصندوق يمكن ان يفتقها في حال فشل تلك السياسات. وقال محافظ البنك المركزي الالمانى اكسل فيبر ان «فضايا خطيرة (...) تنبع من الزيادة الكبيرة في موارد الصندوق التي تجري حاليا. يجب النظر الى هذه الزيادة على انها اجراء مؤقت».

صندوق النقد الدولي يواجه في ختام اجتماعاته تحديات قاسية

متنصف العام المقبل، سنبداً بمواجهة بعض القيود الجديدة وعلينا ان نبدأ الترشيد والتفكير على الدول ذات الدخل المنخفض». وصادق صانعو السياسة على اول زيادة في رأس المال العام للبنك الدولي بعدما اشارت التوقعات الى ان الأزمة الاقتصادية ستدفع نحو 90 مليون شخص اضافي الى الفقر بحلول عام 2010.

وشابت الاجتماعات خلافات بشأن العملة حيث اظهر الدولار الضعيف واليوان الصيني الذي يقول صندوق النقد الدولي انه يسرع باقل من قيمته، ما يسمى الاختلال العالمي الذي يلقى عليه اللوم في اثناء الأزمة. وقد ادى الاستهلاك الامريكى المعتمد على الدين ان عجز هائل في التجارة بين الولايات المتحدة والصين، كما ان نموج النمو الاقتصادي الصيني المعتمد على الصادرات سمح للصين بجمع أكثر من تريليوني دولار في احتياطاتها من العملة.

لا تحظى بتمثيل كاف وذلك طبقا لما اوصت به مجموعة العشرين للدول الغنية والناشئة. وقال ستروس كان ان «قرارات اسطنبول» هذه ستكون نقطة التركيز خلال العام المقبل. وازاف «لقد طعنا شوطا طويلا، ولكن الرحلة لم تنته». وصرح كارلوس كوينان الخبير في معهد الامريكيتين في فرنسا ان «صدقية الصندوق لا تزال مهتزة»، وازاف في مقابلة ان الصندوق يمكن ان يوسع نطاق عمله ويمكن ان يقدم مساعدات، وتابع مع ذلك، لا يزال من غير الواضح ما هي الشروط التي ستفرض على القروض الجديدة وكيف يمكن توزيع سلطات التصويت لاعطاء الدول الناشئة وزنا أكبر وبالتالي اكتساب مزيد من «الصدقية». وطالب البنك الدولي مزيدا من القروض بعد ان ثاب على التوالي من المبالغ القياسية التي اقترضها للدول النامية والفقيرة.

المثلة في شكل كاف لصلاحيات تصويت. وقال رئيس البنك الدولي روبرت زوليك انه «إذا كانت الدول النامية جزءا من الحل، فغليها كذلك أن تكون جزءا من النقاش». وبدأت الإنقسامات واضحة وبشأن صندوق النقد الدولي لان يصبح «صندوق النقد الدولي الجديد»، الملجأ الاخير والمراقب لخطوة مجموعة العشرين نحو نمو مستدام. وصرح دومينيك ستروس كان المدير الاداري لصندوق النقد الدولي ان هذا الاجتماع السنوي قد يكون نقطة بداية صندوق النقد الدولي الجديد، وقد تقولون لاحقا عندما ستحدثون مع افعالكم انكم كنتم في اسطنبول في ذلك الوقت». وطلبت لجنة توجيه السياسة في صندوق النقد الدولي من الصندوق معالجة اربعة اجالات من صلاح رئيسية هي: صلاحيات الصندوق ودوره المالي والمراقبة المتعددة الطرف والادارة. ويلتزم هذا الامر منح سلطات تصويت بنسبة 5% على الاقل الى الدول التي

اسطنبول - اف ب: اختتم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مساء الاربعاء اجتماعهما السنوية في اسطنبول بعدما تمكن الصندوق من رد اعتبارها. الا انه يواجه تحديات صعبة جراء الانتعاش الهش للاقتصاد وكذلك بسبب الدول الاعضاء فيه. واتفق كبار المسؤولين الماليين من 186 دولة عضوا في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بعد يومين من المحادثات على منح الصندوق صلاحيات واسعة لضمان نهوض دائم من اسوا اوضاع اقتصادية يشهدها العالم منذ الركود العظيم. الا انهم اكدوا ان التعافي البطيء للاقتصاد العالمي والذي قادته الصين وغيرها من الدول الناشئة، ضعيف، ويمكن ان يتوقف مع ارتفاع معدلات البطالة والضغط الشديدة التي يتعرض لها النظام المالي. وتعمدت المؤسسات المالياتين اللتان تتخذان من واشنطن مقرا لهما تطبيق اصلاحات شاملة لتسليم الشفافية والادارة ومنح الدول غير

اتحاد المصرفيين السويسري يحذر من الإفراط بمنح صلاحيات للسلطات الضريبية بأمريكا وأوروبا

لثرواتهم. وقال ان تطورات الموقف في المستقبل ستوقف على نجاح الحكومات الأوروبية في الوصول إلى علاج مناسب للشكاوى من قسمة الضرائب. وأشار روت الى أنه رغم توقيع فرنسا على اتفاقات بشأن القواعد القياسية التي حدتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لتبادل المعلومات الضريبية فإن البنوك السويسرية لن تقدم اي معلومات خاصة بالحسابات المصرفية لحققي الضرائب من أي دولة دون صدور امر قضائي بذلك.

البحث عن مكان آخر لثرواتهم في حين ان هذه الصلاحيات لن تؤثر كثيرا على عمليات التهرب الضريبي. وأشار روت الى أنه لم يرصد حتى الآن حالات خروج كبيرة للأصول من الدول الأيكية والأوروبية ولكن الثروات قد تخرج من أوروبا إذا زادت القيود والقواعد الضريبية فيها.

وقال أورزروت رئيس الاتحاد في مؤتمر سنغافورة إنه إذا تعاملت سلطات الضرائب في الولايات المتحدة والدول الأوروبية مع مواطنيها بانعدام ثقة فقد يضطر دافعو الضرائب إلى

الامم المتحدة: على الدول الغنية الوفاء بالتزاماتها للفقيرة بشأن التغير المناخي

التابع للامم المتحدة الذي يقدم مكافات للحفاظ على الغابات، ولكنه أكد ان البلدان الغنية لا تزال عقيمة. ومضى يقول «اذا لم تقدم في اهداف الدول الصناعية الطموحة ونمويلا كبيرا على الطاولة فإنه سيصعب جدا على المفاوضات في هذه العملية مواصلة عملهم بروح عالية، وهذا يوضح جليا النقطة التي نقف عندها في الوقت الراهن». ويحاول المنديون المشاركون في محادثات المناخ في بانكوك المقرر ان تحتتم اليوم الجمعة التوصل لمسودة تشكل اساس اتفاقية مناخ جديدة. وبعد يوم الجمعة يبقى امام مسؤولين من 200 دولة خمسة ايام فقط للمفاوضات غير

في اقتصاداتها للحد من الزيادة السريعة في انبعاثات الكربون. ولكن لم يتم حتى الان التوصل لاتفاق حول حجم الاموال المخصصة لهذا الغرض او كيفية ابرائها. وقال يفو دي بوير رئيس امانة التغير المناخي بالامم المتحدة في تصريحات للصحافيين يوم الخميس بالعاصمة التايلاندية بانكوك «يجب ان يكون هناك مقايضة. يجب ان نرى تقدما ملموسا في التمثيل». وقال ان البلدان النامية شاركت «بشكل بناء جدا» في صياغة بنود في اتفاقية جديدة تغطي الخطوات الهادفة لكبح الانبعاثات والتكيف مع آثارها والتكنولوجيا وبرنامج انشمان الكربون

بانكوك - وكالات الانباء: قالت الامم المتحدة يوم الخميس ان البلدان الفقيرة تسعد في التوصل لعاهدة موسعة لمحاربة التغير المناخي ولكن جهودها تواجه موجات سلبية عدم وفاء البلدان الغنية بالتزاماتها فيما يخص التمويل وخفض الانبعاثات بمستويات اكبر. وتعد قضية التمويل لمساعدة البلدان الفقيرة حاسمة في المفاوضات الرامية لإبرام معاهدة موسعة لمكافحة التغير المناخي تحل محل بروتوكول كيوتو في قمة تعقد في كوبنهاغن في كانون الاول/ديسمبر المقبل. وطلبت الدول الفقيرة بأموال لمساعدتها على التكيف مع تأثيرات التغير المناخي مثل ارتفاع مناسيب البحار وتطبيق تكنولوجيا نظيفة

فاو: العالم بحاجة لاستثمار 83 مليار دولار بالزراعة سنويا لغاية عام 2050 لضمان تأمين احتياجات سكانه

المعالجة. وقالت فاو ان معظم هذه الاستثمارات يجب ان يأتي من القطاع الخاص مثل شراء المزارع للحبوب والاسمدة والالات واستثمارات الشركات في تصنيع الواد الغذائية الى جانب استثمارات عامة في مجال أبحاث وتطوير الزراعة ومشروعات البنية الأساسية الكبرى مثل شق الطرق واقامة الموانئ وانظمة التخزين وشبكات الري وكذلك التعليم والرعاية الصحية.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) يوم الخميس ان العالم بحاجة الى استثمار 83 مليار دولار سنويا في الزراعة في البلدان النامية لطعام 9.1 مليار نسمة عام 2050. وذكرت فاو ان الزراعة العالمية في حاجة لاستثمارات ضخمة لرفع الانتاج الكلي بنسبة 70 في المئة خلال السنوات الأحدى والاربعين القادمة، ومن بين ذلك مضاعفة الانتاج تقريبا في البلدان النامية لطعام 2.3 مليار نسمة آخرين بحلول 2050.

وقالت المنظمة في ورقة قبل منتدى حول اطعام العالم في 2050 من المقرر عقده في روما يومي 12 و13 تشرين الاول/ اكتوبر ان الحاجات الأولية للاستثمارات الزراعية تشمل تخصيص نحو 20 مليار دولار سنويا لانتاج المحاصيل و13 مليارات للثروة الحيوانية، وازدادت ان هناك حاجة الى 50 مليارات اخرى سنويا للخدمات مثل التخزين ومنشآت

نيسان اليابانية تكشف عن عدد من سيارات المستقبل الكهربائية



عرضة تقدم امس سيارة لاند غلايدر من صنع نيسان في مصنعها في كاناجاوا

■ كاناجاوا (اليابان) - رويترز: بينما يعتبر معظم صناع السيارات اليابانيين تكنولوجيا محركات الهجين أنها مستقبل صناعة السيارات .. تسعى شركة نيسان ثالث أكبر منتج للسيارات في اليابان إلى قطع خطوة إضافية بعد من السيارات الكهربائية. ومع الكشف عن سيارتها الجديدة «لاندغلايدر» للصحافيين قبل عرضها عالميا للمرة الأولى في معرض طوكيو لصناعة السيارات في 21 تشرين الاول/اكتوبر قالت نيسان ان سيارتها الجديدة لن تساعد فقط على تقليص انبعاث الكربون ولكن أيضا على الحد من الزحام في الشوارع في المستقبل. والسيارة الصغيرة جدا والخفيفة للغاية ذات المقعدين هي سيارة كهربائية تقول نيسان انها تلغي الفارق بين السيارة والدراجة النارية. ومع عرضها الذي لا يتجاوز مترا وعشرة سنتيمترات تمتلك السيارة لاندغلايدر نظام توازن في المنحنيات الحادة. وقال ريوسوكي هاياشي الموظف في قسم الاستراتيجية وتخطيط الإنتاج بشركة نيسان «لقد جعلنا جسم السيارة رقيقا لأننا نريد صنع عربة تناسب الاستخدام في المدينة وروغنا أنها ضيقة فإن السيارة جلايدر تستطيع حفظ توازنها عن طريق الجسم المائل».

مصر تتلقى 16 عرضا في مزاد على سبع مناطق للتنقيب عن الذهب

أصغر من أن تحقق ربحية. وشهد قطاع الذهب في مصر انتعاشة في عام 2007 بعد توقيع مذكرة تفاهم مع مؤسسة التمويل الدولية ذراع الاقراض للقطاع الخاص التابعة للبنك الدولي لاستبدال قوانين التعدين القديمة. وكانت القواعد المصرية القديمة التي تستند إلى اقتسام الأرباح جعلت من المستحيل فعليا على الشركات الاجنبية تطوير الاحتياطات في حين تفقر الشركات المحلية لرؤوس الاموال أو الخبرات اللازمة لتطوير قطاع تجاري محلي. ومنذ ذلك الحين فازت شركات من كندا واستراليا وأوروبا والإمارات العربية بقعود للتنقيب عن الذهب.

القاهرة - رويترز: قال مسؤول بارز لرويترز يوم الخميس ان الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية تلقت 16 عرضا في مزاد على سبع مناطق مطروحة للتنقيب على الذهب. وطرح مصر المناطق السبع الواقعة في الصحراء الشرقية - وهي منطقة كان المصريون يتقنون فيها عن الذهب في العهد الفرعوني - في يونيو حزيران وكان الموعد النهائي لتقديم العروض يوم الأربعاء. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «تم تلقي 16 عرضا من تسع شركات عربية ومصرية وأجنبية»، وقدمت بعض الشركات أكثر من عرض بمشاركة في أكثر من كونسورتيوم

صارمة للانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري للسيارات خلال الأعوام القادمة بما يضع صعوبات على صادرات كوريا الجنوبية من السيارات في حال إخفاق صناعتها في إنتاج سيارات كهربائية. وقالت الوزارة إنه بالتحرك نحو التطوير فإن شركات السيارات الكورية الجنوبية سوف تكون في وضع طيب يؤهلها للاستحواذ على السوق العالمية الصاعدة للسيارات الصديقة للبيئة. تجدر الإشارة إلى أن الشركات الكورية تنتج وتسوق حاليا سيارات هجينة تعمل بالبليزئين والكهرباء وأجرت أبحاثا تطوير على تكنولوجيايات الوقود المتقدمة. وأعلنت شركة هيونداي مؤخرا انها ستكشف

السيارة ليف متى شاءوا. كما يستطيعون تسخين السيارة قبل قيادتها باستخدام هواتفهم. لذا فهذه السيارة حافلة بتكنولوجيا معلومات حديثة». وتعرض كبرى شركات صناعة السيارات ومن بينها نيسان وهوندا وتويوتا سياراتها الكهربائية وسيارات المستقبل في معرض طوكيو للسيارات والذي ينظم في العاصمة اليابانية في 21 تشرين الاول/اكتوبر ويستمر حتى الرابع من نوفمبر تشرين الثاني. من جهة ثانية قالت حكومة كوريا الجنوبية يوم الخميس انها تعزم تعزيز عمليات الإنتاج الضخم للمركبات الكهربائية من أجل التعامل بشكل أفضل مع التوجهات العالية لحماية البيئة وارتفاع أسعار الوقود.

صنع السيارة الكهربائية عندما أعلنت عن خطط لتسويق سيارتها الصديقة للبيئة لكنها غالية الثمن على المستوى العالمي في 2012. وتبدأ نيسان في بيع أول سياراتها من طراز ليف في الولايات المتحدة واليابان وأوروبا بنهاية 2010 وقريب، ومن المتوقع ان يبدأ الإنتاج بمئتي ألف سيارة عام 2012. وتقول نيسان ان السيارة ليف تقدم أيضا نظاما للشحن دون توصيل يمكن التحكم فيها عن بعد عن طريق هاتف أي فون النقال. وقال كوجي ناجانو مدير تصميم المنتجات في مركز التصميم في نيسان «يستطيع السائقون باستخدام هواتفهم النقالة بدء وانهاء شحن

توقع انتعاش السياحة في عام 2010 لكن دون العودة لمستويات ما قبل الأزمة

استانة - اف ب: يتوقع ان تنتعش السياحة الدولية بالترامن مع النمو الاقتصادي في العام 2010 من دون ان تبلغ مع ذلك النسب القياسية التي سجلت في 2007 في السياحة الدولية. ووفقا لبيانات منظمة السياحة العالمية في 2010 سنة صعبة، لكني متفائل جدا لجهة التوقعات على الامد البعيد في القطاع السياحي. غير انه لم يعط اي ارقام. وبعد اربع سنوات من الارتفاع تراجع نمو قطاع السياحة في 2008 الى 2% مقارنة بـ 1.6% في 2007. وتتوقع منظمة السياحة العالمية تراجع النشاط السياحي بنسبة 4% للعام 2009.

شركات. وقال المسؤول ان نتائج هذه الجولة من منح تراخيص التنقيب من المتوقع ان تلعن «خلال شهرين». وقال سامح فهمي وزير البترول المصري في أغسطس إن شركات من الإمارات العربية ومصر واستراليا وقبرص والعراق أبدت اهتمامها بالجولة، وتتراوح مساحات المناطق المطروحة بين 790 و1597 كيلومترا مربعا حسب معلومات على موقع الوزارة على الانترنت. وقالت مصر العام الماضي انها ترغب في انتاج ثمانية اطنان من الذهب من مناجمها في 2009، وتوقف انتاج الذهب منذ اواخر خمسينات القرن الماضي في مصر عندما اعتبرت الكميات المنتجة

نتائج الشركات النصف الاول تفشل باعطاء دفعة للاسهم المغربية

لا يريدون البيع بعد هذه النتائج لانهم لا يريدون ان يخسروا ممتلكاتهم. لكن الاحصائيات معلة وبالتالي فانها لا تشجع على الشراء». وشهدت شركة بيلويزر اوتا وهي شركة قابضة لها مصالح تمتد في عدة صناعات في المغرب نتائج متباينة مع ضعف قطاعات التعدين والاغذية والمقارنات اقترن بتراجع الخسائر في شركات الاتصالات. وحققت مجموعة التجاري وفا بنك المغربية للنسي تسيطر على أكثر من ربع سوق الاقراض للمستهلكين في المغرب نمو في الارباح الصافية بنسبة 13 في المئة لانها توسعت داخل وخارج البلاد.

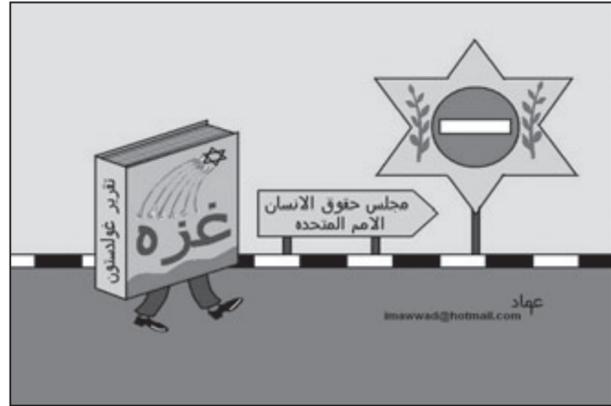
في المئة في الاشهر الستة الاولى من عام 2009 وفقا لما ذكرته مجموعة التجاري للوساطة. وقلعتات الصادرات والسياحة التي تأثرت بشدة بالتراجع العالمي غير معلة بدرجة كبيرة في البورصة المغربية. غير ان العديد من المستثمرين كانوا ينتظرون انتهاء الازار الكاملة لازمة الاقتصادية العالمية قبل العودة الى السوق ونتائج النصف الاول لم تقدم مؤشرات قوية. وقالت هند الفيلالي مديرة التجاري للاحاث «الامة» في المغرب ليست ازمة تراجع اسعار وانما مسألة حجم --- السوق راكدة، وازدادت الناس

الرباط - من توم فايفر: لم تعزز النتائج نصف سنوية للشركات المغربية تعالو المستثمرين الذين يأملون في ان ترتفع الاسعار في أكبر سوق للاسهم في شمال افريقيا قبل نهاية العام. وارتفع صافي ارباح الشركات في سوق اسهم الدار البيضاء بنسبة 11 في المئة في الستة اشهر الاولى من العام 2009 وهبط اجمالي ارباح التشغيل بنسبة خمسة في المئة وفقا لتحليلين محليين. وهبط المؤشر العام للاسهم المغربية بنسبة ثمانية في المئة من المستوى المرتفع الذي صعد اليه



السلام، وهدم المسجد الأقصى برأي هؤلاء الحكام سيساعد كثيرا على اتمام هذه التسوية، لانهم يجدون بهذا المسجد الدافع المعنوي الاول بتأييد العرب والمسلمين لخط المقاومة، وقد نسمع من بعض هؤلاء الحكام اذا ما هدم المسجد الأقصى لا سمح الله، انه من الخطا الاستراتيجي ومن الحرام شرعا ان تقوم الجيوش العربية والاسلامية بشن حرب على الكيان العبري من اجل هدم مسجد، ويتابع قائلا «نحن ام الصبي وعلقتنا اوعى وانضج من الصهاينة، لذلك سنطلب من اصدقائنا الامريكيين الحصول على ردم المسجد لتعيد بناءه بشكل كبير وجميل في كل عواصم الدول العربية لأن قيمته المعنوية هي الاعم وليس مكانته وبنائه، ولله ولي التوفيق».

عباس العلم - إعلامي لبناني



العراق: هل تصلح الانتخابات ما أفسدته التحالفات؟

التحالفات السياسية التي جرت على الساحة العراقية تبين أن كل الكتل والائتلافات لم تقدم مصلحة الوطن وتغلبها على مصالحه الشخصية بل لم تغلبها على مصالح دول أخرى اقليمية أو عالمية كان لها عصى السبق على المصلحة العراقية عموما ومصصلحة المواطنين خاصة؛ ثم ان تلك التجمعات الطائفية لم تحدم حتى الطوائف التي اتخذت من مسمياتها واجبة نحو الصعود اليها دفة الحكم والسيطرة على مقاليد السلطة؛ فلا الائتلاف الشيعي إن جاز لنا ان نستخدم الاصطلاح بالمعنى الوارد في توجهات تلك الكتل كان قد خدم الغالبية الشيعية كما يظنون عليها؛ ولا الكتل السننية جاءت لتمثل أهل السنة في توجهاتها؛ وليس اصدق من دليل على ان الغالبية العظمى من العراقيين ومن كل الطوائف والمذاهب والنحل الأخرى نالت حظها البائس مما جرى ويجري على الساحة العراقية ولم تقدم لهم تلك الأشكال السياسية ما كانوا يطمحون اليه من استقرار وحياة هانئة رغيدة كما تعيش الشعوب في طياتها محمل في طاعتها وتقاتل على المصالح التي غيبت عنها مصلحة الشعب والشعور بالمواطنة وهي تهدف فيما تهدف اليه الاستحواذ على السلطة التي كان العراق وما زال في واد عنها وهم أي التكتلات في واد آخر؛ وحفظ القوائم والتي تتشارك في الانتخابات القادمة وسط تناقض فرض التأثير أو الائتلافات على مساحة هذه الخارطة ربما تحدهم اتجاهات معينة هنا أو هناك وتحكم به مساحة القرب أو البعد عن هذه الدولة أو تلك؛ ويوضح اكبر ندى أن درجة القرب كانتوا ايجابيا من إيران هي التي تحدد المسافة التي تقف عليها التشكيلات الجديدة القديمة والتي تتشارك في الانتخابات القادمة وسط تناقض فرض التأثير الأمريكي على المشهد العراقي؛ ومن هنا يتبين لنا صعود أو أفول نجم هذا الحزب أو ذاك أو تلك الشخصية وربما غيرها وتنامي حظوظها لغزو بسبب الاسد في خدمة التوجه الإيراني على حساب مصلحة العراق وأهله؛ وإن تكون الانتخابات القادمة إلى تم خوضها بنفس الإئتلافات ونفس الوجوه والأشخاص باحسن حال من سابقها تستدعي أن نرى بما هو جديد؛ سيما وأن التوجهات التي تدعو لها تلك التكتلات هي واحدة في مضامينها لا تبدل في خطوطها؛ ناهيك عن ضعف الأداء السياسي الذي يلغ الجميع من يظنون الحكومة والبرلمان وأن ما أفسدته التحالفات القديمة التي تحاول تغيير لونها الآن وفق المشهد السياسي العراقي سوف لن تصلح الانتخابات القادمة إن هديت بمضامين بطاقتها الي الحرس القديم لتلك الأحزاب الطائفية التوجه.

سعد الدفمان

هدية له ولغيره تساوي كل دماء الشعب الفلسطيني على مر عقود، والاهي والامر من ذلك ان هؤلاء ما زالوا يدعون انهم يمثلون شعب اسام العالم. هؤلاء اصنام لا ضمير لديهم ولا اخلاق يريد الشعب الفلسطيني من يتقدم لتحطيهم ويخلص الشعب من شرورهم وتواطئهم. السلطة الفلسطينية قد تعد تمثل الشعب الفلسطيني بعد اليوم وعلى الفضائل الفلسطينية الاخرى ان تأخذ بزمام الامور اذا لم يقدم رموز هذه السلطة كلهم وليس بعضهم استقلالاتهم وفورا، لانهم ليسوا على قدر المسؤولية ويكذبون على شعبيهم، وخصوصا بعد تصريحات رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي واغلو بان التوافق الامريكي الفلسطيني هو الذي دفع بالتمثلة الي تبني هذا التوافق والموقف وليس العكس كما صرح صاحب عريقات (وهو آخر من نتوقع منه ان يكتب على شعبي) لحظة تلفزيونية عربية قبل انفضاح امره وامر قيادته الخادعة والكاذبة. مندوبو حقوق الانسان ومطو المنظمات الشيعية والدولية في العالم والذين اجتهدوا طيلة ثلاثة اشهر ليثبتوا للعالم اجمع ان الكيان الاسرائيلي كيان ايرهابي يعيش على الازهاب ويجب ملاحقة قادتها ومحاكمتهم على جرائمهم اياتي من يدعي انه صاحب الحق ليخلص العدم من وطنه، لحظة كنا ننتظرها بغار الصبر حتى ياتي من بيرث اسرائيل ويحقق لنا نصرا جديدا اري انه يضاف الي انتصاراتها على كل العرب وكل المسلمين، ومن الذي حقق لها هذا النصر؟ لاسف ممن لا زال يدعي انه يمثل شعبه وشعبه منه براء.

زكريا دابات

لهم، حتى انها المرارة والحسرة لا حدود على هذا الحال الذي وصلنا اليه، حتى ان الفن وهو مرآة الشعوب في رقيها، او انحطاطها؛ ما عاده في هذا الزمان طعم أو لون أو غاية، فهو يعبر عن حالة الانحطاط التي نعيشها، وكما ان الرسالة تظهر من عنوانها، فاي رسالة وأي غاية ستاتي من عناوين (كماش وما طاش، وحأ وفتاحة، واركب الخطر... واتحضر... ويحك يا حمار...؟ إن الأموال التي تنفق على هذه المسابقات العنيفة في دولة واحدة فقط، يمكن أن تصنع لها صورا يحمل قرا اصطناعيا، فعندما نصل اليه إلى نادي الفضاء، وأرسلت قرا اصطناعيا بصاروخ هندي، تحدثت التقارير عن كلغة المشروع الهندي الذي ادخلها الفضاء بر(70) مليون دولار فقط؛ وأقمس إننا نثقف أضعافا على مسابقات نجوم الإسفاف؛ فباتوا هم في الفضاء واحتلوا القمر، وتوجروا إلى المريخ، وبتنا نحن نضع نجوم فضاء خاصا بنا على الأرض، بل تحتها فأصبح حالهم هناك هو فونا بمئات السنين، وبيات حالنا على الأرض بين السحاب والوديان؟ (ومن لا يحب صعود الجبال... يعثر أبدا الدهر بين الحفر). وبيتي السؤال المشروع من هو المقول؟ ومن هو الداعم؟ ومن هو المستفيد من بقائنا واكبين الخطر وبتحنتن...؟ وهش يا حمار...؟

حسان الرواد rawwad2010@yahoo.com

هدم المسجد الأقصى يحقق سلام.. أوباما؟!

ليس فقط من أجل تثبيت يهودية القدس وحماية الهيكل كما يظن البعض، بل من أجل فرض تسوية على العرب والمسلمين ترتكز أساسا على هدم المسجد الأقصى، لانه يعتبر العمود الفقري والركن الاساس فيما يسمى بالسلام مع الكيان العبري وبزواله لا تحتاج التسوية التي يريدها الصهاينة الا ليلضع ساعات وليس الى سنوات لتنفذ.

قد يبالي البعض في ان هدم المسجد الأقصى سيشتعل المنقطة وسيجعل كل الانظمة العربية تعادي اسرائيل، وهذا امر غير واقعي، لأن ما يحدث الآن في المسجد الأقصى هو بمشاركة والانظمة العربية ومن بعض اعضائها من بعض الانظمة العربية وعلى رأسها الدول المطبقة مع الكيان العبري، اننا عندما لا نأسيس ما سمي بمجلس الأمن والدول المسيطرة عليه نجد ان هذه الدول النخس المولجة الحكم والفضل وتصنيف البشر هذا ايرهابي وذاك جيد الخ، هي نفسها دمرت معظم الكوة الارضية وقتلت مئات الملايين واحتلت دول واستعمرت اخرى، فهل يمكن لها ان تفهم معنى السيادة والاستقلال وحرية الشعوب وحقها بالعيش بوطنها من دون احتلال والحفاظ على معتقداتها ومقدساتها الدينية.

ان ما يحدث اليوم للمسجد الأقصى ليس امرا عابرا، بل هو مخطط فعلي بدأ الصهاينة بتنفيذه ولن يتراجعا قيد انملة عن الاستمرار به،

أشارت الاعتداءات الصهيونية الاخيرة على المسجد الأقصى ردود فعل عربية وإسلامية من تيارات وحزب وهيئات كما جرت العادة، بيان مستنكر واخرين، اعتصام هنا مسيرة هناك دعوات للمقاطعة وأخرى للجهاد ومن تم تسدل الستار وتقدم بعض أوراق الاحتجاج الى مندوبو الأمم المتحدة في عواصم الدول العربية موقفة بامنية بالاهتمام الأممي بقضية منسية منذ عقود.

وعندما تستال عن جدوى هذه التحركات يكون الجواب ان من شأن ذلك الضغط على المجتمع الدولي وراي العام العالمي، واذا حاولت استيحاء من يتمثل هذا الراي والمجتمع تكون الخلاصة الامم المتحدة وما ينيق عنها من مؤسسات حقوق الانسان ومجلس الامن وغيرها، والمصيبة هنا اعظم واكبر لان هذا المجتمع وهذه النشاطات على اعتصاب فلسطين فكيف يشكى للجلاذ وحامي المغتصب.

منذ ستين عاما وحتى يومنا هذا «عصابة الامم» لا تترى الا بعين واحدة ولا تسمع الا باذن واحدة ولا تنطق الا بكلمة واحدة، اسرائيل دولة يجب ان تعيش بسلام وأمن مهما فعلت من جرائم ومجازر واحتلال، انما هي بعين عصابة الامم تحمي نفسها وهذا حق ملقق لها الي الابد.

اذا عدنا الى تاسيس ما سمي بمجلس الأمن والدول المسيطرة عليه نجد ان هذه الدول النخس المولجة الحكم والفضل وتصنيف البشر هذا ايرهابي وذاك جيد الخ، هي نفسها دمرت معظم الكوة الارضية وقتلت مئات الملايين واحتلت دول واستعمرت اخرى، فهل يمكن لها ان تفهم معنى السيادة والاستقلال وحرية الشعوب وحقها بالعيش بوطنها من دون احتلال والحفاظ على معتقداتها ومقدساتها الدينية.

ان ما يحدث اليوم للمسجد الأقصى ليس امرا عابرا، بل هو مخطط فعلي بدأ الصهاينة بتنفيذه ولن يتراجعا قيد انملة عن الاستمرار به،

ردا على رئيس التحرير: الخراب في الرأس لا الذنب

هذه السلطة كشفت وفضحت منذ ان صمعت عند وضع أول حجر في مستوطنة بوجودها! لو كانت هذه السلطة وطنية لما بنيت مستوطنة واحدة، ولما كان هناك الجدار العازل، لو كانت هذه السلطة وطنية لما تواضعت الصهاينة لمدة أكثر من عام وهي تقنعهم باجتياح غزة، ثم تتأسف لأن الصهاينة أوقفوا عدوانهم على غزة، مثل هذه السلطة وفي زمانها وتحت إشراف عباس ورجاله سيتم هدم الأقصى أو الاستيلاء عليه كليا ومنع المسلمين المهجم بإتمام فيه، إن الذي يفرط في دماء شعبه لا يساوي المسجد الأقصى عنده شيئا، هناك حل وحيد هو حل سلطة دايتون.

فيصل صالح

لك أن تعلم طويلا يا سيدي!

■ ان يتنحى أو يستقيل أحد رؤساء العرب هذا من سابع المستحيلات، حتى وإن أبعد شعبه عن آخره، وانت أعلم منا بذلك، كل شيء وارد الحدوث، إلا هذه فهي حلم لن يتحقق ابدا. مثل هؤلاء لا يملكون لا الجراءة ولا الشجاعة ولا هم يحزنون، ورضيدهم الأخلاقي أفلس منذ أمد بعيد. لم أر أو أسمع منذ وعيت على الدنيا أن رئيسا عربيا أو وزيرا أو حتى مسؤولا بسيطا استقال. رأينا مسرحيات استقالة وتتح، وخرج الشارع العريض ليطالب الزعيم المهتم بإتمام ما شرع فيه من بناء وتشهيد وتقديم وإزدهار، واستجاب الرئيس الزعيم مرغما لرغبة شعبه العزيز. والمسرحية سوف تتكرر مع عباس حتى وإن تحقق حلم الاستقالة.

حسن الجزائري

قادة على الفضائيات!

■ هناك حالة من التخبط لم يسبق لها مثيلا في دوائر صنع القرار الفلسطيني (رؤوس السلطة)، فكل واحد يلقي بالثمرة في التأجيل على الآخر، أما مساعدة السفير خريشي، فالسكين وضع ببوز المدفح وكأنه هو المسؤول عن أمر التأجيل؛ خريشي يطل علينا بالفضائيات ملقيا بالولم على حماس متجاهلا ما اقترفته اسرائيل من جرائم بحق أطفال غزة. أما المضحك المبكي في الموضوع أنك تجد عباس يقرب بإنشاء لجنة تحقيق في أسباب التأجيل، وكأنه ليس هو الذي بعث (بالفاكس) قرار التأجيل لمساعدة السفير. أخيرا أقول رب ضارة ناعمة فهذا التأجيل ثبت بالدليل القاطع ان هؤلاء القوم غير معنيين بمصلحة الشعب الفلسطيني، وغير جديريين بقيادته، إن لم اقل متأمرين عليه.

حسن محمود

انه محك لدول الاعتدال!

■ على الدول العربية المعتدلة ان تقطع علاقتها بالسلطة الفلسطينية حتى ترضي شعوبها. على الشعب الفلسطيني ان يسوي علاقته مع السلطة وعباس خاصة، تلك التسوية التي تجعلني انام قزير العين وتجعل كل المؤمنين بأن فلسطين ليست لعباس ولا لسلطته. العرب والمسلمون يتقون بالشعب الفلسطيني ولا يتقون بغيره أمينا على القديسات الاسلامية. وما هم يبرهنون على ذلك في صمودهم في ساحات الأقصى.

محمد مليك

يجب ان نتقل لوقت الحساب

■ أن تتحمل مسؤولية شعب منكم معزول ومشرذ من أرضه ومغوبن في أمره وتسلط عليه فهذه مصيبة وأن تضيق عليه وتبني القضية بعرض الدنيا فهاته مصيبة أخرى، وأن تتاجر بدماء الشهداء، فهذا يجب أن نحاسب كل من موقعه. فعباس راع وهو مسؤول عن الرعية أمام الله والشعوب، فليعلن فشله في ادارة البلاد والعباد، وللجان التي نسمع عنها ما هي الي صخرة في حذاء لا تسمع ولا تفتني من جوع تعطيها أيام وتعدي، وبعد أيام تاتي مصيبة أخرى وتصب لجنة وتعدي، والحبل على الجرار والأمة تزول وتصدع نحو النزول وعباس جالس على قلوب الفلسطينيين مثل جلوس غيره من الوطنيين المغريرين من ورق. أتروكوا فلسطين، فالصخر بيكي والأشجار تصرخ من هول ما تفعلون تعيشون في النعيم وغيركم جائع تلبسون وغيركم عار. تتعمون بالصدقة وغيركم مرمي في أقبية المستشفيات ويقولون لك رئيس السلطة. سلط الله عليكم الشعب.

حسن عياد

ماذا دهى «فتح»؟

■ لا يمكنني كما الكثيرين في حركة فتح أن نضع رؤوسنا في الرمل، ونقول لم يحدث شيئا.. انها فضيحة كبرى سببها ابو مازن له شخصيا، ولكن الأخطر لمن يمثل اعني حركة فتح أرى ان عليه كما قلت ان يستقيل اليوم قبل الغد، ليس فقط على ما جرى في جنيف، ولكن من أجل كرامته التي وأسفة على القول يهدرها الإسراءيليون والأموكيون عينك عينك، نعم صدقت عليه ان يقلب الطاولة على رؤوس الجميع قبل فوات الأوان.

وداد يافي

مهمة الاعلام تعرية ومحاكمة المفرطين

■ نريد المزيد من خلال حملة اعلامية منسقة للضغط على هؤلاء المفرطين بكل معاني التضحية والقيم الخسالية التي هي بعيدة كل البعد عن هذه الجماعة الفاسدة لانها لم تمارس النضال، ولو للحظة. لذا نرجو ان تقود «القدس» حملة والشرفاء من شعبنا من كل اطرافه من الداخل والخارج لرفع قضية على هؤلاء الفاسدين بالحكم الدولية او المختصة لنزع الشرعية منهم على ما يقترفونه بحق شعبنا المضطهد والمغتصبة حقوقه من الاحتلال الصهيوني، لانهم شركاء كليليون مع المحتل الصهيوني، ونأمل من الله العلي القدير ان نرى قريبا هؤلاء الجرمين في قفص الاتهام ليتالوا أجزاء ما اقترفت ايديهم الملطخة بدماء شعبنا العظيم.

ايمين سياعة

يهاجمونه ويجمعونه معه في القاهرة!

■ ما أن جرت الموافقة من الأعضاء في اللجنة، على تأجيل هذا التقرير، الذي يعتبر طائلا ومنحازا.. من وجهة نظر حماس، حتى تعجرت الحملات ضد عباس والسلطة الوطنية ومنظمة التحرير وإتهام «أوباما»، بأنه متواطء مع الاحتلال؛ وأن السلطة شريك في الحرب على غزة. وانه لا يمثل الشعب الفلسطيني وإن ولايته انتهت قبل شطرة شهر. وكانهم ليسوا على موعد مع المصالحة في 22.10.2009 في القاهرة. ونحن نقول العجلة من الشيطان، وكان يجب التثري لفهم ومعرفة دوافع تأجيل التصويت على تقرير «غولدمستون» الذي سيجري التصويت عليه لاحقا.

احمد عبد الكريم الحبيح

البحث عن ضحية اسمها عباس

■ من يملك ترف معارضة التوصيات الأمريكية سوى الامسؤولين؟ أعلم كما لا بد وتعلمون أن هناك ضغوطا أمريكية أوروبية وتهديدات اسرائيلية وتوصيات عربية وموافقة فلسطينية، وأن المعارضة أتت وتأتي من كل من هو خارج دائرة صنع القرار وهم دائما الامسؤولون.. الشعوب.. الأحزاب.. الكتاب.. الخ. أما وأن الواقعة مشيئة فقد اتصلت منها الدول العربية والجامعة العربية والرئيس عباس بدوره، وسيكون في النهاية ضحية هو الأضعف بعد التحقيق الجيد.. وإذا كان الفساد يبدأ من الرأس فهل رأس عباس هي أكبر الرؤوس؟ السننا بحاجة إلى انتفاضة للعقول على ان تبدأ من الصفر، وربما من مما قبله لنزول روساب الهزيمة والدونية التي يعاني منها حكامنا ويوروثها للحكويين؟

عبد الوهاب أبو هاشم

السلطة ضيعت فرصة نادرة لاجراج اسرائيل

■ عفوا! أخانا عبد البراري، فالقائل لم يتأخر طويلا. إذ جاء بعد 48 ساعة فقط من قرار التأجيل، وهو الحصار الذي فرض على المسجد الأقصى والقنابل المسيلة للدموغ التي القيت على المواطنين المعتمدين حماية لمقدساتهم. أما القول إن التأخير هدف الحصول على إجماع، فهذا قول خاطئ. بعد ستة أشهر سيتقلص عدد الدول المصادقة على التقرير، إما بضغط أمريكي وإسرائيلي، وإما اعتقادا من هذه الدول أن العرب غير جادين في الانخراط من مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية. أما الإجماع فهو حلم لن يتحقق أبدا. ثم لماذا الإجماع؟ المجلس كان سيقرب رفع التقرير إلى مجلس الأمن للنظر فيه، والأغلبية البسيطة تكفي، فلماذا الإختباء وراء الإجماع! لقد ضيعت السلطة الفلسطينية فرصة نادرة وثمنه تتكرر لحشر الصهاينة في الزاوية ووضعهم في وضعية دفاع، وفرض الشروط الفلسطينية بعد ذلك!

عبداللطيف المغربي – المغرب

■ يحيا الشعب العراقي اليوم حراكا محمودا يتمثل بالمحاولات العديدة التي تحاول خلق كيانات وائتلافات جديدة والخروج بصورة تمثل لتحالفات تخدم المصالح السياسية للكتل التي تتشكل منها الحكومة العراقية والبرلمان؛ وهذا الحراك قد يقتصر على النخب التي تدخلت في العملية السياسية لمرحلة ما بعد الاحتلال والتي تشكلت منها الحكومات المتعاقبة على ادارة البلاد بشغل ذريع؛ بعيدا عن المواطن العراقي الذي يبدو انه مغيب وغير معني بما يدور على المشهد السياسي في البلاد.

ومن هنا فقد شهدت الائتلافات الجديدة حركة غير عادية للتغلل والكتل فيما بين الكتل والقوائم لتشكل فيما بعد حركات وتجمعات يقول عنها اصحابها بأنها وطنية ومحاولين إيهام المواطن أو الشارع العراقي بأنها بعيدة عن الطائفية ولا تعمل وفق نهجها ولا بنظام المحاصصة التي تبنته في سالف عهدا من خلال الأسماء التي زجت في طياتها من هذه الطائفة أو تلك؛ مما يزيد من مساحه الشك لدى المواطن حول توجهات تلك الكتل التي غيرت بعض الوجوه وبقيت على ما كانت عليه؛ ذلك أن أغلب شخصوها كانوا وما زالوا يشكلون حجر العملية السياسية العرجاء التي جرت في البلاد وعلى مدى تعاقب الحكومات خلال السنوات المنصرمة؛ وهذا الشك هو ما يقود الي عدم التعاون بحصول أي تقدم على المسار السياسي والاقتصادي في العراق مما يرتب على استمرار الاخفاق في عمل الحكومة القادمة في تطبيق برامجها التي تندرج تحت بنودها الخدمات المقدمة للمواطنين وعلى رأسها الماء والكهرباء والتحسن الأمني الذي فشلت في توفيره حكومة المالكي والحكومات التي سبقتة على عكس ما تروج له الدوائر التي تعمل بالضد من مصلحة العراق وأهله ان استمرت تلك الأحزاب بالدفع بمصلحتها وتغليبها على حساب مصلحة البلد وأهله.

عزوف المواطنين عن تسجيل باياتهم في مراكز قومية الانتخابات لحد الان يؤكد ما ذهبننا اليه هي فكرتنا المنطلقة في مساوره الشكوك حول مسودة الكتل السياسية والتحالفات التي تحاول مغالبة الشارع وبيع برامجها وخطابها السياسي بصيغة الوطنية الخالصة بعيدا عن التعتدات الطائفية والمصالحية ما يعني اتساع الهوة فيما بين الشارع العراقي وتلك الأحزاب والتحالفات التي قادت البلاد الي الهاوية منذ قدومها والى يومنا هذا؛ ناهيك عن عملية الخداع التي مورست على عقليه المواطن باللعب بعواطفه واستخدامه وتوظيف الرموز الدينية وزجها في العملية السياسية لتحقيق مآرب معينة تتمثل في الانتفاخ بفرض غير شريفة على

جاهلية سلطة أمرّ من الجاهلية؟

عناصرها وتقدم لهم الوكالات التجارية وتمنحهم الامتيازات التي يمنعون بها؟ السلطة الفلسطينية الفاسدة حتى العظم لا تابه بالدماء الفلسطينية ولا بالفاسقات لان هذه اخير هم رموز هذه السلطة، الا وهي الامر من ذلك ان هذه السلطة الكذب والتلفيق ارضاء لولية النعم اسرائيل. فتارة ينفخ بدون خيل مندوبها ان السلطة هي التي طلبت تأجيل النظر في التقرير وتارة لتبرير هذه السلطة فعلتها الشيعة بتعليق الامر على شماعة التوافق العربي الاسلامي ولا علاقة للسلطة في الذي حصل، فجاء النفي العربي ما لا يلي به وسؤلوا عن الفلسطينيين اخرجوا لرموز السلطة الفاسدة التي لم تعد تمثل حتى اصغر طفل فلسطيني.

مطو حقوق الانسان واحرار العالم وقوا مدعوين للموقف الفلسطيني الارعن وعلى رأسهم جولدستون نفسه وأخوه يتسألون هل نحن في علم ام في علم؟ فلم يجدوا امامهم سوى الحقيقة المرة انهم اقام وعقد جديد لم يكن ليتمونه في يوم من الايام والسبب بسيط ان رموز هذه السلطة هم الذين يتلاعبون بمصير شعبيهم المخروص انهم يدافعون عن حقوقه، ولكن تبين بلا أي مجال للشك بان شبكة اتصال مسؤولي في السلطة تقدمه اسرائيل

■ احيانا لا تريد ان تصدق.. ولكن لهول الصدمة ليس امامك إلا التصديق، لأن الامر حصل وموت المأمره وحيكمت وكانت الطعنة من الخلف ادهى وازم من جرائم اسرائيل.. ومن من رأس السلطة الفلسطينية التي امرت الكذب والتلفيق على جنيف يطلب تأجيل التصويت على تقرير ريتشاردز جولدستون الذي اذان اسرائيل وقادتها واقرب قاب قوسين او ادنى من تقديمه كوثيقة رسمية للامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية للاحقة مجرمي الحرب اليهودي في اسرائيل.

جاء الموقف الفلسطيني لاسف الشديد مخيبا للآمال، بل طعنة تجلاء في ظهور الشهداء وهم في قبورهم جامتون.. بل في ظهور اهالي المكوثمين وكل الشعب الفلسطيني. اخذت أفكار مليا في هذا التصرف الذي ادهش العالم واحرار العالم، ولكن جاء الرد من العقل الباطن سريعا لماذا لا تتصرف السلطة الفلسطينية هذا التصرف الارعن وهي التي كانت مع بعض الانظمة العربية تراهن على استسلام غزة ودخول رموز السلطة وزبائنها اليها على ظهر الدبابية الاسرائيلية. ولكن خاب ظنها. ولماذا لا تتصرف هذه السلطة هذا التصرف وهي تخاف من ولية نعمتها اسرائيل التي ترشي

ما بين مسابقتنا.. ومسابقتهم.. هذا حالنا.. وهذا حالهم!؟

■ علمها والمبالغ الخيالية التي توطف لها وتعلق عليها..؟! فما أكثر مسابقات (النجوم..؟! نجوم الغناء أجمل الأصوات؟! وأصول جسد هز الخصر.. وسوبر ستار.. وستار أكاديمي؟! وأجل جسد .. وحتى باتت نجوم الأرض عندنا أكثر عددا من نجوم السماء الطبيعية.. أو أقمارها الاصطناعية؟! فما أن تنتهي مسابقات، حتى تطل الأخرى برأسها، فالجهود جبارة، والأموال مدارة، فبات الشباب (عماد الأمة) راقصين ومطربين، وكثرت فضائيات التسويق لغزارة الإنتاج والتوزيع. ولا أدري لمن سينجون أو يبرصون؟ أو ربما تكون نداء الخطط من صلب استراتيجيات الدول، وتهدف إلى عمل مخزون هائل من النجوم..؟! في حال حدوث كوارث طبيعيي، أو انتشار انفلونزا الخنازير بينهم، ربما فائض للتصدير، وخاصة للدول التي أشغلتها الحروب عن صناعة النجوم كالصومال مثلا. فبعد 20 سنة وعندما تتوقف داحس والبغراء هناك، فسنتستعين بهذه الدول الغنية لسد العجز الموجود؟

■ قامت إحدى الجامعات الأمريكية بعمل مسابقة لطلابها، وجورها اجتهاد الطلبة بابتكار وسائل وطرق جديدة في تحلية مياه البحر وبدون استخدام الوقود، وقد نشطت مجموعات الطلبة بكل حماس، واجتهدوا بابتكار وابتداع وسائل فريدة وجميلة دون أي استخدام للوقود، وبصراحة جذبتني هذا التقرير الذي يبتته إحدى الفضائيات، وتابعتها بنسفة مرة، وبحسرة ومرارة مرة أخرى؛ أما الشغف والتشويق فكانا لفكرة هذه المسابقات التي تستفز وتخرج الطاقات الهائلة الموجودة عند الشباب، وتنتظر إلى المستقبل الذي غاب عنا وعن مؤسساتنا وجامعاتنا ودولتنا؛ ولكن أم تتصوروا مدى سعادة الطلبة.. واندفاعهم الشديد في التنافس والابتكار الذي يعود بالفنغ عليهم وعلى دولهم بابتداع كل ما هو جديد.

■ اما المرارة والحسرة فجاءت عندما عرض شريط الذاكرة لدى المسابقات التي تجري في بلادنا سواء على مستوى الدول، أو على مستوى مؤسساتها وجامعاتها وهيئاتها، أو وسائل

«مثير القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

القمة السعودية السورية وثمارها

يبود ان معادلة (س. س) اي السعودية وسورية، التي كان يرى السيد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني انها الأكثر فاعلية على الساحة اللبنانية، وحل معضلاتها المعقدة، ستعطي مفعولها في الايام القليلة المقبلة، فقد دعا البيان المشترك الصادر عن القمة السعودية- السورية التي انعقدت طوال اليومين الماضيين في دمشق إلى ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية في لبنان.

فقد ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «جري التأكيد على اهمية تعزيز التوافق بين اللبنانيين والبحث عن خلال التلاقي، التي تخدم مصلحة لبنان، من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية في لبنان، باعتبارها حجر الاساس لاستقرار لبنان وتعزيز وحدته وقوته ومنعته»، هذه اللغة الحاسمة توجي بان مهمة السيد الحريري رئيس الوزراء المكلف في تشكيل الحكومة والذي تأخر أكثر من ثلاثة اشهر تقريبا، تبدو أكثر سهولة بعد هذه القمة، لان سورية تملك «فيتو» على الساحة اللبنانية، يمكن ان يعرقل اي مشروع سياسي لا توافق عليه، رغم انسحاب قواتها من لبنان.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو عن القضايا العربية الاخرى التي كانت مدرجة على جدول اعمال قمة دمشق الثنائية هذه، وكانت موضع خلاف سسم مسيرة التضامن العربي، ووسع فجوة الخلافات والانقسامات العربية، وخاصة

وصف بعض الاعباء العربية (ويبينهم ضمناً، وليس صريحاً بالطبع، ملك السعودية عبد الله بن عبد العزيز، والرئيس صوري حسني مبارك، والرئيس الفلسطيني محمود عباس)، بسبب موقعهم من حزب الله، والعدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006- استخيل مؤخرا بالباطول والنمور في العاصمة السورية، وتقدف وسام امية ذا الوشاح الاكبر، ارفع الاوسمة في البلاد، احدم الاثر على معاملة على النقيب التام، بدت تشبه بالهزيمة المعلقة، فتفاخر زيارته الرسمية المقررة، وبالأحرى لغيت حتى إشفاة آخر مجهول. صحيح، لا بيب، ان اللون سامع والرمع في حسابات النظام السوري بين مكاتلة خدام الحريمين الشريفيين العامل السوري، وموقع خادم «خير السلام»، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، وبالتالي فإن ما يستحقه الأول من محاوة، إنما يجيز الحاق المهانة بالثاني، سبباً بعد بضعة تأجيل التصويت على تقرير القاضي ريشارد غولدستون، حول جرائم الحرب في العدوان الإسرائيلي الممتد على غزة، بيد ان القضية الموضحة للشارع العالمية هي حقيقة أن أحد أبرز قيود قوة الأسد- عبد الله يبنغي أن تتناول إعادة تحميل عباس لدى ما يُسمى «محور المانعة»، وكذلك إعادة تطبيع النظام السوري مع ما يُسمى «محور الاعتدال».

من السابق لأوانه، مع ذلك، الحكم على ما سنتخذه إليه المداولات السورية-السعودية في هذا الملف على وجه الخصوص، ومن الخبر أن ينقضي المدة الثمار والغلبة لأي اتفاقات مملوسة حول المصالحة الفلسطينية- الفلسطينية الموقّعة على سبيل المثال، فضلاً عن الملفات الأخرى الإقليمية التي تريد السعودية من النظام السوري أن يعطب فيها دوراً من نوع ما، ومن الواضح أن فضيحة السلطة الفلسطينية في تأجيل مناقشة تقرير غولدستون، وسوف تتسبب أكثر كمال مرءة إلى توضع، إلى ورقه وأقرب لكل من احترف للعبه على أكثر من محور، وأكثر من حساب، في السياسة في العائد، وفي تفجيج القاذورة أيضاً كانت، ما خلا في الجولان، حيث تحصيل جريمة لا تغتفر، وبالغفل... إذا كان أمثال ياسر عبد ربه ونذيل عمرو، من اهل الواقعية الانتهازية والبرغماتية المنبذلة، رجالات الصف الأول على مينة وميسرة الرئيس الفلسطيني، قد تنحسوا لتخطئة فلسطين الوطنية الفلسطينية في تفجيج تقرير غولدستون، كتحفيق للمرء ان يلوم صحيفة «الوطن» السورية، المغرّبة من الحلقة الأضيء في دائرة قرار النظام السوري، حين

عباس وتقرير غولدستون: مَنْ يَهْن يسهل الهوان عليه

تعلن حرب شتائم شعواء على عباس؟ الإعلام السوري الرسمي تذرع، في تبرير تأجيل زيارة عباس إلى دمشق، بالفترغ لزيارة العاهل السعودي، «الفاحة» كما قيل، رغم أن إعلام النظام أخذ يوحى بها منذ زيارة الأسد إلى جدة مؤخرا، لافتتاح جامعة الملك عبد الله، «الوطن» من جانبها، لم تكن مضطرة إلى اعتماد هذه البلية الدبلوماسية، فأعلنت بصراحة أن النظام العلى الزيارة احتجاجاً على موقف السلطة الوطنية من مناقشة تقرير غولدستون!

مناخات تعيد الذكرة تسع سنوات إلى الوراء، حين هرق الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى دمشق للتعزية ب وفاة حافظ الأسد، رغم كل الجفاء والبغضاء بين الرجلين، فانكر عليه النظام السوري -أبرز الحرس القديم، إسوة بقية الحرس الجديد- أن يستأ طقائل الضيافة العربية، فاستقبل جرحس رؤساء الدول (بمن فيهم وزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك مادلين أولبرايت، والسن جيسبي جاكسون) على انفراد، وترك عرفات ساعة كاملة في القاعة الرئيسية المتفوحة مع العزّين ذوي الرتبة الأدنى، ولم يشفع له انه جاء على طائرة غولدستون، بعد اربع سنوات، وبسبب تداخل المعادلات والأحلاف والجهات، وحيل عرفات نفسه، استقبل محمود عباس في دمشق إسرائيلية لاستئناف التفاوض، كما تعدد ان يضم الوفد الفلسطيني الوجود التي يزعم ان ترضى دمشق (فاروق القدومي، حنان عنترابي، وهدى الناشاشيبي)، بل هي «السمع، التي توجب على عرفات ان ينطق بها، قبل كل هذه التواريخ والناسبات، منذ 45 سنة».

والتاريخ يسجل أنه، في سنة 1964، قامت مفرزة تابعة للقيادة العسكرية السورية بإعتقال ياسر عرفات، بتهمة «التحضير لأعمال تخريبية»، وذلك بعد تفقيش صندوق سياسرته والعثور فيها على أصابع ديناميت، وقد أطلق سراحه بعد ساعات، لكن الحادثة تسببت لغربية لأن عرفات كان ينقل الديناميت بعلم وتسهيل للقيادة السورية، وسبق له ان حصل على تدريب رسمية لنقل أسلحة مختلفة إلى معسكرات موقوفة فتح في سورية، وكان اللواء أحمد سويداني، رئيس الأركان آنذاك، هو الذي نقل ذلك إلى عرفات شخصياً، بعد مفاوضات بين الرجلين كانت قد بدأت

السري والعلني - مع الدولة العبرية والإدارة

حرب اليمن



عباس وتقرير غولدستون: مَنْ يَهْن يسهل الهوان عليه

ربيع ذلك العام، والحال أن أمر الاعتقال المباشر كان قد صدر عن رئيس شعبة فلسطين، التابعة للمخابرات العسكرية، غير أن الأمر الحقيقي كان الرجل القوي في الجيش، صاحب القوي الواسع في مختلف أجهزة الاستخبارات، وقائد القوات الجوية، اللواء حافض سليمان الأسد، كان اللواء سويداني يمثل طموح حزب البعث الحاكم في احتكار القضية الفلسطينية سياسياً وعقائدياً، ولهذا اتفق القيادة بالسماح لـ«فتح» بحرية التدريب على الأراضي السورية، في المقابل، كان الأسد يعقل طموحاته الشخصية في السيطرة على مقاليد الأمور، والتمهيد لاستلام السلطة، ولهذا فقد ذكر عرفات بأنه صاحب القرار الأقوى، وأنه هو المرجعية العليا التي يتوجب على «فتح» أن تعود إليها.

وتلك الحادثة سوف تتسجل بدء تاريخ طويل من العداء بين عرفات وخضمه العربي الأكثر شراسة، حافظ الأسد، الأخير ظل مصرّاً على تحويل جميع وسائل المقاومة الفلسطينية، و«فتح» بصفة خاصة، إلى وجهه ولصالح خطته التكتيكية والستراتيجية على حد سواء، والأول ظل مصرّاً على ضرورة بقاء البندقية المستقلة الشاء عن مختلف الأنظمة العربية، وعن صراعاتها الداخلية، والإقليمية، والإنصاف يقضي القول، أيضاً، إن التناحر بلغ مستوى شخصياً ذاتياً حاداً، أورته الأسد الأب إلى ابنه، ضمن ما أورث.

محمود عباس، أياً كانت مظهر المرء ضد نهج الرئيس الفلسطيني الراحل، ليس من طيبة عرفات في شخصيته المقعدة، بل هي طيبة القيادي الفتحاوي الذي تصادف معه، فكانت نقطة الأولى من الرحل خليل الوزير (أبو جهاد)، فحولها من حركة مقاومة إلى جهاز بيروقراطي؛ وطيبة القيادي ذاته، وقد اكتسبت «الواقعية» و«الذرائعية» حظوة خاصة لدى واشنطن وتل أبيب، فصار رئيس الوزراء الذي دخل مع عرفات في معركة مفتوحة شاملة: من اشتراطات ريشارد أرميتاج، مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية، حول ضرورة ان يكون الإشراف على المؤسسات الأمنية الفلسطينية منحصراً في يد عباس وحده، إلى الموقف الرسمي الفلسطيني ممّا تبقي من «معادلة السلام»، والعلاقة مع

صبحي حليدي*

محمود عباس، أياً كانت مظهر المرء ضد نهج الرئيس الفلسطيني الراحل، ليس من طيبة عرفات في شخصيته المقعدة، بل هي طيبة القيادي الفتحاوي الذي تصادف معه، فكانت نقطة الأولى من الرحل خليل الوزير (أبو جهاد)، فحولها من حركة مقاومة إلى جهاز بيروقراطي؛ وطيبة القيادي ذاته، وقد اكتسبت «الواقعية» و«الذرائعية» حظوة خاصة لدى واشنطن وتل أبيب، فصار رئيس الوزراء الذي دخل مع عرفات في معركة مفتوحة شاملة: من اشتراطات ريشارد أرميتاج، مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية، حول ضرورة ان يكون الإشراف على المؤسسات الأمنية الفلسطينية منحصراً في يد عباس وحده، إلى الموقف الرسمي الفلسطيني ممّا تبقي من «معادلة السلام»، والعلاقة مع

والشريعة الوطنية ذاتها... الرجل، في عبارة أخرى، من طيبة مَنْ يَهْنُ، فيسهل الهوان عليه... وليس هذا بامر ضئيل عابر هيّن، غني عن القول، لا نخون أحمداً، بالطبع، ليس لأنّ الخونين امر رجل فحسب، بل جوهرها لأن مفهوم «الحيانة» ذاته قد تبدلت مستوياته الإصطلاحية والدلالية، وباتت بنود توصيف أو تصنيف «الخائن» أشبه بالمناهة التي لا تقود إلى منفذ، الأمر، من وجهة نظر قاعدية صرفة، ينطوي على لائحة ليست بالقصيرة، من موقف الخنوع أو الإنحياز أو التراجع أو إساءة التقدير وسوء اتخاذ القرار، وبالتالي لم تكن مسؤولية عباس عن تأجيل مناقشة تقرير غولدستون سوى الواقعة الأحدث عهداً، ضمن منهج عتيق متواصل، ومتاصل. كيف للمرء أن ينسى نقوله الأسطوري، الذي ظل يحسد عليه حقاً في كل دائرة دبلوماسية على وجه الأرض، من أنّ عملية السلام مع الإسرائيليين سوف تبلغ نهايتها السعيدة، بما في ذلك حل القضايا العالقة مثل القدس والمستوطنات واللاجئين، أو حتى ولادة الدولة الفلسطينية، قبيل انتهاء ولاية الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش؟ وكيف ينسى توصيفه للسفن الأجنبية الساعية إلى كسر الحصار على غزة، والتي كانت تتواجد على متنها عدد من خيرة اصدةاف القضية الفلسطينية في العالم، بأنها «لعبة سخيفة»؟ «قبلة الموت» كانت التسمية التي شاء يوري أفنديري -الكاتب الإسرائيلي المعروف، أحد أبرز يهود العالم - للقتال الذين يدعون الحق الفلسطيني بلا هوادة، وأول إسرائيلي يلتقي علانية مع عرفات - اختارها لتوصيف ما طبعه رئيس وزراء الدولة العبرية السابق إيهود أولمرت على خذي عباس، أثناء استقبال الأخير في الدارة الرسمية لرئيس الحكومة الإسرائيلية، مطلع العام 2007. أكثر من هذا، أفنديري: «مذلاً أن يادر بهذا الإسرائيليوطي على عنقا يسوع المسيح، لم تشهد يورشليم القدس مثل هذه القبلة».

ومع ذلك، ورغم أن ولايته الدستورية انتهت منذ مطلع العام، فإن محمود عباس هو الرئيس الفلسطيني المنتخب ديمقراطياً، على تقويض غاميب من يقبل عليه أو يعرض عنه من الزعماء العرب؛ ولهذا فإنّ هوانه ليس نازلة تخصه وحده، كما ينبغي له أن يتذكر، بل هي إهانة للشعب الفلسطيني معه، وبسببه؛

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

الأقصى بالمصلين وليس بالحجارة

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) في الشريط الذي بث للجندي الإسرائيلي الأسير في غزة لعداء شاليط قبل أيام وردت فقرة مستغرّبة نكّر فيها والديه بزيارتهما له في الجولان وأخذهما صورة له على دبابية ميركافا ثم الذهاب إلى طعام الغداء في قرية درزية، ولا يحتاج المرء إلى كثير نداء ليذكر أن هذه «الطرفة» لا تكن سوى شفرة موجّهة للموساد (إما للمساعدة في تحديد مكانه أو ظروف اعتقاله، وبالقطع للمساعدة في اتخاذ قرار لحلوله إنقاذه من عنده.

(2) لعل هذا يفسر نوعاً ما نراه من إقدام حكومة نتنياهاو على تصعيد لا مبرر له حول المسجد الأقصى، فالحكومة الإسرائيلية ليس لها مصلحة في مثل هذا التصعيد في مثل هذا الوقت، إلا إذا كان تريد استخدامه كخطاء لعمل آخر، مثل عملية اللقوات الخاصة في قطاع غزة؟

(3) الإسرائيليون يعرفون جيداً أن المسجد الأقصى هو نقطة الاشتعال ليس فقط بالنسبة للفلسطينيين مسلمهم ومسيحيهم، بل أيضاً للمسلمين في كل بقاع الدنيا. فمحاولة إحراقه في عام 1968 وحدت المسلمين لأول مرة وأدت إلى إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي، كما أن اقتحام شارون له في عام 2000 فجر انتفاضة الأقصى.

(4) عندما اختار شارون وشيعته تفجير الأوضاع في عام 2000 كانت غايتهم تدمير ترتيبات أوسلو والتنصل من تبعاتها نهائياً، وهو ما تحقق لهم، فما الذي يريد نتنياهاو من تفجير الأوضاع عبر الضغط على أزرار الأقصى هذه المرة؟

(5) لا تحتاج هنا إلى تكرار حقيقة ناصعة وإن كان الكثيرون يغفلون عنها، وهي أن الأقصى هو الذي يحمي المسلمين، وليس العكس، الإسرائيليون مضمعون على إفراغ القدس من أهلها، وقد قطعوا في ذلك شوطاً كبيراً، وفي إغلاق المدينة في وجه قصادها من المصلين من خارج القدس، ولكن كل هذا لم يحرر الشارع الإسلامي حتى وقع العدوان على المسجد الأقصى.

(6) يحق للمسلمين عامة وأهل فلسطين خاصة أن يهبوا للدفاع عن المسجد الأقصى كمكان للعبادة ومقام تذكّر الله، ولكن الجهاد شرع أول ما شرع ضد إخراج الناس من ديارهم بغير حق ثم للدفاع عن حرية العقيدة ومنع الفتنة (أي الاضطهاد الديني)، وفي الحديث أن حرمة دم المؤمن البريء أكبر عند الله من حرمة الكعبة.

(7) في حالة المسجد الأقصى فإن الجريمة تتباينان: إخراج الناس من أرضهم بغير حق، ومنع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه، وهي جرائم تستحق أن يوقف العالم بجامعه ضدها، وليس فقط المسلمون.

(8) لو أن الإسرائيليين تركوا المسجد آمناً، بل حتى لو اجتهدوا في رعايته وخدمته، ولتخيم فرغوا القدس وأحلولها من الرعب السجود، حيث تقام الحواجز لحرمان المصلين من الوصول إلى أماكن العبادة بينما يستقبل مجرمو الحرب كزوار شرف في العواصم العربية، فإن في الأمر -وفي العقول - خلافاً بيناً.

(9) إنه لفهم قاصر ذلك الذي يفرق بين العدوان على الأقصى والعدوان على معماره وزواره، وعندما نرى الأمة تنتفض حين يقع العدوان على حجارة الأقصى وأشخابه بينما تلبّى بصمت القبور وهو يفرغ من المعاكفن والرعب السجود، حيث تقام الحواجز لحرمان المصلين من الوصول إلى أماكن العبادة بينما يستقبل مجرمو الحرب كزوار شرف في العواصم العربية، فإن في الأمر -وفي العقول - خلافاً بيناً.

(10) هناك إشكالية عامة في الفكر العربي المعاصر بكل أطرافه، هي إشكالية ما يمكن أن يسمى «العمى المغناطيسية»، حيث تتغاضى القيادات (حكومية ومعارضة) عن التّخّن الإنساني السياسات تسوغها الأيديولوجيا. وهكذا نرى الإنسان الفلسطيني مضطهداً عربياً أكثر منه في إسرائيل بدعوى محاربة الظلمين، وكل هذا يصفق الموقف العربي أمام الأعداء نظراً للسبوة التي يتنازل بها القادة عن حقوق شعوبهم بضمن خسر أو بلا ثمن كما رأينا في مجلس حقوق الإنسان منذ أيام.

(11) للرموز يغير شك مكانتها وحرمتها، خاصة حين تكون رموزاً مقدسة، ولكن أزمة الضمير العربي هي أن مفهوم القدس عنده تراجع واقتصر على رموز محدودة وجزئية. على سبيل المثال نجد أن البعض لم يحتج على الوجود الأجنبي في «جزيرة محمد»، حتى وصل ذلك الوجود إلى قلب الجزيرة التي تزخر من الكوثي شمالاً إلى عدن جنوباً بالقواعد الأجنبية. فالأمة هي مثل شخص مخدر يقطع منه الجلد واللحم ثم لا يصرح حتى تصل السيكن إلى العظم أو حتى القلب، وقد أن لهذه الأمة أن تستيقظ.

AL-Quds Al-Arabi
 Daily Independent Newspaper
 Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
 Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Fl No (2).
 Tel/Fax: (202) 23901523
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Aklawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن د6ليو 0 أو كيو يو
 8008 741 0208 (6 خطوط) -
 فاكس: 8902 741 0208
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/ فاكس: 23901523(202)
 مكتب المغرب: 8 شقة المرح شقة 6- حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/ فاكس: 5066089(009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
القدس
 AL-QUDS AL-ARABI
 يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تعلق في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

كلب مشلول يمشي بعد عملية رائدة قد تطبق على البشر

■ لندن- يو بي أي: نجحت عملية جراحية أجريت لكلب مشلول جعلته يمشي مرة أخرى على قائمه ما يُعنىش الأمل في إيجاد علاج للذين يعانون من الشلل في العالم.
وأصيب الكلب «هنري»، وهو من فصيلة «مينياتور داشبوند»، بالشلل بعد تمزق أقرص بين فقرات عموده الفقري في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لكن عملية رائدة أجراها له علماء في جامعة كامبريدج تزعوا خلالها خلايا من أنفه وحقنوها في عموده الفقري أعادت الحركة إلى قائمه وجعلته يمشي مرة أخرى.

ونكرت صحيفة «دايلي مايل» الخميس أن العلماء استخدموا تلك الخلايا لأنها تساعد على نمو الألياف عصبية جديدة وتعيد الحركة إلى الأطراف المشلولة.
ويامكان «هنري»، وعمره ست سنوات الآن، المشي على قوائمه الأربعة وهز ذنبه مرة أخرى.

ونجحت تجربة مشابهة أجريت على جردان مشلولة في الماضي وجعلتها تمشي مرى أخرى، وهو ما شجع البروفيسور نيك جيفري وزميله البروفيسور روبن فراكتكين من جامعة كمبريدج على تكرار التجربة على الكلاب.

ويطلق «هنري» حالياً علاجاً طبيعياً، ومن ذلك الركض على جهاز للسرعة من أجل استعادة كامل لياقته السابقة.
وقال الدكتور جيفري «نأمل أنه في حالة كانت النتائج ايجابية خلال السنوات المقبلة أن نكرر التجربة على البشر».

وأضاف إن معالجة الكلاب التي تعاني من إصابات في العمود الفقري تتم عادة بشكل تقليدي وتشفي في النهاية، ولكنه قال إنه اضطر ورفاقه في الجامعة إلى تقديري هذا العلاج بسبب صعوبة حالة الكلب «هنري».

■ واشنطن- يو بي أي: تسبب الاضطرابات النفسية المتكررة، وفي مقدمها القلق والكآبة السمنة، وكلما زادت حدتها أدى ذلك إلى زيادة الوزن مع ما يحمله الأمر من مشاكل صحية للإنسان المعاصر.

وبحسب دراسة نشرت على موقع مجلة «بي أم جي» الطبية على الانترنت تابع الباحثون الحالات الصحية لحوالي 4364 مواطن بريطانيًا تتراوح أعمارهم ما بين 35 و55 سنة على مدى 19 سنة (ما بين عام 1985 و 2004).

ونكر موقع «هلت دي نيوز»، أن الباحثين الذين تابعوا الحالات الصحية لهؤلاء كانوا يجرون تقييمًا صحيا لهم في كل مرة كانوا يرونهم فيها ويسجلون مقاسات الطول والوزن لديهم.

الاضطرابات النفسية المتكررة تسبب البدانة

وتوقع الباحثون، بناء على معطيات لديهم، أن الذين عانوا من اضطرابات نفسية خلال فترات المسح الطبي الثلاث الأخيرة، سيصبحون بدناء في فترات المسح الأخيرة من الدراسة، وبأن نظراءهم الإصحاء نفسيا وبدنيا لن يتأثروا بذلك ولن تزداد أوزانهم بشكل يؤثر على حالتهم الصحية العامة.
من جانب آخر قالت ميكا كيفنكامي ورفاقها من يونيفرستي كوليدج لندن «خلافاً للأبحاث السابقة فإن هذه الدراسة الجديدة لم تقدم سوى أدلة بسيطة على ارتباط الحالة النفسية بالبدانة».
وأضافوا انه إذا أثبتت الأبحاث المقبلة وجود علاقة بين الصحة النفسية والبدانة فإن ذلك قد يؤدي إلى إيجاد أدوية للوقاية من هذه الأمراض في مراحل مبكرة.

دواء جديد لمكافحة ترقق العظام

■ دورهام- يو بي أي: تطور أطباء أمريكيون حالياً تقنية جديدة لحاربة مرض ترقق العظم وغيرها من أمراض تفتت العظام باستخدام الأدوية.

وأفاد الباحثون من جامعة «ديوك» الأمريكية أن الدورة الطبيعية لبناء العظام للمحافظة على قوة الهيكل العظمي، ثم تفكيكتها لتلبية حاجات الجسم من الكالسيوم متوازنة بشكل دقيق، غير أن الأمراض مثل ترقق العظام تفتت كمية زائدة من العظام بدون استبدالها بأخرى، ما يؤدي إلى كسور فيها.
واكتشف الباحثون آلية تشكيل عظام عند الفئران تعمل بدون اللجوء إلى تفتيت العظام التكميلية.

وقد وجدوا جزئية تدعى بيتا- اربستين تقود إلى تشكيل العظام، وتوصلوا إلى طريقة للحد من خسارة العظام من خلال التحفيز على نموها.

إعادة إنتاج عطر فيينا القديمة

■ فيينا- د ب أ: برأسه الحليق وسرواله الجينز الضيق وحذائه المطاطي الأنيق لم يظهر الكسندر لوبير من نوعية الشخص الذي سيعد عطر فيينا الذي كان موضة أواخر القرن التاسع عشر.

ومع انبعاث رائحة القهوة في أنحاء مقهى سببيل التقليدي قرب وسط فيينا، شرح لوبير كيف أنتج كلوفيسر أول عطر من علامته التجارية التي أسسها مؤخرًا فيينايلوت (دعاء أهل فيينا).

وقال صاحب المشروع البالغ من العمر 37 عاماً «لقد ذهبت إلى كافة محلات الكتب القديمة وقرات العديد من الكتب لساعات».

ويعد تقيب صفحات كتاب عن تدبير شؤون المنزل المكتوبة للنساء ومرحلة ممتدة من الاختبار مع يوجيش كومار صانع عطور في فيينا هندي المولد، توصل إلى كلوفيسر وهي نسخة حديثة لعطور المناديل.

وهذه العطور التي كانت مزهرة وتمتع بشهرة كبيرة في القرن التاسع عشر لم تكن توضع بمقدار ضئيل على الملابس ويرددها النساء والرجال على حد سواء لتكون جميلة الرائحة فحسب ولكن أيضا لحماية أنفسهم من الروائح الكريهة.

وقال مؤرخ المدينة بيتر باير إنه زمن أخلطت فيه مسداحن المصانع وعشرات الآلاف من خيول سحب الأتقال تتشكل نوعا خاصا من العطر في عاصمة إمبراطورية هابسبيرج.

● النائب العام في مصر المستشار **عبدالمجيد محمود** أمر بإحالة البلاغ المقدم من رئيس حركة «مصر مؤيدون» **أحمد عبدالحافظ** إلى النيابة للتحقيق، ويتم فيه كلا من المنسق العام لحركة كفاية الزميل الصحافي والكاتب **عبدالحليم قنديل**، و**جورج اسحق** المنسق السابق بالتحريض على العصيان المدني.

● **عباس الفاسي** رئيس الوزراء المغربي و**محمد اليازغي** و**محمد العنصر** وزيرا الدولة و**لطيفة خرباش** وزيرة في الخارجية شاركوا في حفل الاستقبال الذي اقامته السفارة الليبية بالرباط بمناسبة العيد الوطني الليبي.

● الدكتورة **أغاريد الجمال** استاذة الأمراض الجلدية بجامعة عين شمس في مصر ورئيس الجمعية العربية لعلاج الصدفية، تلقت



سمية الخشاب.. في لجنة تحكيم مهرجان دمشق

اختارت إدارة مهرجان دمشق السينمائي النجمة المصرية سمية الخشاب عضوا في لجنة تحكيم الأفلام العربية مع المخرج اللبناني أسد فولدكار والمغربية ميساء المغربي، في حين يرأس مسابقة الأفلام الدولية الفرنسي روجيه فارجييه بعضوية حسين فهمي ونادين أوسسولا أندروزو، والفرنسي هنري كارسين، والهندي أكبر خان.

● النجم الأمريكي **داستن هوفمان** (72 عاماً) يصور قريبا إعلانات ترويجية لتشجيع السياحة في منطقة مارش الإيطالية.

● الفنان المصري **عمر الحريري**، أجريت له عملية لتكيب دعامة في القلب، وغادر المستشفى إلى منزله.

● حلت الجزائر ضيفة شرف على الدورة العشرين من مهرجان السينما العربية الذي افتتح في بلدة فاميك في منطقة اللورين شمال شرق فرنسا.

وتضم دورته الحالية 35 فيلما وسيكون للاديب الجزائري **ياسمينة خضرا** حاضرا لتوقيع كتبه الي جانب الفنانين والمخرجين **كلثوم برناب** و**إبراهيم لطيف** و**عزيز السالمي** من تونس و**زكية طاهري** و**نور الدين لحضاري** من المغرب.

مهندس معماري أرجنتيني يخترع منزلا متفلا

■ بيونس آيرس- د ب أ: افتاد ماتياس كونستانت الترحال كثيرا غير انه كان يحتفظ دائما بقاعدته في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس.

ويقول كونستانت وهو خريج كلية لإدارة الأعمال والتحول إلى معماري ومصمم إنه يحب عبور جبال الإنديز والسير في الصحراء، ولكنه لا يحب الخيام أو عبات الكارفان حيث أنها ضيقة وتكون الإقامة غير مريحة على الدوام بداخلها، وأنه عندما يتوجه إلى مكان جميل يحاط بالمناظر الطبيعية كان يتمنى دائما أن يقيم في منزل صغير جميل ليكون قادرا على البقاء في المكان طوال فترة تمتد إلى شهورين.

وحيث أن كونستانت (46 عاما) لم يستطع العثور على مثل هذا المنزل فقد لجأ أخيرا إلى لوحة تصميماته ليضع خطوطه من أجل مبتكر جديد، وكانت النتيجة ظهور «الجزء» وهو هيكل مصنوع من قضبان الألومونيوم الرفيعة ويبلغ طول الواحد منها تقريبا ثلاثين سنتيمترا، وقد حصل كونستانت على براءة اختراع لهذا الهيكل المعدني.

ومنذ نحو ثمانية أعوام شديد كونستانت منزلا لنفسه في إحدى ضواحي بيونس آيرس، وهو عبارة عن سطح تبلغ مساحته 300 متر مربع ويضم طابقين وتحدد معاله نحو 16 ألفا من قضبان الألومونيوم التي يتم تركيبها ببساطة بواسطة مفك.

وتصنع معظم الحواظ الخارجية من الورق القوي والبلاستيك الحراري والتي يتم لصقها وتثبيتها بخليط من الأسمنت والجير، ويمكن في ميان أخرى وضع ألواح من الزجاج حتى يمكن رؤية التصميم الهندسي لقضبان الألومونيوم وحتى يسمح للضوء بالدخول.

سرق السيارة وترك هاتفه المحمول فيها

■ غاينسفيل- يو بي أي: نجحت الشرطة في ولاية فلوريدا الأمريكية في القبض على متهم بالسرقة بعدما نسي هاتفه المحمول في مكان جريمته.

ونقلت صحيفة «غاينسفيل صن» الأمريكية عن الشرطة قولها ان رجلا سلمها المحمول قائلا انه اكتشفه داخل سيارته المقلقة بعدما عمد أحدهم الى سرقة كل محتوياتها.

واتصلت الشرطة بأحد الأرقام الموجودة على المحمول وكشف الجيب ان الهاتف يخص صديقه المدعو ديريك البرت روبنسون (41 سنة).

وقالت الشرطة للمجيب على الاتصال انه بإمكان روبنسون تسلم المحمول من مركز الشرطة، وهذا ما حصل بالفعل إذ وصل الرجل وتعرف على هاتفه لكنه قال ان لا علم له كيف دخل المحمول إلى السيارة التي تعرضت للسرقة.

وقال المحققون ان روبنسون كان يحمل جهاز «آي بود» مسروقا أيضاً.
والقي القبض على روبنسون، الذي سبق وسجن بتهم حيازة مخدرات وسرقة والإتجار بفضاع مسروقة، وإعاقة عمل الشرطة، ووجهت إليه الآن تهمةا السرقة والتعدي على أملاك الغير.

زوجان احتالا على الحكومة ففوقبا بدفع غرامة يومية على مدى 77 سنة

■ لندن- يو بي أي: حكم على زوجين بريطانيين اتهما بالاحتيال على الحكومة بعادة مبلغ 79 ألف دولار بالتقسيط على مدى 77 سنة، بمعدل 1.35 دولار في اليوم.

ونكرت صحيفة «ديلي ميل» أن براين باين (43 عاماً) وكارول كريويل (39 عاماً)، كانا يتلقيان المعونات من الحكومة، ولم يبلغا أن باين انتقل للإقامة مع كريويل وهو يساعدها على إعانة أولادها الستة.

وأشار القاضي الذي تولى القضية الى ان الزوجين محظوظان لأنهما تفاديا السجن، لان سجنهما ستكون له نتائج كارثية على أولادهما. وسيكون عمر باين 120 عاماً وكريويل 116 عاماً حين ينتهيا من دفع المبلغ بالكامل عام 2086.

وأشار محامو الدفاع عن المتهمين إلى أنهما احتاجا إلى الأموال الإضافية التي حصلت عليهما من المعونات لتأمين لقمة العيش لأولادهما، خاصة وأن أحد أولادهما يعاني من مشاكل صحية.

«لص فنوع» يهدد موظفة بنك ويطلب 20 يورو فقط

■ براتيسلافا- د ب أ: سطا «لص فنوع» على بنك في سلوفاكيا ولم يطلب أكثر من 20 يورو من موظفة البنك فأخذها ثم انصرف سريعا.
ونكرت وكالة الأنباء السلوفاكية (تي إي إس آر) الخميس أن الرجل (26 عاماً) كسر الحاجز الزجاجي الذي يفصل العملاء عن الموظفين في البنك باستخدام حجر وهدد الموظفة وطلب منها 20 يورو.

ولم تجد الموظفة المذهولة أمامها سوى إعطاء الرجل ما طلب ليفر سريعا من مكان الحادث.

ولكن الشرطة تمكنت بعد فترة قصيرة من القبض على «اللص فنوع» في مدينة فيلكي كابوساني شرقي البلاد وتم نقله إلى المستشفى لفحص حالته العقلية.

سجن مصري يتحول إلى مليونير يوم الإفراج عنه

■ القاهرة- د ب أ: ابتسم القدر لسجين مصري يقضي عقوبة السجن المؤبد (25 عاماً)، لإبانه بقتل والده خفيته قبل زواجه منها بخمسة أيام.
ونكرت تقارير صحيفة مصرية الخميس أن السجنج عماد بشرى، الذي سيخرج من السجن اليوم بعد 20 عاماً قضاها فيه كان قد قتل حماته قبل زفافه بأيام عندما ذهب ليطلبها على بطاقة الدعوة الخاصة بحفل الزفاف فلم تعجبها البطاقة.

وفاز بشرى بجائزة «المليون جنيه» (183 ألف دولار)، التي ينظمها البنك المصري المتحد سابقا (المصرف المتحد حاليا)، والشهيرة ب«شهادة المليونير».

كان والد السجنج اشترى شهادة بقيمة مئة جنيه عام 2005 باسم ابنه، وعندما أخطره البنك بفوز تجله بقيمة الجائزة عقب إجراء السحب في تموز/يوليو الماضي أخطر الأب إدارة البنك بأن ابنه يقضي عقوبة السجن. وأجرى رئيس البنك اتصالا مع مسؤولي مصلحة السجون وانفق معهم على تسليم الشهادة إلى السجنج في مؤتمر صحفي بمقر المصلحة في يوم الإفراج النهائي عنه.

نباتات طبية صينية تقي من السكري

■ كانبيرا، أستراليا- يو بي أي: تشير أدلة علمية إلى أن النباتات الطبية الصينية التقليدية قد تقي من الإصابة بمرض السكري.

وبحسب موقع «كوشران ريفيو» الطبي الاسترالي على الانترنت فإن الدراسات الـ16 التي استند إليها الباحثون وجدت أن مزج بين الأدوية الصينية المستخلصة من النباتات وإدخال تعديلات على أسلوب الحياة يضاعف ان فرص السيطرة على مستويات الغلوكوز في الدم عند مرضى السكري.

وفي هذا الإطار قالت سوزان غرانت من مركز أبحاث الطب التكميلي في جامعة وسترن سيدني باستراليا التي قادت فريق البحث «إن النتائج التي توصلنا إليها تشير إلى أن بعض أنواع طب الأعشاب الصينية يمكن أن يكون مفيدا في معالجة مرضى السكري».

وأضافت غرانت «ولكننا نريد إجراء المزيد من الأبحاث من أجل التأكد من فعاليتها»، مشيرة إلى أن «القيمة الحقيقية لهذه الدراسة هي كونها وسيلة إرشادية من أجل إجراء المزيد من الدراسات حول طب الأعشاب الصيني» وتابعت «نريد إجراء المزيد من التجارب والمقارنة بين أدوية غير فعالة تعطى للمرضى على سبيل المقارنة وفعالير طبية أخرى ذات جودة عالية».
وشملت الدراسة 1391 مريضا بقيمة الجائزة عقب إجراء السحب في أستراليا ونائب رئيس البنك اتصالا مع مسؤولي مصلحة السجون وانفق معهم على تسليم الشهادة إلى السجنج في مؤتمر صحفي بمقر المصلحة في يوم الإفراج النهائي أي آثار جانبية لهذه العلاجات.